

مطبوعات في تعليم العربية
لأبناء اللغات الأخرى
بإشراف : أ.د. مي يوسف خليف

مختارات
من القصص العربية

إعـداد : ريجيخ فلاديمير
د. حسين حمودة

مراجعة : أ.د. مي يوسف خليف

مركز اللغة العربية - جامعة القاهرة
٢٠٠٢م

فهرس

شكر

خلال السنوات الماضية، قمت بتدريس بعض النصوص القصصية المختارة في هذا الكتاب بمركز اللغة العربية ـ جامعة القاهرة، لطالبات وطلاب من جنسيات متعددة. ثم قمت بتدريس بعض هذه النصوص لطالبات وطلاب قسم العلاقات الدولية بمعهد العلوم الاجتماعية في جامعة أوديسا الوطنية بأوكرانيا (أثناء عملي معاراً من جامعة القاهرة، من قبل الصندوق المصري للتعاون الفني مع دول الكومنولث). وقد لمست ـ أثناء هذا التدريس ـ تفاعل الطالبات والطلاب مع هذه النصوص دون نصوص أخرى سواها.

وهذا الكتاب ثمرة تعاون حقيقي وجهد مشترك مع الأستاذ ريجيخ فلاديمير، مدرس اللغة العربية بمعهد العلوم الاجتماعية بجامعة أوديسا، وقد سعى إلى إصدار طبعة محدودة من هذا الكتاب بتلك الجامعة.

وأود أن أشير، هنا ، إلى أنني مدين بالشكر للقائمات والقائمين على مركز اللغة العربية ـ جامعة القاهرة، والصندوق المصري للتعاون الفني مع دول الكومنولث، والسفارة المصرية بأوكرانيا. ومع كل هؤلاء مدين بالشكر للطالبات والطلاب الذين أسهموا في اختيار هذه النصوص خلال التجاوب معها.

ح. ح.

تقديم

لا تقدم[*] هذه المختارات القصصية - بالطبع - صورة مكتملة الملامح للتجربة القصصية العربية الراهنة (فكيف يمكن - حقا - اختزال تجربة أدبية واسعة ومتنوعة، باتجاهاتها ، وبأجيالها، وبتياراتها، وبانتماءاتها ، فى كتاب واحد ؟!) . ومع ذلك ، فهذه النصوص المختارة تمثل بعض الاتجاهات الرئيسية، أو التيارات الأساسية، من المشهد القصصى الراهن، العربى ، المصرى بوجه خاص.

لقد غاب عن هذه " المختارات " كتاب وكاتبات كثيرون وكثيرات، وغابت أيضا نصوص شتى مهمة. ولكن من حضر، وما حضر، يقدمان لنا ما يكفى لإلقاء " نظرة طائر " على نتاج عربى ينتمى إلى هذا الفن الأدبى الثرى، الذى عرف - كفن مستقل - فى الأدب الغربى ابتداء من الأعمال الفنية المكتملة لكل من جى دى موباسان، وإدجار آلان بو، ثم أنطون تشيخوف، وعرف فى الأدب العربى الحديث - خلال مراحل متتالية من الترجمة ثم التقليد ثم التأليف - ابتداء من أوائل القرن العشرين، وإن كانت جذور هذا الفن، وإرهاصاته، وأشكاله الأولية، قد ظهرت قبل ذلك بكثير، خلال الأشكال السردية المتنوعة، وخلال الحكايات الشعبية الشفوية والمدونة، فى التراث الأدبى الغربى ، القديم والوسيط ، وفى التراث العربى القديم، أيضا.

(*) تمت ترجمة هذا التقديم إلى الروسية بتوسع كبير.

*

عرف الأدب العربى شكل القصة القصيرة الحديثة مع اتساع حركة الترجمة عن اللغات الأوروبية (عن الإنجليزية والفرنسية مباشرة، وعن اللغات الأخرى عبرهما) خلال القرن التاسع عشر. وبدأ الكتاب العرب يقدمون تجاربهم الخاصة فى هذا الفن الأدبى (بعد مرحلة تقليد الكتاب الأوربيين) مستفيدين من منجزات القصة العالمية، ابتداء من العقد الثانى من القرن العشرين. وقد ظهرت أسماء : عيسى عبيد، شحاتة عبيد، محمود طاهر لاشين، وغيرهم، مثلوا الجيل الأول، أو جيل الرواد، من كتاب القصة العربية . وبعضهم حاول أن يستكشف تجارب خصبة ، غير تقليدية، فى فن القصة القصيرة العالمى، وتمثلت هذه التجارب – خصوصا – فى أعمال أنطون تشيخوف، التى كانت ملهمة حقا، لعدد من كتاب هذا الجيل ولعدد من كتاب الأجيال التالية أيضا (من هؤلاء : محمود البدوى ويوسف إدريس ، من أصحاب نصوص هذه المختارات).

الجيل التالى لجيل الرواد خطا بهذا الفن خطوات أخرى للأمام، وحاول تقديم إجابات عملية عن أسئلة تتعلق بقضية الهوية، أو قضية البحث عن سمات فنية خاصة، محلية، فى الكتابة القصصية العربية، فاستكشف بعض أبناء هذا الجيل إمكانات الإفادة من موروث السرد العربى القديم ، الفصيح والشعبى، وعمل على توظيفها فى الكتابة القصصية. وبرزت فى هذا الجيل أسماء : يوسف إدريس، ونجيب محفوظ (الحاصل على جائزة نوبل فى الرواية) ويحيى حقى.

الجيل التالى لهؤلاء الكتاب ، والذى يطلق عليه جيل " كتاب الستينيات " (إذ بدأ النشر خلال عقد الستينيات من القرن العشرين)

يضم عددا كبيرا جدا من الأسماء المهمة. وفى كتابة أغلب أبناء جيـل الستينيات جرأة أوضح على المستوى الفنى، و اتصالا أعمق باتجاهات الحداثة فى القصة والرواية الغربية (خصوصا كتابات فرجينيا ولـف، جيمس جويس، وليام فوكنر، مارسيل بروست، ثم إرنسـت همنجـواى، ويليام سارويان، ناتالى ساروت، آلان روب جرييه). وإلى هؤلاء الكتاب ينتمى : صبرى موسى، عبد الحكيم قاسم، بهاء طاهر، إبراهيم أصـلان، من كتاب قصص هذه المختارات، وإن كانت النصوص المختارة لـهم، هنا، لا تعبر عن الاتجاه الحداثى بوضوح كاف.

فتح جيل الستينيات ساحة الكتابة القصصية العربية على آفاق جديدة، على مستوى التقنيات الفنية، وأيضا على مستوى القضايا التى تناولـها. وإذا كان هذا الجيل لم يعرف عددا كبيرا جدا من أسماء الكاتبات النسـاء (وإليه، بطريقة ما، يمكن أن ينتمى اسم حنان الشيخ من أصحـاب هـذه "المختارات ")، فإن الجيل التالى لـهذا الجيـل (و قـد سـمى جيـل السبعينيات) قد ضم عددا أكبر من أسماء كاتبات تناولن قضايا المـرأة، وأثرن مشكلاتها، وعبرن عن سعيها إلى التحرر فى مجتمع ذكـورى، "بطريركى" تقريبا. وتمثل نعمات البحيرى وهنـاء عطيـة، فـى هـذه المختارات، جزءا (ليس كافيا أبدا) من هؤلاء الكاتبات.

يبقى من أسماء أصحاب هذه المختارات اسم محمد المخزنجى، وهو قاص يزاوج فى كتابته بين السرد القصصى واللغة الغنائيـة (محسـوب ضمن كتاب السبعينيات). أما اسم زكريا تامر فهو قاص سـورى مـهم، ينتمى إلى كتاب الستينيات أيضا، وله إسهام خاص فى القصة العربيـة، تمثله – فنيا – قصته فى هذه المختارات.

*

تطرح هذه القصص – فيما تطرح – عددا من القضايا التى ظلت تشغل الكتاب والكاتبات العرب ، المصريين بوجه خاص ، طيلة نصف قرن تقريبا. وتعبر هذه القصص – فيما تعبر – عن بعض الاتجاهات الفنية الأساسية للقصة القصيرة المصرية والعربية.

فى قصص : " هاجر " لمحمود البدوى، و" من تحت لفوق " لنجيب محفوظ، و" نظرة " ليوسف إدريس (وهذه القصص هى الأقدم تاريخيا من هذه المختارات) نجد تنويعات متعددة على قضايا متقاربة : التفاوتات الاجتماعية التى تطرح مشكلات متعلقة بمهن شاقة متدنية، مثل عمل الخادم، الذى كانت تقوم به، غالبا، النساء والفتيات. فى هذه القصص الثلاث خادمات ثلاث، يعبر تناولهن عن النزوع إلى التحرر أو السعى إليه : إما بالتمرد (قصة نجيب محفوظ)، أو بالهرب (قصة محمود البدوى) أو بمجرد الرغبة العابرة (قصة يوسف إدريس).

وفى قصص كتاب الستينيات، التالية تاريخيا، نجد قضايا أخرى : قضية الحرية، والعلاقة بين " المواطن" و"السلطة "، ويتم تناولها بشكل "أليجورى " ALLEGORY أو أمثولى (قصة زكريا تامر " النمور فى اليوم العاشر "). قضية الجنس والـ"تحريم " أو التابو TABOO وارتباطها بسلطة مراقبة كلية القدرة، مهيمنة ، حاضرة حتى فى غيابها (قصة " الصفارة " لعبد الحكيم قاسم). قضية ثنائية الشرق / الغرب التى احتلت حيزا كبيرا من الكتابات القصصية والروائية العربية، وتتجسد هنا خلال بعد نفسى وعقلى يحكم بعض أبناء الشعوب التى تم استعمارها من بعض بلدان أوروبا الغربية، كما تتجسد بنوع من " سوء التفاهم "، وإن

كان سوء التفاهم هذا لا يحول دون إمكانية التعاطف والتواصل الإنسانى (قصة " فى حديقة غير عادية " لبهاء طاهر). قضية الموت، ليس من حيث هو تجربة ميتافيزيقية مجردة ولكن من منظور البحث عن آليات لمقاومته تنتمى إلى الممارسات الشعبية البسيطة، وهذه الممارسات – فى كثير من بلدان الشرق – ترى الموت غيابا جزئيا مؤقتا فحسب، ومن هنا نستطيع تفسير ذلك الحضور الحى " الطاغى " للأموات فى حياة الشرقيين الأحياء (قصة "سبيل للصغار " لإبراهيم أصلان). أما قصة صبرى موسى " الوولف " فتمثل تمهيدا للتجربة التى نجدها فى القصص التالية تاريخيا : ثنائية عالم الرجال والنساء، وإن كان التعبير عن طرفى هذه الثنائية، هنا، يتصل بشخصية أخرى لا تنتمى إلى أى منهما : شخصية كلب صحراوى متوحد، يكسر عزلته ويخرج من الصحراء إلى البحر ؛ يستكشفه للمرة الأولى، ويحلم بالحرية واللعب مع الجماعة، لكنه يرتد – بفعل عدوانى من رجل – إلى صحرائه، إلى توحده وعزلته، من جديد.

هذه " كتابة نسائية " بمعنى من المعانى، وإن كتبها رجل. أما الكتابة النسائية الخالصة، الفعلية، فى هذه المختارات، فتمثلها ثلاث قصص لثلاث كاتبات : حنان الشيخ وهناء عطية ونعمات البحيرى.

ترصد قصة حنان الشيخ " المقعد الساخن " الفصل التام بين الرجل والمرأة فى بعض البلدان العربية " النفطية "، حيث يصل تحريم الاتصال بين النساء والرجال من غير الأقارب إلى حد القمع، وحيث يتجاوزتحريم هذا الاتصال نطاق الممارسة الفعلية ليصل إلى مجال التخيل أو الحلم، كما تصور القصة .

وتتناول قصة هناء عطية " مطر" – بطريقة غير مباشرة – الأوضاع الاجتماعية التى تدفع بعض النساء إلى العمل فى مهنة منحطة، مثل الدعارة ، وترصد – من خلال منظور الرجل وليس المرأة – عددا من المفارقات التى تتصل بتجربة بعينها فى هذا الصدد : حيث "الأدوار" التى تقوم بها الشخصيات فى القصة متقلبة ومراوغة وغير تقليدية وربما غريبة: المرأة العاهرة أم ثكلى لا تملك سمات العاهرة، وصاحب اللقب الدينى بعيد عن الدين، والرجل الباحث عن اللذة العابرة قادر على تجاوز هذه الرغبة إلى الإحساس الإنسانى المتعاطف.

أما قصة نعمات البحيرى " نساء الصمت " فتغوص بقدر أعمق فى عالم النساء السرى، غير المعلن، بما يكشف – أولا– عن تضاد هذا العالم مع عالم الرجال، وبما يكشف – ثانيا – عن التناقضات الداخلية فى هذا العالم النسائى نفسه. وتشير القصة بوضوح إلى أن عالم النساء/الزوجات، الذى يكتفى بالتمرد السرى على قهر الرجال/الأزواج، يظل بحاجة إلى ما هو أكثر من مجرد الاكتفاء بالتمرد السرى؛ بحاجة إلى تحرر حقيقى، معلن وصريح، وخال من كل أشكال الادعاء والزيف.

يتبقى فى هذه المختارات قصتان تنتميان لكاتبين من الأجيال الأحدث " الدليل" لمحمد المخزنجى، من كتاب السبعينيات، و" رحيل " لعماد غزالى، من كتاب التسعينيات. فى " الدليل " يتم تناول علاقة الجماعة بالفرد (ويمكن قراءة القصة على مستوى تأويلى يجعلها تتناول علاقة المواطنين بالقائد)، خصوصا عندما لا يرى هذا الفرد / القائد تلك الجماعة، أو بالأحرى حينما لا يرى سوى نفسه فيصبح " أعمى " بشكل من أشكال العماء. وفى " رحيل " تناول لتجربة الموت من زاوية أخرى

مختلفة عن زاوية قصة إبراهيم أصلان، فالموت هنا فعل مفاجئ، لا يمثل سوى مشهد عابر من مشاهد المدينة الكبيرة، محض غياب لفرد غير محدد الملامح ، يتحول إلى بقعة دم فوق صحيفة، سرعان ما سوف تختفى.

*

كيف نقرأ هذه "المختارات" ؟!

نقرؤها – أولا – فيما أتصور ، باعتبارها نصوصا أدبية، لها ما للأدب، وللإبداع عموما، من إمكانات متعددة للتلقى وللتفسير وللتأويل، وقبل ذلك – أو بجانب ذلك – للمتعة الخالصة . ربما لانكون قراء أدب متخصصين (وهل يحتاج الأدب، حقا، إلى قراء متخصصين؟!)، ولكننا نملك الحق كله فى أن نتلقى هذه النصوص كما يتلقاها أى قارئ آخر.

ونقرأ هذه " المختارات " – ثانيا – فيما أرجو، باعتبارها نصوصا تقدم لنا مادة لغوية عربية حية؛ إذ روعى فى اختيار هذه القصص أن تكون – سواء فى سردها أو فى حوارات شخصياتها – معبرة عن المستوى اللغوى العام، الحى، الشائع، المستخدم فى الحياة العربية الحديثة والمعاصرة.

ولنا بعد ذلك – وربما قبل ذلك ! – أن نذهب إلى أية وجهة نشاء بشأن تحليل قصص هذه المختارات، أو بشأن تقييمها، أو بشأن الحكم النهائى عليها، أو الرضى أو عدم الرضى عنها.. كذلك يمكننا استخلاص ما نشاء من الاستنتاجات حول القضايا، والمشكلات، والتصورات، والأوضاع الاجتماعية والسياسية والثقافية..الخ، التى تعبر عنها قصص هذه المختارات.

هاجـــــــر

محمود البدوي

هَجَرَتْني "هاجر". بعد عِشْرة طويلة دامتْ[1] ثمانية أعوام، خرجـــتْ في الصباح الباكر ولم تَعُدْ[2]، ولقد بحثتُ عنْها في كل مكـــان[3] اعتـــادَتِ[4] الذَّهاب إليه، فلم أَعثُر لها على أَثَر.

ولقد تَرَبَّتْ[5] "هاجَر" في بيتي، جِئْتُ[6] بها من الرِّيف وهي طِفلة في السابِعة من عُمرِها، لِتخدِم عِندي، ولَكِنَّني لم أُعامِلْها قطْ كخـــادم، لأنـــها كانت يَتِيمَة[7] وفقيرة، وكانت جميلة ضاحِكة كالشَّمس.

وكانت هاجر في طُفولتِها الأُولَى لا تكذِب قـــطْ... كـــانت مثـــال الصِّدْق والإخلاص... كانتْ تَرْوِي[8] لي الأخبار في صَراحـــة وبَـــراءة[9]، وكنتُ إذا سألتُها عن شيء، وظهر أنَّها لا تَعرفُه كانت تُجيب[10] مُسْرِعة بـــ"لا أعرف..."

لم تَكُنْ[11] تكذِب قط.

وكانت أبدًا ضاحِكة طَرُوبا .. تَملأ البيت سُروراً وبَهْجة.

***

[1] دَامَ - (دوم) | [2] عَادَ - (عود) | [3] مَكَانٌ - (كون)
[4] اِعتَادَ - (عود) | [5] تَرَبَّى - (ربو) | [6] جَاءَ - (جيأ)
[7] يَتِيمٌ - (يتم) | [8] رَوَى - (روي) | [9] بَرَاءَةٌ - (برأ)
[10] أجَابَ - (جوب) | [11] كَانَ - (كون)

ثم مَضَتْ[1] الأعوام[2] وكَبُرتْ هاجر ... تغيَّر جِسمُها وبرَز نَــهْداها، واكْتَنَزَ صَدْرُها ، ولَمَعتْ عيناها بِبَريق الأُنوثة وسِحْرِها، ورَقَّ[3] صوتُها، وزاد[4] عُذُوبة وفِتْنة.

وطال[5] مع هذا صَمتُها، وتغيَّرتْ طِباعُها، فكنتُ كثيرًا ما أَرَاها[6] مُطْرِقة واجِمة لِسبب ولِغَيْر ما سبب.

وابتدأتْ تكذِب، و**تَدُور**[7] بالكلام! وتنظُر كثيرًا في المرآة[8] و**تُطِيــل**[9] النَّظَر!.

ودخلتُ مرةً[10] البيت، فوجدتُها واقِفة على الباب تَتَشاجَر مع بائِع[11] الخُبْز، وكان غُلامًا وسيمًا في السابعة عشرة من عُمْــره... ثُــمَّ طَرَدَتْــهُ وامتنعتْ عنْ أَخْذِ الخُبز مِنْه شَهْرَين كامِلَيْن... ثم **عادتْ**[12] وأخذتْ منه.

ولمَّا سألتُها:

-"لماذا رجعتِ إلى بائع الخبز؟"

---

[1] مَضَى - (مضي)	[2] عَامٌ - (عوم)	[3] رَقَّ - (رق)
[4] زَادَ - (زيد)	[5] طَالَ - (طول)	[6] رَأَى - (رأي)
[7] دَارَ - (دور)	[8] رَأَى -(رأي)	[9] أَطَالَ - (طول)
[10] مَرَّةٌ - (مر)	[11] بَائِعٌ - (بيع)	[12] عَادَ - (عود)

قالتْ[1] بِهُدوءٍ[2]:

-"حَسَن ... ؟"

-"آه... حسن.!"

-"إنه مِسكين..!"

وعادتْ[3] إلى سُهُومِها وصَمْتِها. ولقد عَجِبْتُ لهذا التغيُّر المُفَــاجِئ الذي طرأ على هاجر.

***

وسمِعتُها مرة، وأنا صاعد على سُلَّمِ البيت تَبْكِي[4] وتُعَوِّل[5] ثـــم رأيتُـــها[6] تَضرِبُ الخادمَ الصغيرَ الذي معها في البيت، لأنه أخذ الخبز من حسن.

ولما سألتُها عن ذلك، قالت وهي تَنشِج:

-"إنه ابن كلب... وقد طردتُهُ... ولا يُمكن أن نأخُذ مِنه الخبز مـــرةً أُخرى... إنه غَشَّاش لِصّ...!"

فصَمَتُّ ولم أَقُلْ[1] شيئًا.

***

وذات[7] يومٍ خرجتْ هاجر ولم تَعُدْ[3]... لقد هربتْ مع بائعِ الخبز...!

---

[1]قَالَ - (قول) [2]هُدُوءٌ - (هدأ) [3]عَادَ - (عود)

[4]بَكَى - (بكي) [5]عَوَّلَ - (عول) [6]رَأَى - (رأي)

[7]ذَاتٌ - (алф، ذات)

من تحت لفوق

نجيب محفوظ

أي أمَل يُمكن أن تَجُود[1] به هذه الحياة[2]؟. إنَّها من صَمِيم الأُسْـــرة ولكنها غريبة عنها تَمامًا[3] في الوقت نفسِـــه، تَمضِـــي[4] حياتُـــها[2] علـــى الهامِش، على حافة[5] الهامش، رغمَ أنها المِحْور[6] الذي يَدُور[7] حَولَه كـــل شيء.هي أوَّلُ مَنْ يَستَيقظ[8] لتُعِدَّ[9] الإفطار، ولتُمارِس بعد ذلـــك خِدمـــات مُتَّصِلة[10]، خِتامُها غَسيل الأوانِي[11] بعد العَشاء[12]. لا تَشْعُر بانْتِمائها[13] إلى الأُسرة إلاَّ حِينَمَا[14] تَجلِس إلى مائِدة[15] الطَّعام معَهُم، أو عندمـــا **تَتَّخِـذ**[16] مَجلِسَها أمام التِّلفِزيُون بعد الفَراغ من السُخْرة اليومية. ومـــا إنْ تُجـــاوز الساعةَ[17] العاشرة حتى تَقُول لها "**تفيدة**" هانم- زوجة أبِيها - بِنَبْرة تَجمَع بين الحَزْمِ الصادق والعَطْفِ الكاذب:

– آن[18] لكِ أن تَنامِي[19] يا "نعيمة" لتأخُذِي قِسطَكِ من الراحة[20]..

---

[1] جَادَ - (جود)
[2] حَيٌّ - (حي)
[3] تَمَّ - (تم)
[4] أمْضَى - (مضي)
[5] حَافَةٌ - (حوف)
[6] مِحْوَرٌ - (حور)
[7] دَارَ - (دور)
[8] اِستَيْقَظَ - (يقظ)
[9] أعَدَّ - (عد)
[10] مُتَّصِلٌ - (وصل)
[11] إنَاءٌ(أوَانٍ) - (أني)
[12] عَشَاءٌ - (عشي)
[13] اِنْتِمَاءٌ - (نمو)
[14] حِينَمَا - (حين)
[15] مَائِدَةٌ - (ميد)
[16] اِتَّخَذَ - (أخذ)
[17] سَاعَةٌ - (سوع)
[18] آنَ - (أون)
[19] نَامَ - (نوم)
[20] رَاحَةٌ - (روح)

المرأة[1] لا تَهمُها[2] راحتُها في شيء ولكنها تَحرِص على استيقاظِها[3] المُبكّر. يَشهَد على ذلك ما تَتبادَلانِهِ من كَراهيَّة عميقةِ الجُــذور، تَتَسَــتَّرُ أحيانا[4] بالصَّمت وتَتَعَرَّى[5] أحيانا بِقَوارِص الكلام. هذه المــرأة قضَـتْ[6] عليها، وسدَّت[7] طريقَ الأمل بِجدار غَليظ. وحوالي[8] السابعة يُغادر أبوها "بَكري" أفندي[9] مسكنَه إلى عملِه بالحكومة، وتَتبَعُه أخواتها[10] الثلاث إلى وظائفِهن التي أُلحِقْن بها حديثا عَقِبَ إتْمام[11] دراساتِهن الجامعية. وتــأخُذ "نعيمة" في عملِها اليومي تحت إشراف "تفيدة" هــانم. لـم يَعُـدْ[12] مــن المُستَطاع[13] اكْتِراء[14] خادِمة في هذا الزَّمن، وها هي تسُدُّ[7] هذا الفَراغ بلا أجْر، وبلا شُكر، وكأنه واجب تُؤَدِّيه[15] نظيرَ لُقمتِها وإقامتِها[16] في البيــت المفترَض أنه بيت أبيها. أذْعَنَتْ لِوضعِها التعيــس كمــا يُذعِــن أبوهــا لِمَشيئة[17] زوجتِه، كِلاهُما يَجِدُ[18] في الإذعان مَنْجى[19] من الكَــدَر. أَلِفَــتِ الخِدمة، وكَراهيَّة تفيدة هانم، وأَلِفَتْ ملابسَها الخَشِنة الرخيصة الشعبيــــة وحَظَّها التافه من التعليم مُذْ أصَرَّت[20] المرأة على إبقائها[21] في

---

[1]مَرْأَةٌ - (مرأ)	[2]هَمَّ - (هم)	[3]اِستَيْقَظَ - (يقظ)
[4]أَحْيَانًا - (حين)	[5]تَعَرَّى - (عري)	[6]قَضَى - (قضي)
[7]سَدَّ - (سد)	[8]حَوَالَيْ - (حول)	[9]أَفَنْدِي - (алф، أفن)
[10]أُخْتٌ(أَخَوَاتٌ) - (أخو)	[11]إِتْمَامٌ - (تم)	[12]عَادَ - (عود)
[13]مُستَطَاعٌ - (طوع)	[14]اِكْتِرَاءٌ - (كري)	[15]أَدَّى - (أدي)
[16]إِقَامَةٌ - (قوم)	[17]مَشِيئَةٌ - (شيأ)	[18]وَجَدَ - (وجد)
[19]مَنْجًى - (نجو)	[20]أَصَرَّ - (صر)	[21]أَبْقَى - (بقي)

البيت للمُعاونة مُضَحِّيةً[1] بمُستقبَلِها ومُستسلِمةً لحِقْدِها الدائم[2]، ولم تَلْـــقَ[3] عند أبيها الضعيف أيَّ دِفاع، لم تَجِدْ[4] نصيرا مذ فقدتْ أُمَّها وهـــي بنْــت ثمانية أعوام[5]. وها هي تَعبُر الثامنة والعشرين بلا أمَل، ولا يَكاد[6] أحَـــد يكتشف جَمالَها وراء غِشاءِ[7] الإهْمال والقَذارة والجَهل والسِّـــن والفَقــر. المستقبَل لا يبتسم ابتسامتَه الشاحبة إلاَّ في الحُلــم، والحُلــم لا يُريــد أنْ يَتَحقَّق، فهَلْ تَتجرَّع تَعاستَها حتى الثُّمالة؟!. أبوها يُهَرِّب إليـــها العَطْــف أحيانا من زاوية[8] عَيْنِه في غَفْلة من المرأة، ثم تَطْحَنُه الحيـــاة بأعْبائـــها فيُشْغَل عنها بهُمومِه[9]، وتقول وهي تَتنهَّد:

– نَسِيَنِي كما نَسِيَ أُمِّي من قَبلُ..

وكُلَّما تَحَدَّت[10] زوجة أبيها تَحَدِّيًا عابرا يَنْقَلِـــبُ الجميـــع علـــيها، أخواتُها وأبوها، فتَنحصِر في رُكْن وحيدةً مغلوبة على أمْرِها. إنه بيـــت ظالم يَستغِلُّها[11] بلا رَحْمة، وإنها تَمقُتُهُ من صَميم قلبِها الجَريح. وحَلَمت

---

[1]مُضَحٍّ – (ضحو) [2]دَائِمٌ – (دوم) [3]لَقِيَ – (لقي)

[4]وَجَدَ – (وجد) [5]عَامٌ(أعْوَامٌ) – (عوم) [6]كَادَ – (كود)

[7]غِشَاءٌ – (غشو) [8]زَاوِيَةٌ – (زوي) [9]هَمٌّ(هُمُومٌ) – (هم)

[10]تَحَدَّى – (حدي) [11]اِستَغَلَّ – (غل)

كثيرا في شَبابها الأوَّل بمُعْجزاتِ الحَظّ السعيد، بمَقدَم رَجُلِ الأحْلام، الذي يَضمُّها[1] إلى قلبه رغمَ الفَقر والجَهل ويَطير[2] بها في سَماوات[3] السَّعادة. ولكنه لم يَقْدَم ولم ينتظِرُ الزَّمن. وصادَفتْ أعيُنا تَتطلَّع بإعْجاب، وهي تنشُر الغَسيل في الشُرفة، أو تَتسوَّق في الطَّريق، **مَحْضُ** نَظراتٍ بلا فِعل ولا أمل. وتَنْفُذُ امْرَأة أبيها إلى أعْماقِها أحيانًا فتُخاطِب بَناتِها **على مَسْمَع** منها:

-ادَّخِرْنَ[4] واعتَمِدن على أنْفُسِكُنَّ، أبوكم لا يملِك إمكانية تَجْهيز بنت!

الماكِرة تُخاطِبُها هي. وتخاطبها أيضا وهي تقول لأبيها:

-الشاب[5] اليوم **في حاجة**[6] إلى زوجة تُشارِكُه حَمْلَ الأعباء، والمُوَظَّفَة بمُرتَّبها تُماثِل صاحِبةَ الإيراد[7] على أيَّامِنا..

ولم تستطِعِ[7] السُكوت فقالتْ:

-لو لم أُجْبَرْ على تَرْكِ المدرسة لَكُنتُ اليوم مَوظَّفة!

فقالت المَرأة بصَرامة:

---

[1] ضَمَّ - (ضم) [2] طَارَ - (طير) [3] سَمَاءٌ(سَمَاوَاتٌ) -(سمو)

[4] ادَّخَرَ - (دخر) [5] شَابٌّ - (شب) [6] حَاجَةٌ - (حوج)

[7] إيرَادٌ - (ورد)

-بل كنتِ ضعيفة في دراستِك فَجعلتُ مِنْكِ سِتَّ بَيت، وشيء خَيْر من لا شيء.

فهَتَفتْ على رَغْمِها:

-ربُّنا بَيْني وبَيْنك!

فصرَختِ المرأة:

- تَدْعِين[1] عليَّ !؟.

وتدخَّل الأب والأخوات وخَسِرتْ كالعادة[2] القَضيَّة[3]. وما جَـــدوَى[4] الكلام وما جدوى الخِصام والشباب يَتَلاشَى[5] مع الأمل؟! بل ها هي تشهَد مأسَاة[6] من نَوع جديد. فقدْ تَقدَّم شاب لطَلَب يد "درِّيَّة" كُـــبرى الأخــوات وفَشَلَتِ الخُطُوبة لِعَدَم إمكان الحُصول على شَقَّة. وليلتَها دار نِقاش طويل أسيف في الأُسرة عن تكاليف الزَّواج، أدركتْ نعيمة بعـــدَه أن أخَواتِـــها لَسْنَ[7] أسعدَ حظًّا منها إلا قليلا. حقًّا لقد تغيَّرتِ الدنيا[8] وها هي تُمـــارِس عُقُوباتِها على مَنْ يَستحِقُّها[9] ومن لا يستحقها!. ورجعتْ ذاتَ صباح من أيامِ الشِّتاء[10] الأَخيرة من السُّوق في جِلبابِها الكَستور[11] مُتلفِّعة

---

[1] دَعَا - (دعو)
[2] عَادَةٌ - (عود)
[3] قَضِيَّةٌ - (قضي)
[4] جَدْوَى - (جدو)
[5] تَلاشَى - (لشي)
[6] مَأسَاةٌ - (أسي)
[7] لَيْسَ - (ليس)
[8] دُنْيَا - (دنو)
[9] اِستَحَقَّ - (حق)
[10] شِتَاءٌ - (شتو)
[11] كَسْتُورٌ -(алф، كست)

بشال[1] رَمادي ويدُها قابضة على سلّةٍ[2] الخَضار، فوقفتْ كالعادة تَتَبـــادَل كلمتَيْن مع زوجةِ البواب. وإذا[3] بالمَرْأة تقول:

-عيْني عليكِ، خادمة بلا أجْر..

فقطبتْ دون ارْتِياح[4] وفي شيء من الكِبرياء[5] فقالت المرأة:

-أصبحتُ أكرَهُ أسرتَكِ مِن أجلِ عيونك!

فتَمْتَمتْ نعيمة:

-ربُّنا موجود ..

فتساءلتِ المَرْأة بإغراء[6]:

-ألَدَيْكِ فِكرة عن مُرَتَّب الخادمة اليوم؟

ما زالت[7] تَعتبر نفسَها – على الأقَل[8] أمـــامَ الآخريــن[9] – فتــاة[10] كريمة من أُسرة!.

-وهلِ المُرتب هو كل شيء؟

-طبعا، لا تكُونِي عَدُوّةً[11] لنفسِكِ..

---

[1] شَالٌ – (алф، شال)
[2] سَلَّةٌ – (سل)
[3] إذَا – (алф، إذا)
[4] اِرْتِيَاحٌ – (روح)
[5] كِبْرِيَاءُ – (كبر)
[6] إغْرَاءٌ – (غرو)
[7] زَالَ – (زيل)
[8] أقَلُّ – (قل)
[9] آخَرُونَ – (أخر)
[10] فَتَاةٌ – (فتو)
[11] عَدُوٌّ – (عدو)

لم تَنَمْ[1] ليلتَها من الفِكر. ولم يكُنْ[2] المرتب هو الإغـــراء الوحيـد ولكنَّ التحرُّر أيضا من سَطْوة تفيدة وضَعْف أبيها وأنانيَّة[3] أخواتِها. ولـــم ينقطِع الحِوار بينَها وبين زوجةِ البواب. رفضتْ فِكرةَ العمل فـــي شَقَـة مفروشة قائلة بإباء[4]:

-إني بنت محترَمة.. فقالت المَرأة:

-وعندي أُسرة محترَمة أيضا!

وغادرتْ نعيمة البيت فلم تَعُدْ[5]. اشتغلتْ في شقـــة أُســرة بمدينـــةِ المهندسين بمِائة[6] جنيه[7] وتحسنتْ أحوالُها[8] في المَلْبَس والصِّحة[9]. وفـــي مجرَى[10] عامَيْن[11] تزوجتْ من كَهْرَبائي[12] مناسب جدّا. ووجـــدتْ مـــن نفسِها رغْبة في زِيارة[13] أسرتِها، لِيَعلَم زوجُها أنها بنت ناس من ناحية[14]، وليَعلم أهلُها من ناحية أخرى أيَّ مَصير حَسَن انتهَتْ[15] إليه بعد التحـــرُّر من رِبقَتِهم.

وكان يوم من أسعد أيَّامِها يوم رجعتْ إلى مَسكنِها القديم بِوَجْهِـــها الجديد وزِيِّها[16] الجميل بصَحْبَةِ الزوجِ السعيد.

---

[1] نَامَ - (نوم)
[2] كَانَ - (كون)
[3] أَنَانِيَّةٌ - (алф، أنا)
[4] إِبَاءٌ - (أبي)
[5] عَادَ - (عود)
[6] مِائَةٌ - (مأي)
[7] جُنَيْهٌ - (جنيه)
[8] حَالٌ(أَحْوَالٌ) - (حول)
[9] صِحَّةٌ - (صح)
[10] مَجْرَى - (جري)
[11] عَامٌ - (عوم)
[12] كَهْرَبَائِيٌّ - (كهرب)
[13] زِيَارَةٌ - (زير)
[14] نَاحِيَةٌ - (نحو)
[15] اِنْتَهَى - (نهو)
[16] زِيٌّ - (زيي)

نظـــــــرة

يوسف إدريس

كان غريبًا أن تَسأل طِفلة صغيرة مِثلُها إنسانًا[1] كبـــيرًا مثلِـــي لا تَعرفُه في بَساطة وبَراءة[2] أنْ يُعدّل من وَضع ما تَحمِلُه، وكان[3] ما تحمله مُعقَّدًا حقًا، فَفَوْقَ رأسِها تَستَقِرُ[4] صِينِيَّةٌ[5] **بَطاطِسٍ**[6] بِالفُرنِ، وفوق هـــذه الصِينيَّة الصغيرة يَستَوِي[7] **حَوْضٌ** واسِع مِن الصاج[8] مَفروش بالفَطـــائر المَخْبوزَة، وكان الحَوْض قد انزلق رَغْمَ قَبْضتِها الدقيقة التي اِسْـــتَماتتْ[9] عليه حتى أصبح ما تَحمِله كلُّه مُهدَّدًا بالسُّقوط.

ولمْ تَطُلْ[10] دَهْشتي وأنا أُحدّق في الطِفلـــة الصغـــيرة الحَـــيْرَى[11]، وأسرعتُ لإنقاذ الحِمل، وتَلمَّستُ سُبُلا كثيرة وأنـــا أُســـوِّي[12] الصينيـــة فيَمِيل[13] الحَوْض، وأُعدّل من وَضْع الصاج فتَميل الصِينيَّة. ثُمَّ أُضبِطُهما معًا فيَميل رَأْسُها هي. ولَكِنَّني نجحتُ أخيرًا في تَثبِيت الحِمل، وزِيَـــادةً[14] في الاطْمِئْنان[15] نَصحتُها أنْ تَعودَ[16] إلى الفُرن وكان قريبا، حيث تترُك

---

(1) إنْسَانٌ - (أنس)
(2) بَرَاءَةٌ - (برأ)
(3) كَانَ - (كون)
(4) اسْتَقَرَّ - (قرّ)
(5) صِينِيَّةٌ - (صين)
(6) بَطَاطِسُ - (апф، بطا)
(7) اسْتَوَى - (سوي)
(8) صَاجٌ - (апф، صاج)
(9) اِسْتَمَاتَ - (موت)
(10) طَالَ - (طول)
(11) حَيْرَى - (حير)
(12) سَوَّى - (سوي)
(13) مَالَ - (ميل)
(14) زِيَادَةٌ - (زيد)
(15) اِطْمِئْنَانٌ - (طمأن)
(16) عَادَ - (عود)

الصاج وتعُود فتأخُذه.

ولستُ[1] أدري[2] ما دار[3] في رأسِها، فما كنتُ أرَى[4] لها رأسًا وقد حجَبه الحِمل. كل ما حدث أنها انتظرتْ قليلا لتتأكَّد من قَبْضتِها ثمَّ مضَتْ[5] وهي تُغَمْغِم بكلام كثير لم تَلتقِط أُذُني منه إلاَّ كلمة (سِتِّي)[6]..

ولم **أحوِّل** عَيْنَي عنها وهي تَخترِق الشارعَ العريضَ المُزْدَحِم[7] بالسَّيارات[8]، ولا عن ثَوبها الواسع المُهَلْهَل الذي يُشْبِه قِطْعة القُماش التي يُنَظِّف بها الفُرن، أو حتى عن رِجليها اللتين كانتا تُطِلاَّن[9] من ذَيلِه المُمَزَّق كَمِسْمارَيْن رفيعَين.

وراقبتُها في عَجَب وهي تُنْشِب قدمَيها العارِيَتَيْن[10] كَمَخالب الكَتْكُوت[11] في الأرض، وتَهْتَزُّ[12] وهي تتحرَّك، ثم تنظُر هنا وهناك بالفَتَحات الصغيرة الداكنةِ السَّواد في وَجْهِها، وتَخْطُو[13] خُطُوات ثابتة قليلة، وقد تتَمايل[14] **بعضَ** الشيء ولكنها سُرْعانَ ما تَستأنِف المُضِيَّ[5].

راقبتُها طويلا حتى امْتَصَّتْنِي[16] كل دقيقة من حَرَكاتها، فقد كنتُ

---

[1] لَيْسَ - (ليس)
[2] دَرَى - (دري)
[3] دَارَ - (دور)
[4] رَأى - (رأي)
[5] مَضَى- (مضي)
[6] سِتٌّ - (ست)
[7] اِزْدَحَمَ - (زحم)
[8] سَيَّارَةٌ - (سير)
[9] أطَلَّ - (طل)
[10] عَارٍ - (عري)
[11] كَتْكُوتٌ-(алф، كتكت)
[12] اِهْتَزَّ - (هز)
[13] خَطَا - (خطو)
[14] تَمَايَلَ - (ميل)
[15] اِطْمِئْنَانٌ - (طمأن)
[16] اِمْتَصَّ - (مص)

أتوقَّع في كلّ ثانية[1] أنْ تَحدُث الكارثة.

وأخيرًا استطاعَتِ الخادمة الطِفلة أنْ تخترقَ الشارعَ المُزدحَم فـــي بُطْء كَحِكمةِ الكِبار.

واستأنفَتْ سيرَها على الجانبِ الآخَر، وقبل أنْ تختفِـــيَ[2] شاهدتُــها تَتَوَقَّف ولا تتحرّك.

وكادَتْ[3] عَرَبة تَدْهَمُني وأنا أُسرِع لإنْقاذِها. وحينَ وصلتُ كان كل شيء على ما يُرام[4] والحَوْض والصينية في أتَمّ[5] اعتدال، وأما هي فكانت واقِفة في ثَبات تتفرَّج، ووجْهُها المُنكمِش الأسمر يُتابِع كُرة[6] منَ المَطَّاط[7] يَتَقاذَفُها أطفال في مِثل حجمِها وأكبرُ منها، وهـــم يُـــهلِّلُون ويَصرُخـــون ويَضحكون.

ولم تلحَظْني، ولم تتوقَّف كثيرًا فمِن جديد راحتْ[8] مخالبُها الدقيقـــة تَمْضِي[9] بها. وقبل أن تَنحرف استدارتْ[10] على مَهَل واســـتدارَ الحِمـــل معها، وألْقَتْ[11] على الكُرة والأطفال نَظْرة طويلة.

ثم ابتلعتْها الحارة[12].

---

[1] ثانِيَةٌ – (ثني)	[2] اِخْتَفَى – (خفي)	[3] كَادَ – (كود)
[4] رَامَ – (روم)	[5] تَامٌ – (تم)	[6] كُرَةٌ – (كرو)
[7] مَطَّاطٌ – (مط)	[8] رَاحَ – (روح)	[9] مَضَى – (مضي)
[10] اِسْتَدَارَ – (دور)	[11] أَلْقَى – (لقي)	[12] حَارَةٌ – (حور)

النمور في اليوم العاشر

زكريا تامر

رحلتِ الغابات[1] بعيدا عنِ النَّمِرِ السَّجين في قَفَص، ولكنه لم يستطِعْ[2] نِسيانها[3]، وحدَّق غاضبا إلى رجال يتحلَّقُون حول قفصِه وأَعيُنُهم تتأمّله بفضول ودُونَما[4] خَوف. وكان أحدُهم يتكلَّم بصوتٍ هادِئٍ ذي نَبْرة آمِرة[5]: إذا أَرَدْتُمْ[6] حقًّا أن تتعلَّمُوا مِهنتِي، مهنةَ الترويض[7]، عليكم ألاّ[8] تنسَوْا[3] في أي لحظة أنَّ مَعِدةَ خَصْمِكم هدفُكم الأول، وسترَوْن[9] أنها مِهنة صعبة وسهلة في آن[10] واحد. انظُرُوا الآن إلى هذا النَّمِر. إنه نَمِر شَرِس مُتَعَجْرِف، شديد الفَخر بحُرِّيَّتِه[11] وقُوَّتِه وبَطْشِه، ولكنه سيتغَيَّر، ويُصبح وَديعًا ولَطيفا ومُطيعًا[12] كَطِفل صغير. فراقِبُوا ما سيَجرِي[13] بين من يملك الطَّعام وبين من لا يملِكُه، وتعلَّموا.

فبادَر الرِّجال إلى القول إنهم سيكُونُون التَّلاميذَ المُخْلِصِين لمِهنة الترويض. فابْتسمَ المُروِّض مُبْتهِجًا، ثم خاطب النَّمر مُتَسائلا بِلَهْجة ساخِرة: "كيف حال ضَيْفِنا العزيز؟"

---

[1] غَابَةٌ - (غيب)　[2] اِسْتَطَاعَ - (طوع)　[3] نَسِيَ - (نسي)

[4] دُونَمَا - (دون)　[5] آمِرٌ - (أمر)　[6] أَرَادَ - (رود)

[7] تَرْوِيضٌ - (روض)　[8] ألاَّ = أنْ + لاَ　[9] رَأى - (رأي)

[10] آنٌ - (أون)　[11] حُرِّيَّةٌ - (حر)　[12] مُطِيعٌ - (طوع)

[13] جَرَى - (جري)

قال[1] النمر: "أحْضِرْ لي ما آكُلُه[2]، فقد حان[3] وَقْت طَعامِي.

فقال المروض بِدَهْشة مُصْطَنِعة: "أتَأْمُرُني وأنت سَجِيني؟ يا لك من نَمِرٍ مُضْحِك! عليك أن تُدْرِك أني الوحيد الذي يُحَقُّ[4] لــه هنــا إصــدارُ الأوامر".

قال النمر: "لا أحد يأمُر النُمُور".

قال المروض: "ولكنَّكَ الآن لَسْتَ[5] نمرًا. أنت في الغابات نمر. أما وقد صِرْتَ[6] في القَفص، فأنت الآن مُجَرَّد عَبْد تَمتَثِل للأوامر وتفعل مــا أشاء"[7].

قال النمر بنَزَق: "لنْ أكون عبْدًا لأحد".

قال المروض: "أنت مُرْغِم على إطاعَتِي[8] لأنِّي أنــا الــذي أمتلِــك الطَّعام".

قال النمر: "لا أُريد[9] طَعامك".

قال المروض: "إذن جُعْ[10] كما تَشاء[7]، فَلَنْ أُرْغِمك على فعل ما لا ترغَب فيه".

---

[1] قَالَ - (قول)	[2] أكَلَ - (أكل)	[3] حَانَ - (حين)
[4] حَقَّ - (حق)	[5] لَيْسَ - (ليس)	[6] صَارَ - (صير)
[7] شَاءَ - (شيأ)	[8] إطَاعَة - (طوع)	[9] أرَادَ - (رود)
	[10] جَاعَ - (جوع)	

وأضاف[1] مخاطبًا تلاميذه: "ستَرَوْن[2] كيف سيتبدل، فالرأس المرفوع لا يُشبِع مَعِدة جائعة"[3].

وجاع[4] النَّمر، وتذكَّر بأسًى[5] أيام كان ينطلق كَرِيح[6] دون قيود مُطارِدًا فَرائسَهُ.

وفي اليوم الثاني، أحاط[7] المروض وتلاميذه بقَفَص النمر، وقال المروض: "ألَسْتَ[8] جائعًا[3]؟ أنت بالتأكيد جائع جُوعًا[9] يُعَذِّب ويُؤْلِم[10]. قُل إنك جائع فتَحْصُل على ما تَبغي[11] من اللَّحم".

ظل[12] النمر ساكنًا، فقال المروض له: "افْعَل ما أقول ولا تَكُن[13] أحمقَ. اعترفْ بأنك جائع فتَشْبَعُ فورًا".

قال النَّمر: "أنا جائع".

فضحك المروض وقال لتلاميذه: "ها هو ذا قد سقَط في فَخ لن ينجُو[14] منه". وأصدر أوامرَه، فظفَر النمر بلَحم كثير.

وفي اليوم الثالث، قال المروض للنمر: "إذا أردْتَ[15] اليوم أن

---

[1]أضَافَ - (ضيف)
[2]رَأَى - (رأي)
[3]جَائِعٌ - (جوع)
[4]جَاعَ - (جوع)
[5]أسًى - (أسي)
[6]رِيحٌ - (روح)
[7]أحَاطَ - (حوط)
[8]لَيْسَ - (ليس)
[9]جُوعٌ - (جوع)
[10]ألَمَ - (ألم)
[11]بَغَى - (بغي)
[12]ظَلَّ - (ظل)
[13]كَانَ - (كون)
[14]نَجَا - (نجو)
[15]أرَادَ - (رود)

تَنال[1] طَعامًا، فنفِّذْ ما سأطلُب منك".

قال النمر: "لن أُطيعَكَ"[2].

قال المروض: "لا تكنْ مُتَسَرِّعًا، فطَلَبي بسيط جدًا. أنت الآن تحُوص[3] في قَفَصِك، وحين أقول لك: قِفْ[4]، فعليك أن تَقِفَ"[4].

قال النمر لنفسه: "إنه فِعْلاً طلب تافه، ولا يستحِقُّ[5] أن أكونَ عنيدًا وأجُوعَ"[6].

وصاح[7] المروض بِلَهْجة قاسية[8] آمرة: "قِفْ".

فتجمَّد النمر تَوًّا[9]، وقال المروض بصوت مَرِح: "أحْسَنْتَ".

فسُرَّ[10] النمر، وأكل بنهم، بينما كان المروض يقول لتلاميذِه: "سيُصبِحُ بعد أيام نمرًا من وَرَق".

وفي اليوم الرابع، قال النمر للمروض: "أنا جائع فاطلُب مني أن أقِفَ"[4].

فقال المروض لتلاميذه: "ها هو ذا قد بدأ يُحبُّ[11] أوامري".

ثم تابع مُوَجِّهًا كلامَهُ إلى النمر: لنْ تأكُل اليوم إلاَّ إذا قلَّدْتَ مُواء[12] القِطَط".

---

[1]نَالَ - (نيل) [2]أطَاعَ - (طوع) [3]حَاصَ - (حوص)

[4]وَقَفَ - (وقف) [5]استَحَقَّ - (حق) [6]جَاعَ - (جوع)

[7]صَاحَ - (صيح) [8]قَاسٍ - (قسو) [9]تَوًّا - (توّ)

[10]سُرَّ - (سر) [11]أحَبَّ - (حب) [12]مُوَاءٌ - (موء)

فكظَم النمر غيْظَه، وقال لنفسِه: سأتَسلَّى[1] إذا قلَّدتُ مواء القِطَط".

وقلَّد مُواء القِطَط، فعبَس المروض، وقال باستِنْكار: "تقليدُك فاشل. هل تُعَدّ[2] الزَمْجَرة مُواءً".

فقلَّد النمر ثانيةً[3] مواء القِطط، ولكنَّ المروض ظلَّ مُتَجَهِّمَ الوَجْه، وقال بازْدِراء[4]: "أسكتْ اسكتْ. تقليدُك ما زال[5] فاشلاً. سأتْرُكُكَ اليوم تتدرَّب على مُواء القِطط، وغدًا سأمتَحِنُك. فإذا نجحْتَ أكلتَ. أما إذا لم تَنجحْ فلنْ تأكلَ".

وابتَعدَ المروض عن قَفَصِ النمر وهو يَمشِي[6] بِخُطَى[7] مُتباطئة، وتَبِعَهُ تلاميذُه وهم يتَهامَسُون مُتَضاحِكِين. ونادَى[8] النمر الغابات بضَراعة، ولكنَّها كانت نائية[9].

وفي اليوم الخامس، قال المروض للنَّمر: "هيا، إذا قلَّدتَ مواء القطط بنجاح نِلْتَ[10] قِطْعة كبيرة من اللحم الطازِج".

قلَّد النمر مواء القطط، فصفَّق المروض، وقال بغِبْطة: "عظيم! أنتَ تمُوء كقِطّ في شُبَاط.

---

[1] تَسَلَّى - (سلو)
[2] عَدَّ - (عد)
[3] ثانِيَةً - (ثني)
[4] إزْدِراء - (زري)
[5] زَالَ - (زيل)
[6] مَشَى - (مشي)
[7] خُطْوَة(خُطَى) - (خطو)
[8] نَادَى - (ندو)
[9] نَاء(نَائِيَةٌ) - (نأي)
[10] نَالَ - (نيل)

ورمَى[1] إليه بقِطْعة كبيرة من اللحم.

وفي اليوم السادس، ما إنْ اقتربَ المروض من النَّمر حتى سارعَ النمر إلى تقليد مواء القطط، ولكنَّ المروض ظلَّ واجمًا مُقَطِّبَ الجَبِين، فقال النمر: "ها أنا ذا قد قلَّدْتُ مواء القِطَط".

قال المروض: قلِّدْ نَهيقَ الحِمار".

قال النمر باستِيَاء[2]: "أنا النَّمر الذي تَخْشَاه[3] حَيَوانات[4] الغابات، أُقَلِّدُ الحِمار؟! سأمُوت[5] ولنْ أُنَفِّذَ طلبَكَ!".

فابتَعد المروض عن قَفَصِ النمر دونَ أنْ يَتَفَوَّهَ بكلمة.

وفي اليوم السابع، أقْبَلَ المروض نحوَ قَفَصِ النمر بَاسِمَ الوجه وَدِيعًا، وقال للنمر: "ألاَ تُرِيدُ[6] أنْ تأْكُلَ؟".

قال النمر أُريد أن آكُل[7].

قال المروض: "اللَّحم الذي ستأكُلُه له ثَمَن، انْهَقْ كالحِمار تَحْصُلْ على الطعام".

فحاولَ النمر أن يتذكَّر الغابات، فأَخْفَقَ، واندفعَ ينْهَق مُغمِّضَ

---

[1] رَمَى - (رمي) [2] اِستِيَاءٌ - (سوء) [3] خَشِيَ - (خشي)
[4] حَيَوَانٌ - (حي) [5] مَاتَ - (موت) [6] أرَادَ - (رود)
[7] أكَلَ - (أكل)

العينَين، فقال المروضُ: " نهيقُكَ ليسَ ناجحًا، ولكنّني سأعطيك[1] قِطْعـــةً من اللّحم إشْفَاقًا عليك".

وفي اليوم الثامن، قال المروض للنمر: "سأُلقي[2] مَطْلَـــع خُطْبَـــة، وحينَ سأنْتَهي[3] صفِّقْ إعْجَابًا".

قال النمر: "سأُصَفِّق".

فابْتَدأ المروض إلْقاءَ[2] خُطْبَتِه، فقال: "أيُّها المُواطِنُون.. سَبَقَ لنـــا في مُناسَبات عديدة أنْ أوْضَحْنا مَوْقِفَنا من كلِّ القَضَايا[4] المَصيرية[5]، وهذا الموقف الحازم الصَّريح لنْ يتبدّل مَهْمَا تَـــآمَرَتِ[6] القِـوَى[7] المُعاديَـــة[8]، وبالإيمان[9] سننْتَصِر".

قال النمر: "لم أفهَمْ ما قُلْتَ".

قال المروض: "عليك أن تعْجَب بكل ما أقُول، وأنْ تُصفِّق إعْجابًا به".

قال النّمر: "سامِحْني. أنا جاهِل أُمِّي[10]، وكلامُك رائع[11]، وسأُصفِّق كما تَبْغِي[12]".

---

[1]أعطَى - (عطو) [2]ألقَى - (لقي) [3]اِنْتَهى - (نهو)
[4]قَضيّة - (قضي) [5]مَصيري - (صير) [6]تَآمَرَ - (أمر)
[7]قُوّة(قِوَى) - (قوي) [8]مُعَادٍ - (عدو) [9]إيمَانٌ - (أمن)
[10]أُمّيٌّ - (أم) [11]رَائِعٌ - (روع) [12]بَغَى - (بغي)

وصفَّق النمر، فقال المروض: "أنا لا أُحِبُّ[1] النِّفـــاق والمُنــافِقِين، ستُحْرَم اليوم من الطَّعام عِقابًا لك".

وفي اليوم التاسع، جاء[2] المروض حامِلاً حُزْمة مـــن الحَشـــائِش[3]، وألْقَى[4] بها للنَّمر، وقال: "كُل[5]".

قال النمر: "ما هذا؟ أنا من آكِلِي[5] اللُّحوم".

قال المروض: "منذُ اليوم لنْ تأْكُل سِوَى الحَشائش".

ولمَّا اشتَدَّ[6] جُوعُ النمر، حاول أن يأْكُلَ الحشائش، فصَدَمَهُ طَعْمُها، وابتعد عنها مُشْمَئِزًّا، ولكنَّه عاد[7] إليها ثانيةً، وابتدأ يَستَسِيغ[8] طَعْمَها رُوَيْدًا رُوَيْدًا[9].

وفي اليوم العاشر، اختفَى المروض وتلاميذُه والنمـــر والقفــص، فصار النمر مواطنًا، والقَفَص مدينة.

---

[1] أَحَبَّ - (حب) | [2] جَاءَ - (جيأ) | [3] حَشِيشٌ(حَشَائِشُ) - (حش)
[4] أَلْقَى - (لقي) | [5] أَكَلَ - (أكل) | [6] اشْتَدَّ - (شد)
[7] عَادَ - (عود) | [8] اِسْتَسَاغَ - (سوغ) | [9] رُوَيْدًا - (رود)

الصفارة

عبد الحكيم قاسم

صَفٌّ طويل جدًا من الصِّبْيَة[1] يتسلَّلون[2] بينَ أعْوادِ[3] الذُّرة[4] أفرادًا أو أزْواجًا مُتَباعِدِين يَضَعُون[5] تحتَ العِيدان[3] حَفَنات صغيرة مـــن السَّــماد الكِيماوِي[6]. يَعْرِفُون أنَّ وراءَهُم خُولِيًّا[7] يَسْــمَعُون صَفَّارَتَــه ويَخــافُون[8] خَيْزَرَانَتَه[9] لكنَّهُم لا يَرَوْنَه[10].

الوَلَد "حسن" والبِنت "هانِم" في طَرَفِ الصَّف. في يَد كـــل منْـــهُما إناء[11] مَلِيء[12] بالسَّماد. الأَيْدِي[13] النَّحيلة السَّــمْراء دائِــرة[14] كبَنَــادِيلِ[15] الساعات[16] بين الأَواني[11] وجُذُور الأَعْواد.

الجَوُّ ثقيل قليلُ الضَّوْء[17]. خُيُوط[18] العَنْكَبُوت[19] المُعَلَّقة بين العِيدان تَلْصَق بالجَبْهة والأَصْداغ. أَوْراقُ العِيـــدان تشْــرخ الرَّقَبَــة والخُــدُود كَسَكَاكِين[20] لَيِّنة[21]. العَرَق ينبُت مُقرِّحا في الظَّهْر وتحتَ الإِبْطَين.

---

[1] صَبِيٌّ - (صبو)
[2] تَسَلَّلَ - (سل)
[3] عُودٌ(أعْوَادٌ) - (عود)
[4] ذُرَةٌ - (ذرو)
[5] وَضَعَ - (وضع)
[6] كِيمَاوِيٌّ - (апф، كيم)
[7] خُولِيٌّ - (خول)
[8] خَافَ - (خوف)
[9] خَيْزَرَانَةٌ - (خيزر)
[10] رَأَى - (رأي)
[11] إِنَاءٌ - (أني)
[12] مَلِيءٌ - (ملأ)
[13] يَدٌ(أَيْدٍ) - (يد)
[14] دَائِرٌ - (دور)
[15] بَنْدُولٌ(بَنَادِيلُ) - (بندل)
[16] سَاعَةٌ - (سوع)
[17] ضَوْءٌ - (ضوء)
[18] خَيْطٌ(خُيُوطٌ) - (خيط)
[19] عَنْكَبُوتٌ - (عنكب)
[20] سِكِّينٌ - (سكن)
[21] لَيِّنٌ - (لين)

الوَلَد "حسن" مُتَوَتِّر يَضرِب الأَرْض بقَدَمَيْه ويَرْفُس سِيقَانَ[1] النَّباتات الطُّفَيْلِيَّةَ[2] التي تَشتَبِك بذَيْل جِلْبَابه وجُذُور العِيدَانِ القَدِيمة التي تنْغَرِس في باطِنِ قَدَمِه.

حسن يَلحَظ "هانم" كلَّ حين. تجْفَل قليلا وتُبادِلُه نَظْرَة حَذِرة. يَمِيل[3] عليْها فتَنْزَاح[4] جانِبا رُوَيْدًا[5] رُوَيْدًا. بَعُدَا كثيرًا عن باقِي[6] العِيَال[7].

أَسْرَعَتْ أَنْفاس حسن وكَثُرتْ لَفَتاتُه نحوَ هانم. وهي ازْدادَتْ[8] جَفَلاتُها منه عُمقًا. الحَفَناتُ الصغيرة منَ السَّماد أصبحتْ لا تُصِيب[9] جُذُور العِيدان تَمامًا[10].

ازْدادَ الجوُّ ثِقَلا وعَتْمة. تحدَّرتْ قَنَوات[11] منَ العَرَق على جَسَد حسن تحت جِلْبابِه. سَرَى[12] من كَفِّه[13] إلى ساعِدِه ذَوْبُ المِلْحِ الكِيمَاوِي. لم يستطِعْ[14] بيَدَيْه[15] المُلَوَّثَتَيْن[16] أنْ يَحُكَّ[17] جِلْدَه الذي الْتَهَب كلُّه نارًا[18]. زَفَر. مال[19] برَأْسِه وحكَّ بِقِمَّةِ[20] كَتِفِه قَطْرَةَ عَرَق تَسِير[21] على مَهَلٍ خَلْفَ أُذْنِه. رَمَقَ هانم طويلا. أنفاسُه تُحْدِث صَوتا وهي خارِجة من أنْفِه.

---

[1] سَاقٌ(سِيقَانٌ) - (سوق) [2] طُفَيْلِيٌّ - (طفل) [3] مَالَ - (ميل)
[4] اِنْزَاحَ - (زوح) [5] رُوَيْدًا - (رود) [6] بَاقٍ - (بقي)
[7] عَيِّلٌ(عِيَالٌ) - (عيل) [8] اِزْدَادَ - (زيد) [9] أَصَابَ - (صوب)
[10] تَمَامًا - (تم) [11] قَنَاةٌ(قَنَوَاتٌ) - (قنو) [12] سَرَى - (سري)
[13] كَفٌّ - (كف) [14] اِسْتَطَاعَ - (طوع) [15] يَدٌ - (يد)
[16] مُلَوَّثٌ - (لوث) [17] حَكَّ - (حك) [18] نَارٌ - (نور)
[19] مَالَ - (ميل) [20] قِمَّةٌ - (قم) [21] سَارَ - (سير)

البنت نكّستْ وجهَها وأغفَتْ[1]. حَفْنَةُ السَّماد سقَطتْ بَعيدا جدًا عــن جــذْرِ العُود. هَتَف بها حسن:

–هانم.

أقْعَت[2] على مُؤَخِّرَتِها حَالَمَا[3] سمِعتْ فَحيحَهُ الصارم. زرَعتْ كَفَّيْها في الأرض خلفَها. ارْتَمَى[4] إنَاءُ السَّماد مائلا[5] بجوارِهـــا. تَدَلَّـــى[6] فكُّـــها الأسْفَل مُفْرجًا شَفَتَيْها[7]. خُصلة شَعَر مبلول مُغَبَّر الْتَصقتْ بجَبينها. انحسر ثوبُها عن سِروالِها الأحمر ووِرْكيها الضامِرَيْن. ارتكز حسن على رُكْبَتَيْه وكَفَّيْه وبدأ يزحَف نحو هانم. ثَدْيَاها[8] الصغيران يَرْتَفِعَانِ وينخفِضان فوق صَدْرِها.

فَجْأة سمِعَا صَفَّارةَ الخُولِي. أمسكَا الأواني بسرعة وعادَا لوضـــع الحَفَنَاتِ الصغيرة تحت جُذور الأعواد. ضَاقَ[9] صَدْرِ حسن. نزَع بعُنــف ورَقَةَ عُود ذُرَةَ كادتْ[10] تَنفُذ بين جَفْنَيْه وتشُجَّ[11] حَبَّةَ[12] عَيْنه.

سبَق هانم قليلا. أطرَق هُنَيْهَةً[13] يتصنَّت. لا يَسمَع لباقِي[14] العِيال

---

[1] أغفَى - (غفو)
[2] أقعَى - (قعي)
[3] حَالَمَا - (حول)
[4] ارتَمَى - (رمي)
[5] مَائِلٌ - (ميل)
[6] تَدَلَّى - (دلو)
[7] شَفَةَ - (شفه)
[8] ثَدْيٌ - (ثدي)
[9] ضَاقَ - (ضيق)
[10] كَادَ - (كود)
[11] شَجَّ - (شج)
[12] حَبَّةً - (حب)
[13] هُنَيْهَةً - (هنو)
[14] بَاقٍ - (بقي)

صوتا. أكبَّ[1] على تسميد العيدان. ثمَّةَ[2] كثير منها. اللهُ يَعلَم متى يَصِلُون[3] إلى التُّرعة لِيَغْسِل عن يَدَيه ذَوْبَ المِلحِ الكيماوي الذي يَسرِي[4] في يَدَيْــه كالنار.

وقفتْ جَرادة نَطَّاطة[5] على قَفَاه[6]. أَنْشَبتْ ساقَها[7] المِنْشــاري[8] فــي جِلْدِه. وضَع الإناء على الأَرْض. ضمَّ كَتِفَيْهِ إلى رَقَبَتِــه. دارت[9] رأســه بجُنون[10] يمينًا[11] وشِمالاً. صرَّ على أسنانِه[12]، لمْ يستطِعْ[13] أن يُقرِّب يــدَه المُلوَّثة من رَقَبَتِه ليقبِض على الجَرادة وإلاَّ التَهَب[14] جِلْدُه ناراً. طارَتِ[15] الجَرادة من نَفسِها ووَقَفتْ على عُود بعيد، ثُمَّ إلى غيرِه وغــيرِه وحســن ينظُر إليها مُغيظًا.

لا صَوت يُسمَع سوَى حركة يديْهِما الرَّتيبة بين الإناءَيْن وجُــذُور العيدان. جَمَد الولد حسن في مكانِه[16] وجمَدتْ هانم بدورِها كأنَّها جُــزء منه. انحنى[17] إلى الأمام[18] مادًّا[19] أذنيه ليتسمع. لا نَأْمَةَ ســوى حركــةِ الجَنادب. كانَا بَعيدَيْن جدًا عن باقِي العِيال، وحيدَيْن تَمامًا.

---

[1] أَكَبَّ - (كب)
[2] ثَمَّةَ - (ثم)
[3] وَصَلَ - (وصل)
[4] سَرَى - (سري)
[5] نَطَّاطٌ - (نط)
[6] قَفًا - (قفو)
[7] سَاقٌ - (سوق)
[8] مِنْشَارِيٌّ - (نشر)
[9] دَارَ - (دور)
[10] جُنُونٌ - (جن)
[11] يَمِينًا - (يمن)
[12] سِنٌّ(أَسْنَانٌ) - (سن)
[13] اِسْتَطَاعَ - (طوع)
[14] اِلْتَهَبَ - (لهب)
[15] طَارَ - (طير)
[16] مَكَانٌ - (كون)
[17] اِنْحَنَى - (حنو)
[18] أَمَامٌ - (أم)
[19] مَادٌّ - (مد)

اِستدار[1] حسن مُتَلَصّصًا[2]. يدَهُ اليُمْنَى المُلوّثة بالسَّماد دارتْ مثل رأس ثُعْبان باحِثةً عن يد هانم.

جمَدتْ يُسْراه[3] مُعلَّقةً في الهَواء[4] قابِضةً على وِعاءِ[5] السَّماد الكيماوي.

كبَش حسن كفَّ البنت هانم بعُنف وهو يَدُور بِعينَيْه مُفَتِّشًا بين العيدان مُرْسلاً من بين شَفَتَيْه[6] "هُسَّة" طويلة مُتَقَطِّعة جاذِبًا معَه هانم وهو يهبط ثانِيًا[7] ساقَيْهِ[8] حتى تَقَرْفَصَا على الأرض ورُكْبَتَاهُما مُتَلاصِقَتَان وتَكاد[9] جَبْهَتَاهُما أنْ تَتَماسَّا[10]. أراد[11] أن يدُسَّ[12] يدَه في طَوْق ثَوبِها مُفتِّشًا عن ثَدْيِها، لكنها مُلَوَّثَة بذلك المِلحِ الكيماوي. بدأ يَحُكُّها في الأرض بِسُرعة وعُنف لِيَمسَح عنها السَّماد.

فَجأةً سمِعَا صفَّارةَ الخُولِي. اِنْتَصَبَ حسن واقِفًا. ولا بُدَّ أن شَظِيَّةَ[13] زُجاج[14] كانت قد شَجَّتْ[15] أُصبُعَه، فقد كان يَقطُر دمًا[16].

انتظمتِ اليدان في تَردُّدِهِما[17] بين الإناءَيْن وجُذور العيدان. تَسرَّب ذَوبُ المِلح إلى جُرْحِ الأصبع فالْتَهبَ نارًا. تَوَتَّرتْ يد حسن القابِضة

---

[1] اِسْتَدَارَ - (دور)
[2] مُتَلَصِّصٌ - (لص)
[3] يُسْرَى - (يسر)
[4] هَوَاءٌ - (هوي)
[5] وِعَاءٌ - (وعي)
[6] شَفَةٌ - (شفه)
[7] ثَانٍ - (ثني)
[8] سَاقٌ - (سوق)
[9] كَادَ - (كود)
[10] تَمَاسَّ - (مس)
[11] أَرَادَ - (رود)
[12] دَسَّ - (دس)
[13] شَظِيَّةٌ - (شظي)
[14] زُجَاجٌ - (زج)
[15] شَجَّ - (شج)
[16] دَمٌ - (دمي)
[17] تَرَدُّدٌ - (رد)

على الإناء. يقبِض يدَهُ المَجروحة ويَفْرِدُها بعُنف. رَمَقَتْهُ هــــانم قَلِقــة وعيناها مُعلَّقتان على ظَهْرِه. قَطَر أُصبَعُه دمًا. دَمَعتْ عَيْنَـــاه. الْتَفَـتَ[1] لـــهـــانم، بادَلَتْه نَظْـــرة كَسيرة. لكنَّهُما معًا اِستمرَّا[2] يَكْبِشان السَّماد تحت جذور الأعواد.

بعد قليل شعَّ نُور بين أعواد الذُّرة المُتَكاثِفـــة. انْفَســحتِ الأرض وتَرَقَّشتْ ببُقَع من ضَوءِ الشَّمس. انْتَصَب حسن واقِفا. جَرى[3] نحوَ التُّرعة ليُلْقِي[4] بنَفسِه في مائِها[5].

---

[1] الْتَفَتَ - (لفت)
[2] اِستَمَرَّ - (مر)
[3] جَرَى - (جري)
[4] أَلْقَى - (لَقِيَ)
[5] مَاءٌ - (موه)
[6] شَفَةٌ - (شفه)

في حديقة غير عادية

بهاء طاهر

كنتُ أمُرُّ[1] أمام تلك الحديقة عندما ظهرتِ الشمس من بين سَحابتَين كبيرتَين سوداوَين[2]. دخلتُ وجلستُ على أقرَب مقعَد مُعَرِّضًا وجهي للشمس. قُلتُ لنفسي ربَّما لا تَبقَى[3] الشمس سوى دَقائق[4]. فَرَدْتُ ذراعيَّ على المقعَد الخَشَبي ومَدَدْتُ[5] ساقيَّ[6] ورُحْتُ[7] أنْظُر للسَّماء[8]. أُراقِب السَّحابة الكبيرة وهي تَتمزَّق إلى دَوائر[9] صغيرة داكِنة تَصْطَبِغ[10] حَوَافها[11] الشفَّافة[12] بِحُمْرةِ الشمس. استغْرَقتُ في ذلك وأسْعَدَنِي أن الشَّمس ستَبقَى، فلَمْ أنْتَبِهْ إلى الحديقة. ربما كانتِ الرَّائحة[13] هي أوَّل ما لفَت نَظَري. وعندما نظرتُ أمامي رأيتُ[14] أربَعةَ كِلاب في مُربَّع مَرصُوف بالأحْجار وَسْطَ الخُضرة. كان أحدُها يُمسِك عَظْمة بين أسنانِه[15]، يُلقِيها[16] ويَتَشمَّمُها[17] لِفترة ثمَّ يَلتَقِطها بين أسنانِه من جديد. لكنَّني عندما قُمتُ[18] أبحَث عن مَكان[19] آخَر[20] في الحديقة طاردَتْنِي

---

[1] مَرَّ - (مر)
[2] أسْوَدُ(سَوْدَاءُ) - (سود)
[3] بَقِيَ - (بقي)
[4] دَقِيقَةٌ(دَقَائِقُ) - (دق)
[5] مَدَّ - (مد)
[6] سَاقٌ - (سوق)
[7] رَاحَ - (روح)
[8] سَمَاءٌ - (سمو)
[9] دَائِرَةٌ - (دور)
[10] اِصْطَبَغَ - (صبغ)
[11] حَافَةٌ(حَوَافٌ) - (حوف)
[12] شَفَّافٌ - (شف)
[13] رَائِحَةٌ - (روح)
[14] رَأى - (رأي)
[15] سِنٌّ(أسْنَانٌ) - (سن)
[16] ألْقَى - (لَقِيَ)
[17] تَشَمَّمَ - (شم)
[18] قَامَ - (قوم)
[19] مَكَانٌ - (كون)
[20] آخَرُ - (أخر)

رائحةُ الكِلاب أيضا. ووَجدتُ وأنا أتَجوّل لافِتة مَكتُوبَــا عليــها: "هــذه الحديقة من أجل كَلْبِك فَحافِظْ عليها. هذه الحديقة تحت حِمايــــة[1] شعــبِ المدينة".

كانت هناك لافِتات أُخْرى تَحمِل أسهُمًا يُشير[2] أحدُها إلى بيت راحةِ الكلاب وآخَر إلى مَلعَبِ الكلاب. وارْتَطَمتْ قَدَمِي بشيء وعندما نظرتُ وجدتُها عَظْمة أُخْرى كبيرة مكَوَّرَةَ الطَّرفَيْن كَالتِي كـــانت بيــن أســنانِ الكلب. فَحصتُها بِقَدَمِي ووجدتُ أنها من البِلاستيك[3].

مَلأَني الغَيْظ. جاءَتْ[4] إلى ذِهْنِي الأفكار التي تَأْتِينِي[5] كُلَّما رأيْــتُ[6] كِلابَهم السَّمِينة المُدَلَّلة[7]، هؤلاءِ القَوْم يُطْعِمُون كلابَهم بما يَكْفِي[8] لإشْبــاعِ الأَطْفال في بِلادنا.. هؤلاء الأُورُوبيُّون[9] اسْتَنْزَفُوا كلَّ ثَرْوَتِنا[10] لِعَشَــراتِ السِّنِين[11] حتى أفْقَرُونا وبنوا[12] بلادَهم وها هم يُطْعِمُون بِثَرْوَتِنا المَسْرُوقة كلابَهم.. إلخ إلخ. وتمنَّيْتُ[13] أنْ أمُرَّ بتلك الحديقة فأَخْنُق كلابَــها واحِــدًا واحِدًا حتى أَستَرِيح[14]. ولكنني كنتُ أَعلَم أنِّي لوْ خَدَشْتُ أحدَها فسَــيَقتُلُني صاحِبُه.

---

[1] حِمَايَةٌ - (حمي)
[2] أَشَارَ - (شور)
[3] بِلاَستِيكٌ - (ф‎ал، بلا)
[4] جَاءَ - (جيأ)
[5] أَتَى - (أتي)
[6] رَأَى - (رأي)
[7] مُدَلَّلٌ - (دل)
[8] كَفَى - (كفي)
[9] أُورُوبِيٌّ - (ф‎ал، أور)
[10] ثَرْوَةٌ - (ثرو)
[11] سِنٌّ - (سن)
[12] بَنَى - (بني)
[13] تَمَنَّى - (مني)
[14] اِستَرَاحَ - (روح)

اكتفيتُ[1] بالتَّوجُّه بِسُرعة نحو بابِ الخُروج، ولكنَّني قبْلَ أنْ أصِل[2] نادتْني[3] تلك السَّيِّدة[4] العَجُوز بِصَوْت مُتَهَدِّج: "مُسْيُو[5].. مســـيو". كــانت تستنِد إلى عصَا[6] وتُشِير[7] إليَّ بِيَدِها الأُخْرَى فتَوقَّفـــتُ. بَـدَا[8] أنَّـها لا تستطيع[9] السَّير فتَوَجَّهْتُ إليها.

لمَّا وصلت قالتْ وهي تلْهَث: هل كلبُك هو "اللُّولو" البُنِي[10] الصغير هناك؟

- لا.

تلفَّتتْ حولَها بيَأْس[11] وقالتْ:

- لا أعرِف أيْنَ صاحبُه ولكنْ لا بُدَّ أن يأخذَهُ من هنا. يَبْدُو[8] أنَّـــه مريض ويُمكِن أنْ يُعْدِي[12] بَقِيَّةَ[13] الكلاب.

- كيف عرفتِ؟

ابتسمتْ فازْدادتْ[14] التَّجاعِيد في وجهِها وقالتْ:

- مسيو. إذا نظرتُ إلى عينَيْ كلب أستطيع أنْ أقُـــولَ لــك إنـــه مريض. أستطيع أيضا أن أُحَدِّد مَرَضَه.

---

[1]اكْتَفَى - (كفي) [2]وَصَلَ - (وصل) [3]نَادَى - (ندو)
[4]سَيِّدَةٌ - (سود) [5]مُسْيُو - (алф، مسي) [6]عَصًا - (عصو)
[7]أَشَارَ - (شور) [8]بَدَا - (بدو) [9]اسْتَطَاعَ - (طوع)
[10]بُنِيٌّ - (بن) [11]يَأْسٌ - (يأس) [12]أَعْدَى - (عدو)
[13]بَقِيَّةٌ - (بقي) [14]ازْدَادَ - (زيد)

- وإذا نظرتِ إلى عينَيْ إنسان[1] أيضا؟

- النَّاس[1] أكثر تعقيدًا.

كُنَّا نَقِف[2] إلى جانِب مَقعَد خَشَبي فاستَندتْ إلى ظَهْرِه بيدِها وظلَّتْ[3] تتطلَّع إليّ وهي تَبْتَسِم. عندما ابتسمتُ لها وعُدْتُ[4] أتَحرَّك سألَتْني:

- ولكنْ أين كلبُك؟

قُلتُ بجَفاء[5]: ليس عندي كلب.

زَرَّتْ[6] عينَيْها وتَطلَّعتْ إليّ بِدَهْشة ثُمَّ قالت: أفهَم. أظُـــنُّ[7] أنَّـــك..

توقَّفَتْ عنِ الكلام وبَذَلَتْ مَجْهُودًا كبيرا لكيْ تَجلِس على المَقعَدِ الخَشَبي. ظلَّتْ[3] ترتكِز على المَسْنَد بِيَد وتَتَشبَّث بِعَصَاها[8] باليدِ الأُخرى بَيْنَمَا تَهبط ببُطْء وجِسْمُها كلُّه يَرْتَعِش، وعندما لَمِســـتِ المَقْعَـدَ الخشبـــي تَنَـــهَّدتْ وراحَتْ[9] تلهَث وأشارتْ[10] لي بيدِها أنْ أجلِس إلى جوارِهـــا. فكَّـــرْتُ أنْ أُلوِّح لها وأُواصِل السَّير ولكنِّي خَجِلتُ أن أخْذُلَها فجلستُ.

كانت عَجُوزًا نَحيلةً. ومِن مَلْبَسِها بَدَا[11] أنَّها فَقِيرة. كانتْ تَرْتَدِي[12] ثوبًا أسود منَ القُماشِ الصِّناعِي فَوْقَهُ جاكِتة من الصُّوفِ الرَّمادي.

---

[1] إنسان(ناس) - (أنس) [2] وَقَفَ - (وقف) [3] ظَلَّ - (ظل)

[4] عَادَ - (عود) [5] جَفَاء - (جفو) [6] زَرَّ - (زر)

[7] ظَنَّ - (ظن) [8] عَصًا - (عصو) [9] رَاحَ - (روح)

[10] أشَارَ - (شور) [11] بَدَا - (بدو) [12] ارْتَدَى - (ردي)

وكانت تَعْصِب رأسَها بإيشارب[1] مُشَجَّر بزُهُور بَنَفْسَجِيَّة تُطِلّ[2] مِنْهُ خُصُلات من شَعَرِها الخَفيفِ الأشْيَب، وعلى ظاهِر يدِها تَتَناثَر في جلدِها الرَّخْو[3] المُتَغَضِّن تلك الدوائر[4] البُنِّيَّة[5] الصغيرة التي تظهَر في أَيْدِي[6] العَجائز..

جلستُ على حافةِ[7] المقعَد لكيْ تفهَم أنِّي أُرِيد[8] أن أنصرِف ولكنَّها واصلَتْ من حَيْثُ تَوَقَّفتْ.

قالت: أظُنُّ أني أفهَمُكَ. أنتَ تُحبُّ[9] الكلابَ ولهذا تأتِي[10] إلى هنا؟

شعرتُ أنها تُطالِبُنِي بتبرير فقُلتُ: نعم.

– ولماذا لا تَقْتَنِي[11] كلبًا؟

– كان عندي كلب ومات[12].

انتفضَتْ ومالت[13] بِجسمِها بِصُعوبة لكي تُواجِهَنِي وقالت: كيف؟

حين رأيتُ[14] هَلَعَها فكَّرتُ أن أقُول لها إنِّي أكذِب ولكنِّي خشَيْتُ[15] عليها من صَدْمة ذلك الاعتِراف أيضا. تَماسَكْتُ ورسمتُ على وجهِي حُزنًا وقلتُ: أظُن أنَّها كانت صَدمة عَصَبِيَّة.

---

[1] إيشارْبٌ – (ашф، أيش)
[2] أطَلَّ – (طل)
[3] رَخْوٌ – (ظل)
[4] دائِرَةٌ – (دور)
[5] بُنِيٌّ – (بن)
[6] يَدٌ(أيْدٍ) – (يد)
[7] حَافَةٌ – (حوف)
[8] أرادَ – (رود)
[9] أحَبَّ – (حب)
[10] أتَى – (أتي)
[11] اقْتَنَى – (قنو)
[12] مَاتَ – (موت)
[13] مَالَ – (ميل)
[14] رأى – (رأي)
[15] خَشِيَ – (خشي)

اِزدادَتْ[1] عيْنَاها اِتِّساعًا[2] وهي تَسْألُنِي مرَّةً أُخرى: كيف؟

– حادثة.

تَراجَعتْ إلى الخلْف ببُطء وقالتْ وهي تَـــهُزُّ[3] رأسَــها: إن كــان يُحْزِنُكَ أنْ نتكلَّم عنه فأنا آسِفةٌ[4]. لا تَتَكلمْ،

هَزَزْتُ[3] رأْسِي وسَكَتُّ[5]. كانت أعْصابُ الكلاب **وحالتُها**[6] النَّفْسِــيَّة هي أوَّل ما طَرَأ على ذِهنِي. فمِنْ قريب حَكَى[7] لي صديق مِصـــــري أن صاحِب أحدِ (البَنْسيُونات)[8] رَجَاه[9] أن يُغادِر (البنســيون) لأنَّــه يُظْــهِر انْزِعَاجًا منْ كلبِ الخَوَاجة[10] مِمَّا يُؤثِّر[11] على حالةِ[6] الكلب النَّفْسية. أخَــذ صديقِي **الأمر** على أنه نُكْتة فاضْطُرَّ[12] صاحبُ (البنسيون) أن يقول لـــه صَراحةً إنه لا يُرِيدُه[13] بَدْءًا من ذلك اليوم وعليه أن يُدبِّر مكانًا[14] لِنفسِــه قبل المساء[15].

ولكنَّ السَّيِّدة تَنَبَّهَتْ فَجأةً وقالتْ: مَعْــذِرةً. ســامِحْنِي أن عُــدْتُ[16] للمَوْضُوع، ولكنْ أظُن أنِّي لمْ أسمَع جيدًا. هل قلتَ صَدْمة عَصَبية أمْ قلتَ حادثة؟

---

[1] اِزْدَادَ – (زيد)
[2] اِتَّسَاعَ – (وسع)
[3] هَزَّ – (هز)
[4] أسِفَ – (أسف)
[5] سَكَتَ – (سكت)
[6] حَالَةٌ – (حول)
[7] حَكَى – (حكي)
[8] بَنْسِيُونٌ – (алф، بنس)
[9] رَجَا – (رجو)
[10] خَوَاجَةٌ – (алф، خوج)
[11] أثَّرَ – (أثر)
[12] اِضْطَرَّ – (ضر)
[13] أرَادَ – (رود)
[14] مَكَانٌ – (كون)
[15] مَسَاءٌ – (مسي)
[16] عَادَ – (عود)

– أنتِ سمِعْتِ جيّدًا يا سيدتي وأنا قلتُ الاثنَيْن في الحقيقة. كـــانتِ البِداية[1] حادثة سيارة[2] أصابتْ[3] الكلب إصابة[3] خفيفة. أخذتُـــه للطبيـــب.. أقْصِد للبَيْطَرِي فعالَجَه وقال إنها حادثة بسيطة. لكنه بعد قليل مات. أظُنُّ أنها الصَّدْمة العصبية.

راحتِ[4] السيدة تَهُزُّ رأسَها وتقول:

–أنا آسفة.. أنا آسفة. هؤلاء السائقُون[5] المُتَوَحِّشُون. ماذا تَنْتَظِـــر وقد امتَلأتِ المدينة بهؤلاء الأجانِب[6] وسَيّاراتِهم؟

– لا أنْتظر الكثير، ولكنّي أنا أيضا أجنَبِي.

وضعتْ يدَها على صَدْرِها وقالت: مَعْذِرة. أرْجُوكَ[7] أن تَعْذُرَنِـــي. أنا لا أقصِد بالطبع. هناك أجانِب وأجانب. ولكنْ أنتَ بالطبع. لا يُمكن..

قلتُ: نعم، نعم.

همَمتُ[8] أن أقُوم[9]. كانتِ الشمـــس الآن تَغمُـــر الحديقـــة بـــالدِّفء وتَصاعدتِ الرائحة النَتِنة من الكلاب ومُخَلَّفاتِها فأرَدْتُ[10] أن أنصـــرف. ولكنْ بينما كنتُ أنهَض من المقْعد قالتِ السيدة:

---

[1] بِدايَة – (بدأ)
[2] سَيّارَة – (سير)
[3] أصَابَ – (صوب)
[4] رَاحَ – (روح)
[5] سَائِق – (سوق)
[6] أجْنَبِيٌّ – (جنب)
[7] رَجَا – (رجو)
[8] هَمَّ – (هم)
[9] قَامَ – (قوم)
[10] أرَادَ – (رود)

- من أيِّ بَلَد أنتَ يا مُسيو؟

- من مصر.

مَدَّتْ[1] يدَها فأمسكتْني من يَدِي بينما يدُها الأخرَى لا تزال[2] علـــى صدرِها وقالتْ:

- أووه.. مصر!.. مصر بالطَّبع.. ولكــن فلْننظُــر.. أنــتَ مــن مصر.. عندما أَقُول الأجانِب فأنا أقصِد..

قلتُ مُحاولاً أن أُخَلِّص يدِي من يدِها بِرِفْق: لا تَهْتَمِّي[3] يا سيدتي. أنا أعرِف أنكِ لا تقصِدين شيئا سَيِّئًا[4]، ولكنْ في الواقع أنا أُرِيد[5] الآن أن أذهَب إلى..

ولكنْ بَدَا[6] أنَّها لا تسمَع شيئا مِمَّا أَقُول وظلَّتْ تُواصِل:

- مصر.. مصر الجميلة. هل تعرِف أنِّي ذهبتُ إلى مصر؟

عُدْتُ[7] أجلِس إلى جوارِها وأنا أقول: حقًّا؟

- نعم.. نعم.. من عِشرين سنة. رُبَّما أكثر.. كان ذلك في حَيَـــاة[8] زَوْجِي.. ذهبْنَا معًا.. كمْ كانت جميلة مصر.. كم كانت جميلة..

- وماذا رأيْتِ هناك؟

---

[1] مَدَّ - (مد) [2] زَالَ - (زيل) [3] اهْتَمَّ - (هم)
[4] سَيِّئٌ - (سوء) [5] أَرَادَ - (رود) [6] بَدَا - (بدو)
[7] عَادَ - (عود) [8] حَيَاةٌ - (حي)

– أخذنَا باخِرة من القاهرة إلى الجَنوب. في النِّيل. لا أنْسَى[1] سِحر ذلك المَنظَر. القَمَر على النيل في اللَّيل.. القمر على النيل الطويل إلى ما لا نِهاية[2].. الظُّلْمة في الجانبَيْن والمَركب يَسبَح في طريق طويـــل مـــن النُّور. لا أعرِف كيف أَصِف[3] ذلك. ثُمَّ ذلك المَعْبَد الجميل في الجَنـــوب، مَعبَد "فوسنتون"..

فكَّرتُ قليلا ثم قلتُ: ربُّما[4] مَعْبَد أبو سِمْبِل؟

فقالتْ: نعم.. نعم، أنا آسِفة. معبد بُو سُنْبل.

– وهل أعْجَبَكِ المَعْبَد؟

– أعْجَبَنِي؟ سيدي. دَعْنِي[5] أقُول لك بكُل صَراحـــة: هـــذه أجمـــل ذِكْرَى في حياتِي. كم تَحَدَّثنَا بعدَها أنا وزَوْجِي عـــن ذلـــك المعبـــد. أي جمال. وأن تَتَصَوَّر أن يَنْحُتُوا كل ذلك في الصَّخر!.. كـــل ذلـــك فـــي الصَّخر؟ بدُون آلاَت[6]؟

– لا بُدَّ كانت لدَيْهم آلات.

–أقصِد مَاكِينَات[7].. مَصاعِد وأشْياء[8] من هذا النَّوع..

---

[1] نَسِيَ – (نسي) [2] نِهَايَةٌ – (نهو) [3] وَصَفَ – (وصف)
[4] رُبَّمَا – (رب) [5] وَدَعَ – (ودع) [6] آلَةٌ – (أول)
[7] مَاكِينَةٌ – (مكن) [8] شَيْءٌ(أشْيَاءٌ) – (شيأ)

وراحتْ[1] تَهُزُّ رأسَها مُتَعَجِّبَةً ثم قالت: عَجِيب كيـف انْتَشَـر هـذا الشَّعب.

– مَن انْتَشَر؟

– المِصريون.

– ولكنَّهم لم يَنْدَثِرُوا.

قلتُ وأنا أبْتَسِم: نحن نَعتقِد أننَّا أحْفادُهُم. فقـالت وهـي تُحَـوِّل[2] وجهَها: آه.. نعم.. بالطبع. إذا نظرتَ للمَسألة من هذه الزَّاوِية[3].. نعـم.. أقصِد ولِمَ[4] لا؟

في تلك اللَّحْظة جاء[5] كلب مَدَّ[6] بُوزَه بَيْنِي وبينَـها علـى المقعَـد فأخذَتْ تَرَبِت على رأسِه. تَوَتَّر جِسْمِي كلُّه كما توتَّر مُنْذُ عَضَّنِي[7] ذلـك الكلب في القاهرة وأنا صغير. لكنَّنِي ظَلِلْتُ مُتَماسِكًا. كان كلبًا بُنِيًّا مُرَقَّطًا ببُقَع بَيْضَاء. كان نَحِيلاً وفي عَيْنَيْه نَظْرة حَزِينة.

قالت السيدة: اُنْظُر كم هو نَحِيل..

ثم عادت[8] تُخاطِب الكلب: "لـوك" يا صَدِيقِي العزيز[9] لماذا لا تَأْكُل

---

[1] رَاحَ – (روح)　[2] حَوَّلَ – (حول)　[3] زَاوِيَة – (زوي)

[4] لِمَ = لِمَاذَا　[5] جَاءَ – (جيأ)　[6] مَدَّ – (مد)

[7] عَضَّ – (عض)　[8] عَادَ – (عود)　[9] عَزِيزٌ – (عز)

كما يَجِبُ[1]؟.. لماذا لا تأكل؟ أنظُر يا مُسيو كم هو نَحيل..

ثُمَّ قالتْ وهي تأذَن لي مُتَعاطِفة معِي لأنَّني فقَدْتُ كلبِي في ظُرُوف صعبة: تستَطيع[2] أنْ تَلْمِسُه.

بَدَا[3] من لَهْجَتِها الجادَّة[4] أنها تُقَدِّم لي مَعْرُوفًا كبيرًا فمَدَدْتُ[5] يـــدِي بَينَما جِسْمِي كلُّه ما يَزال مَشْدُودًا[6] وبالْكَاد[7] لَمَسْتُ رأسَه.. فقالتِ الســـيدة وهي تَدْفَعُه كلَّه نَحوِي: لا. لا. تستطيع أن تَلْمَسَه وأنْ تَلْعَب معَـــه كمــا تَشاء[8]. "لُوك" طَيِّب.

قلتُ لِنفسِي هذه مُصِيبَة[9] حلَّتْ[10] ولا مَفَرَّ[11] منها فَلْتَستَمِرَّ[12] اللُّعْبَة، أخذْتُ أَلْمِسُ الكلب لَمَسات خَفِيفة لِلْغاية[13] وأنا أبْتَعِد عنْه بِجِسْمِي بِالتَّدريج بِحَيْثُ لا تُلاَحِظ السيدة وقلتُ لها:

-هل لوك كلب صعب؟ هل يُتْعِبُكِ لوك في الأكل؟

كنتُ قد سَمِعْتُ هذه الجُملة في التليفزيون[14] في إعْلان عــنْ أكْــلِ الكِلاب فَكَرَّرْتُها كما هي.

قالتِ السَّيِّــدة مُستَنْكِرةً: لــوك صعب؟.. لا يا سيدي، أبَدًا. ولكنِّي أُصدِّق

---

[1] وَجَبَ - (وجب) [2] اِستَطَاعَ - (طوع) [3] بَدَا - (بدو)
[4] جَادٌّ - (جد) [5] مَدَّ - (مد) [6] مَشْدُودٌ - (شد)
[7] بالْكَادِ - (كود) [8] شَاءَ - (شيأ) [9] مُصِيبَةٌ - (صوب)
[10] حَلَّ - (حل) [11] مَفَرٌّ - (فر) [12] اِستَمَرَّ - (مر)
[13] غَايَةٌ - (غي) [14] تِلِيفِزْيُونٌ - (تلفز)

تَمامًا ما قُلْتَه عنِ الصَّدْمة العَصَبِيَّة. عندما دَخَلْتُ المُستَشْفَى[1] تَرَكْتُ لوك في تلك الحِضانة للكلاب. كانت أفْضل حِضانة وكانُوا يَتَقَاضَوْنَ[2] مَبْلَغًا مُرْعِبًا كل يوم. ومع ذلك فعندما خرجتُ وجدتُه نَحيلا هكذا. قالُوا لي هناك إن حالتَه[3] النَّفْسيَّة ساءَتْ[4] عندما غِبْتُ[5] عنه. لا أُصَدِّق هذا، ولكنِّي أظُنُّ أيضا أنَّهم لم يكُونُوا يَهْتَمُّون[6] بطَعامِه كما يَجِب[7]، تَصَوَّرْ يا سيدي.. مع كل تلك النُّقود التي أخذُوها..

تنهَّدتُ مُبَيِّنًا تَعاطُفي ثم قلتُ وأنا أنهَض: يَكفِي[8] هذا تمامًا. شكرا لك يا سيدتي لهذه اللَّحَظات..

ثم مِلْتُ[9] ناحِيةَ[10] الكلب وقُلتُ بِصوت رَقيق وأنا أُشير[11] له من بعيد: وشُكرًا لك يا لوك..

لكنَّ السيدة تطلَّعتْ إليَّ في ضَراعة وقالتْ: يُمكِنُكَ أنْ تَبقَى[12] قليلا مع ذلك. دقائق. نتحدَّث معًا. أقْصِد إذا أَرَدْتَ[13].. أقصِد إن كنتَ لا أُعَطِّلكَ عن شيء..

قلتُ: في الواقع.. ثم جلستُ.

---

[1] مُستَشْفَى- (شفي)
[2] تَقَاضَى - (قضي)
[3] حَالَةٌ - (حول)
[4] سَاءَ - (سوء)
[5] غَابَ - (غيب)
[6] اهْتَمَّ - (هم)
[7] وَجَبَ - (وجب)
[8] كَفَى - (كفي)
[9] مَالَ - (ميل)
[10] نَاحِيَةٌ - (نحو)
[11] أشَارَ - (شور)
[12] بَقِيَ - (بقي)
[13] أرَادَ - (رود)

قالتِ العَجوز وهي تَربِت على الكلب: هذا السيد المصري لطيف يا لوك. قُلْ لهذا السيد ألاَّ[1] يَحْزَن لأنه فقَد كلبَه. قل له إنـــــه يســـتَطيع[2] أن يَقْتَنِي[3] كلبًا آخَر[4].

شعَرتُ بالذَّنْب وشعرتُ بانْقِبَاض فظَلِلْتُ صامتًا. قالتِ السيدة: هل تبقَى هنا طويلاً؟

-هنا أين؟

-هنا.. في بَلَدِنا؟

-رُبَّما. أنا مُضْطَرٌ[5] أن أَبقَى الآن على أيِّ حال[6]. عملي هنا.

-تعمَل هنا مُنْذُ مُدَّة[7]؟

-نعم منذ مدة طويلة...

سَكَتُّ لَحظةً وسكتَتْ هي فَقُلْتُ: لَكَمْ[8] مرَّ الوقت. ولكنْ كأنَّما حدَث ذلك كلُّه بالأمس. جِئتُ[9] لكي أَتعلَّم، وبينما[10] كنتُ أَتعلم أَحْبَبْتُ[11] فَتـــاةً[12] من هنا واتَّفَقْنَا[13] على الزَّواج. اشْتَغلتُ هنا لِنَبقَى معًا ولكنَّنـــا تشاجرْنـــا وانْفَصَلْنا.. ثُمَّ تَصَالَحْنا وعُدْنَا[14].. ثُمَّ تَشاجَرْنا، ومَرَّ الوقت.

---

[1] ألاَّ = أنْ + لاَ — [2] استَطَاعَ - (طوع) — [3] اقْتَنَى - (قنو)

[4] آخَرْ - (أخر) — [5] مُضْطَرٌ - (ضر) — [6] حَالٌ - (حول)

[7] مُدَّةٌ - (مد) — [8] لَكَمْ = لَـ + كَمْ — [9] جَاءَ - (جيأ)

[10] بَيْنَمَا - (بين) — [11] أَحَبَّ - (حب) — [12] فَتَاةٌ - (فتو)

[13] اتَّفَقَ - (وفق) — [13] عَادَ - (عود)

-رُبَّما تَتَصالَحان من جديد.

-لا يا سيدتِي. كان ذلك من سِنِين[1] بعيدة. لمْ أرَهَا[2] منذ سنين وأظُنُّ أنها تَزَوَّجتْ. هذه حِكاية[3] انتَهتْ[4] من زَمَن. ولكنَّني لم أنْتَبِه إلى الوقت. الآن حينَ أذهَب إلى بلدِي يَفْرَح بِي إخْوَتِي[5] وأهْلِي، لكنَّهُم يُعامِلُونَنِي كَضَيْف زائر[6]. أشعُر بالحَرَج وأشعُر أنَّ منَ الصَّعب عليَّ أنْ أبْدأ من جديد.. أتَمَنَّى[7] ولكِنِّي لا أستطِيع.

-وهنا، هل تشعُر بالوَحْدَة؟

-نعم، كثيرا.

-ألَيْس لك أصدقاء؟

سكَتُّ مرةً أُخرَى ثُمَّ قلتُ: لي أصدقاء وليس لي أصدقاء. أظُنُّ أن الإنسان[8] لا يكون له بالفِعل أصدقاء خارج بَلَدِه. لا يكون الإنسان هو نفسُه خارج بلدِه لِيُصادِق كما يَجِب أو لِيُحِب[9] كما يجب. تتغيَّر المَشاعِر. تأتِي **الأحْزانُ** ثَقِيلةً وتذهَب الأفْراحُ بِسُرْعة.

-لا أفهَم ما تقُول تمامًا يا سيدي. ولكنِّي أعرف ما هي الوَحدة.

-ألَيْس لكِ أنت أصدقاء؟

---

[1] سِنٌ(سِنُونَ) - (سن)
[2] رَأَى - (رأي)
[3] حِكَايَةٌ - (حكي)
[4] انْتَهَى - (نهو)
[5] أَخٌ(إِخْوَةٌ) - (أخ)
[6] زَائِرٌ - (زور)
[7] تَمَنَّى - (مني)
[8] إِنْسَانٌ - (أنس)
[9] أَحَبَّ - (حب)

-كان. مُعْظَمُهُم رَحَلُوا. أنا أيضا سأرحلُ قريبا..

-هيا.. لا داعِيَ[1] لهذه الأفكار السَّيِّئة[2]. أُنْظُرِي هذه الشَّمسَ الدافئة التي طلَعَتِ اليومَ دونَ أن نَتَوَقَّعَها..

تطلَّعَتِ السيدة إلى السَّماء[3] كأنَّها تَتَأكَّد أنَّ الشَّمس هناك ثم قـــالتْ: ستَسْطَع عَمَّا قَرِيبَ ولنْ أكُونَ هنا.

كانتْ تتكلَّم باستِسْلام شديد فازْدَدْتُ[4] انقِباضا ولَزِمْتُ الصَّمت.

قالت هي: لي ابْنَةٌ[5] مُتزوِّجة تسكُن في حَيّ[6] بعيد تَأتِي[7] لِتَزُورَني[8] كلَّ يومِ أحَد، هي أيضا أرْهَقَها السِّن والحياة[6]. أحْيانا[9] عندما يكون الجَــوُّ قاسِيًا[10] أتَّصِل[11] بها بالتليفون وأطْلُب إليها ألاَّ[12] تَجِيءَ[13]. أحْيانـــا تَــأْتِي وأكُون مُشْتاقَة[14] جِدًّا للحَديث معها، يُخَيَّلُ[15] إليَّ أنِّي سأقُول لـــها أشْيـــاء كثيرة. أكون قد أعْدَدْتُ[16] لها الشاي والفَطائر وأعْدَدْتُ نفسي لكلام كثير. ولكنْ بعدَ أنْ نَشرَبَ الشاي معًا وأسألَها عن زَوْجِها، لا يَــأْتِي الحَديــث. تستغرِق هي أيضا في التَّفكير. وتقُول كلامًا قليـــلا. لا أريـــد أن أكـــون شَرِيرةَ. هي بِنت طَيِّبَة. رُبَّما تكون لديها مشاكل لا تُرِيد[17] أنْ تُحَدِّثَنِـــي

---

[1] دَاعٍ - (دعو)
[2] سَيِّئٌ - (سوء)
[3] سَمَاءٌ - (سمو)
[4] ازْدَادَ - (زيد)
[5] ابْنَةٌ - (بني)
[6] حَيٌّ، حَيَاةٌ - (حي)
[7] أتَى - (أتي)
[8] زَارَ - (زور)
[9] أحْيَانًا - (حين)
[10] قَاسٍ - (قسو)
[11] اتَّصَلَ - (وصل)
[12] ألاَّ = أنْ + لاَ
[13] جَاءَ - (جيأ)
[14] مُشْتَاقٌ - (شوق)
[15] خَيَّلَ - (خيل)
[16] أعَدَّ - (عد)
[17] أرَادَ - (رود)

عنها ولا أنْ تُرْهِقَنِي بها. أعتقِد أنّها تُحِبُّنِي[1] وأنّها ستَحْزَن كثيرًا عندما أرحل. في كثير من الأحيان بعد أن تُقبّلَني وتذهَب أحكِي[2] للوك الأشياء التي كنتُ سأقُولُها لها. ألَيْس كذلك يا لوك؟

عادَتْ[3] تَرْبِت بيَدِها المُرتَعِشة على الكلب الذي وضَع رأسَه في حِجْرِها مُستَسلِمًا، ثم قالت مُنْهَمِكةً في الحَديث إلى الكلب وكأنّها نَسِيَتْ[4] وُجُودي: نحن عَجُوزان وَحيدان يا لوك، ولكنْ أرْجُوك[5] ألاّ[6] تذهَب أنتَ بعد أن أذهَب أنا يا لوك، هذه الحَياة، هذه الحياة جميلة رَغْمَ كلِّ شيء.

ثم استَدَارَت[7] السيدة نَحْوِي فَجْأةً وعادَتْ[3] تُمْسِكَنِي بأصابِعِها القاسِيَةِ[8] العِظام وقالت: هذه الحياة جميلة سيدي. كم هي جميلة!

ثم طَفَرَتْ من عيْنِها دَمْعة.

قلتُ بشيء من الغَضَب: لماذا تَتَكلَّمين هكذا يا سيدتي؟ لكِ ابْنَة تُحِبُّكِ وستَعِيشِين[9] طويلا. كُلُّنا سنَذهَب على أيِّ حال ولكنْ لا أحَد يعرف متى سيذهَب..

-معَكَ حقٌّ يا سيدي. الطَّبِيب في المُستَشْفَى قال ذلك أيضا. مَنْ يَدْرِي[10]؟

---

[1] أَحَبَّ - (حب) | [2] حَكَى - (حكي) | [3] عَادَ - (عود)
[4] نَسِيَ - (نسي) | [5] رَجَا - (رجو) | [6] ألاَّ = أنْ + لاَ
[7] اِستَدَارَ - (دور) | [8] قَاسٍ - (قسو) | [9] عَاشَ - (عيش)
[10] دَرَى - (دري)

وللمرّةِ[1] الأولَى ضَحِكَتْ ضِحكةً رَفيعة كَصَـــهِيل فَـرَس خـافِت وقالت:

-لا تُبَالِ[2] بِهذه العَجُوز المُخَرِّفَة التي عطَّلَتْكَ. مَعْـــذِرة إنْ كنـتُ ضايَقْتُكَ، حانَ[3] لنا أنا ولوك أن نأكُل شيئا. أنتَ أيضـا كنـتَ تُريـد أنْ تنصرف..

مسحَتِ الدَّمْعة التي كانت تتسَرَّب بين تَجاعِيد وجهها بِظَهْر يدِهـا، ثم فتَحَتْ حقيبتَها وأخْرَجَتْ منها طَوقًا وَضَعَتْهُ في عُنق الكلب الذي نَكَّسَ رأسَه. وراحتِ[4] السيدة تُجاهِد مرةً أُخرَى لتقُوم مِنَ المَقعَد وهي تَستَنِد إلى عَصَاها فنَهَضَتْ وساعَدتُها حتى وَقَفَتْ على قَدَمَيْها.

قالت: شكرًا لك.. أشكُر هذا المصري الطَّيِّب يا لـوك. آمُـل[5] أنْ أرَاكَ مرةً أُخرى يا سيدي..

تطلَّعتُ إليها مُبْتَسِمًا وابتَسمتُ أيضا لـلوك ولَمَستُ رأسَه فرَفَعَـها وهزَّ ذَيْلَه القصير ثم انصَرَفَا وهما يُلْقِيَان[6] خَلْفَهُما ظِلاًّ مُزْدَوِجًا راح يَبتعِد ببُطء..

في المُرَبَّع الحَجَري نَبَحَ كلب صغير نُباحًا مُتَّصِلاً[7]. كانت مُعْظَمُ

---

[1] مَرَّةً - (مر) [2] بَالَى - (بلو) [3] حَانَ - (حين)
[4] رَاحَ - (روح) [5] أَمَلَ - (أمل) [6] أَلْقَى - (لقي)
[7] مُتَّصِلٌ - (وصل)

الكِلاب وأصْحابُها قدِ انْصَرَفُوا في مَوْعِدِ الغَداء[1] وبَقِـــيَ هــذا الكلــب.
تطلعتِ السيدة إلى الخَلْف وقالتْ وهي ترْفَع صوتَها:

-ألَمْ أقُلْ لك إن هذا الكلب مريض؟ أين يُمكِن أن يكون صاحبُه قد ذهَبَ؟

لَوَّحْتُ لها وأنا أبْتَسِم لأنَّ نُباحَ الكلاب في هذا البَلَد دَليل مَـــرَض، ولكنِّي عُدْتُ[2] أجلِس على المقعد في الشمس أُتابِع ظِلَّـــها وهـــو يَبْتَعِـد.. جلستُ هامِدًا. نَسِيتُ الرَّائحة النَّتِنَة. رُحْتُ أُفَكِّر كم في هذه الحيـــاة مِـــنْ حُزْن. فكَّرْتُ في حَبيبَتي التي ضاعتْ[3]. في شَقَائنا[4] معًـــا الـــذي مَحَـــا[5] سَعادَتَنا معًا. فكَّرْتُ في هذه السيدة المَريضـــة ووَحْدَتِـــها. فكَّـــرْتُ فـــي الأعِزَّاء[6] الذين ذهبُوا وفيما يحْمِلُه الزَّمَن معه. في الأحْلامِ الكثيرة التـــي كانتْ لدَيَّ والتي لمْ يتحقَّقْ منها شيء. قلتُ لِنفسِي لِيَكُنْ يا حديقة الكلاب. ولكنَّ هذه الحياة جميلة. لِيَكُن.

قُمْتُ[7] بَطِيئًا ومُتَثَاقِلاً. تَرَكْتُ حديقةَ الكلاب ورَائي. واجَهَني خارجَها الصَّمْتُ في ذلك الحَيِّ الذي لا يَتَجَوَّل فيه أحد. ولكنِّي لَمَّا دَخَلْتُ في أوَّل

---

[1] غَدَاءٌ - (غدو)
[2] عَادَ - (عود)
[3] ضَاعَ - (ضيع)
[4] شَقَاءٌ - (شقي)
[5] مَحَا - (محو)
[6] عَزِيزٌ(أعِزَّاءُ) - (عز)
[7] قَامَ - (قوم)

شارع جانبي وجدتُ إلى جوارِ سُورِ مَدرسة مُغلَقة تلك الكَوْمة على الأرْض ووجدتُ لوك يَتَشمَّم الحقِيبة الكبيرة المُلْقَاة[1] على الرَّصيف فانْحَنَيْتُ[2] وأنا أصرُخ:

–لوك.. أيها الكلب.. لماذا لا تصرُخ.. لماذا لا تنبَح؟

كان وجهُ العَجوزِ المُتَغضّن مُزرَقًا ولكنَّها كانتْ تَتَنَفَّس، فَجَرَيْتُ[3] إلى **كُشك** التليفونِ القريب وأنا ما زِلْتُ[4] أَصيح[5] يا لوك لماذا لا تنبَح؟ أيها الكلب لماذا لا تنبح؟

جاءتْ بِسرعة **عربَةُ** الإسْعاف. وكان رَجُلٌ **يُغطِي**[6] بِسُرعة للسيدة **حُقْنَة** وهي على مِحَفَّة[7] فوقَ الرَّصيف وآخَر يَضَع[8] على أنْفِها **قِناعًا** من الأوكسجين.

وكان الثالث يسألُني أسْئلَة وهو يَكتُب في وَرَقة. قُلتُ له: لا أعرِف اسْمَها. لا أعرِف اسْمَها. لا أعرِف مَرَضَها. قابَلْتُها في تلك الحديقة ثم وجدتُها على ذلك الرَّصيف.

ولكنِّني بعد لحظة تَذَكَّرْتُ فقلتُ: اِسْمَعْ . قالتْ إن لها ابْنَة..

---

[1] مُلْقًى(مُلْقَاةٌ .ж. р)– (لقي) [2] اِنْحَنَى – (حنو) [3] جَرَى – (جري)

[4] زَالَ – (زيل) [5] صَاحَ – (صيح) [6] أعْطَى – (عطو)

[7] مِحَفَّةٌ – (حف) [7] وَضَعَ – (وضع)

كان يُقلّب الآن في حقيبتِها وأوْراقِها فقال: سنَصِل[1] إلى ذلك فلا تقْلَقْ..

لم يستغرقْ ذلك كلُّه سِوَى دقائق. وبينما كـــانوا يَحمِلُونَـــها علـــى المِحَفَّة إلى السيارة التي كانت تُطْلِق أزيزًا[2] مُتَّصِـــلاً[3] ويـــدُور[4] فوقَـــها مِصْباح أزْرق. قلتُ لِلْمُمَرِّض الذي كان يسألُني:

-هذا الكلب.. لوك.. هي صاحبتُه...

كان لوك واقِفًا أمام بابِ السيارة الخَلْفِي المَفْتـــوح وهـــو يـــزُوم[5] بصَوْت خافِت...

فقال لي المُمَرِّض وهو يَدْخُل ويَسْحَبُ الباب وراءَهُ

-أرْجُوك[6] لا تُعَطِّلْني. أنت تُرِيدُنا[7] أن نُنْقِذ هـــذه الســـيدة، ألَيْـــس كذلك؟

وبسُرعة انْطَلَقَتِ العَرَبة، وعَلاَ[8] الأزيز، ثم ابْتَعَد ثم اخْتَفَى[9].

جرَى[10] لوك وراءَ العَرَبة خُطْوَتَيْن ونَبَحَ لأوَّل مَـــرَّة ثـــم سَـــكَتَ وعاد[11] ناحِيَتِي[12].

ظَلَّ يَتَطَلَّع إليَّ وهو يَهُزُّ ذَيْلَه وظَلِلْتُ أتَطَلَّع إليه ثم قلتُ وأنا

---

[1] وَصَلَ - (وصل) [2] أزِيزٌ - (أز) [3] مُتَّصِلٌ - (وصل)

[4] دَارَ - (دور) [5] زَامَ - (زوم) [6] رَجَا - (رجو)

[7] أرَادَ - (رود) [8] عَلاَ - (علو) [9] اِخْتَفَى - (خفي)

[10] جَرَى - (جري) [11] عَادَ - (عود) [12] نَاحِيَةٌ - (نحو)

أضْحَك ضِحكة خافِتة: "ماذا سنَفْعَل الآن يا لـــــوك فـــي هـــذه الحيـــاة الجميلة؟".

ثم تركْتُهُ واستَدَرْتُ[1] ورُحْتُ أَمْشي[2] مُبْتَعِدًا عنْه بِسرعة. ولكنْ من ورائي كنتُ أَسْمَع صَوْتَ المِقْبَضِ المَعْدَني للطَّوْق وهـــو يَـدُقُّ[3] علـــى الرَّصيف بصَوت رتيب: تِرَاكْ.. تراك.. تراك... فوَقَفْتُ.

---

[1] اِسْتَدار - (دور)   [2] مَشى - (مشي)   [3] دَقَّ - (دق)

سبيل للصغار

إبراهيم أصلان

عندما عُدْتُ[1] من عملي عَصرًا ودخلتُ الشارع شعَرْتُ بأنَّ شيئًا ما قد حَدَثَ. كان الصَّمْتُ واضِحًا. الأَوْلادُ الذين اعتَادُوا[2] اللَّعِب والصيـــاح[3] اختفَوْا[4] تمامًا[5] وخلَتْ[6] عَتَباتُ البيوت من النِّسْوة[7] اللائي اعتَدْن[2] الجُلوس أمامَها الأمْر الذي جَعَلَ الشارع يَبْدُو[8] أكثرَ اتِّسَاعًا[9]. تقدَّمْتُ وأنا أُلاحِــظ حَرَكة غير عادية[10] أمامَ المَنْزِلِ المُجاور لِمَسكَنِي، وعندما عَبَرْتُه رأيْتُ[11] أنَّ الباب مفتوح على الناحِيَتَين[12] وبعضَ الأغْراب يَقِفُون[13] في الحَـــوْش من الداخل. صَعَدتُ السَّلالِم في طريقِي إلى الشَّقة وأنا أُفَكِّر بأنَّ الســـيدة العَجُوز التي اعتَادَت الجُلوس في الشمس لا بُـــدَّ أنَّ اللهَ قـــد **تَوَفَّاهـــا**[14]. ضَغَطْتُ الجَرَس وما إنْ فتَحتْ لي زَوجتِي حتى سألْتُها مِن باب **التَّــأكُد** وهي قالتْ:

-"الولَد "أحمد"، ابْن "نُورا".

كنتُ أعرِف "نُورا" لأنَّ بَلْكُونتَها تُجاوِر بَلْكُونَتَنا ولا يَفْصِل بين

---

[1] عَادَ - (عود)
[2] اعْتَادَ - (عود)
[3] صاح - (صيح)
[4] اخْتَفَى - (خفي)
[5] تَمَامًا - (تم)
[6] خَلاَ - (خلو)
[7] مَرْأَة(نِسْوَة) - (مرأ)
[8] بَدَا - (بدو)
[9] اتِّسَاع - (وسع)
[10] عَادِيٌّ - (عود)
[11] رَأَى - (رأي)
[12] نَاحِيَة - (نحو)
[13] وَقَفَ - (وقف)
[13] تَوَفَّى - (وفي)

بَيْتَيْنا إلاَّ المَنْوَر الصغير المُشْتَرك. ولأنَّ صوتَها العالِي[1] وهي تَتَشَاجَر مع زوجِها أو عِيالِها[2] أو تُنادِي[3]: "يا أحمد" كان حاضِرًا معنا في الشَّقَّة سَواءٌ[4] باللَّيل أو بالنَّهار، كما كنتُ أُصادِفُها وهي تَجلِس على الباب أو تشتَرِي[5] شيئا من الباعة[6] الذين يمُرُّون[7] بالشارع وأرَى[8] كيف أنَّها تَبْدُو[9] في جِلْبابِها الأبْيض بِزُهُورِه الدقيقة الزَّرْقاء دائمًا[10]، بَدِينة مِثْل هَضَبة صغيرةِ السِّن فوقَها وَجْه مُدوَّر وعَيْنَان باسِمَتان. أمَّا الولَد فإنَّنِي رَغْمَ مَعْرِفَتِي بِاسْمِه الذي كان يَتَرَدَّد سَوَاءٌ على لِسان أُمِّه أو الأولاد الذين يُنَادُون[3] عليْه منَ الشارع، وصَوْتِه وهو يَرُدُّ[11] عليهم أو يَسُبُّهم[12] من البَلْكُونة العالِيَة[1] أو يَسِير[13] بَيْنَهُم وهو يَحْمِل طائِرة[14] ورَقِيَّة مُلوَّنة في ضِعْف حَجْمِه.. لمْ أَتَمَكَّنْ أبَدًا مِنْ تَذَكُّره. يجب أنْ يَنْتَبِهَ الواحد لِمَلامِحِ النَّاس[15] الذين يَعيش[16] بينَهم حتى يُجنِّب نَفسَه مِثْل هذا الضِّيق[17]. ولَمَّا سألْتُها عن عُمْرِه قالت إنه لا يَزِيد[18] عن السَّنوات[19] العَشَر. كنتُ قد خَلَعْت ثِيابِي[20]

---

1 غالٍ - (علو) 2 عَيِّلٌ(عِيَالٌ) - (عيل) 3 نَادَى - (ندو)
4 سَوَاءٌ - (سوي) 5 اِشْتَرَى - (شري) 6 بَائِعٌ(بَاعَةٌ) - (بيع)
7 مَرَّ - (مر) 8 رَأَى - (رأي) 9 بَدَا - (بدو)
10 دَائِمٌ - (دوم) 11 رَدَّ - (رد) 12 سَبَّ - (نحو)
13 سَارَ - (سير) 14 طَائِرَةٌ - (طير) 15 نَاسٌ - (أنس)
16 عَاشَ - (عيش) 17 ضِيقٌ - (ضيق) 18 زَادَ - (زيد)
19 سَنَةٌ - (سنه) 20 ثَوْبٌ(ثِيَابٌ) - (ثوب)

عندما سألتُها مرّةً أُخرَى عنْ شَكْلِه. وهي توَقَّفتْ في الطُرقة المُؤدِّيَة[1]
إلى المَطْبَخ وسألَتْنِي عَمَّا[2] أقْصِد. قلتُ:

-"أقصِدُ الوَلَد".

-"مَالَه"[3]؟

-"**شَكْلُه إيه؟**"

قالتْ في استِنْكار:

-"الله؟! الوَلَد أحمد، ابْنُ نُورا".

قلتُ:

-"غَرِيبَة".

وأَخْبَرتُها أنَّنِي غيْرُ قادِرٍ على تَذَكُّر مَلامِحِه. وهي علَّقتْ بِأنَّه عيِّل
مثْلُ كلِّ العِيَال.

-"كان عيَّان[4]؟"

وهي ردَّتْ[5] في اقْتِضاب إنه وقَع منَ السَّطْح:

"**كان بيِلْعَب بِالطَّيارة[6]**".

وراحَتْ[7] تَسُبُّ[8] الطائرات ومَن اختَرَعَها وهي تَضَع[9] أمامِي طَبَق

---

[1] مُؤدٍّ - (أدي)　[2] عمَّا = عَنْ + مَا　[3] مَالُه = مَا+لَهُ (ما)
[4] عيَّانٌ - (عين)　[5] رَدَّ - (رد)　[6] طَيَّارَةٌ - (طير)
[7] رَاحَ - (روح)　[8] سَبَّ - (سب)　[9] وَضَعَ - (وضع)

المُلوخيَّة[1] والباذنْجَان[2] المُخَلَّل[3] والرَّغِيف الذي سَخَّنَتْه علـــى البُوتَاجَـــاز[4] ووَضَعَتْه في **الكِيس** البِلاَستِيك[5] حتى يَحتَفِظ بحَرارتِه ويَظَـــلُّ[6] طَرِيًّـــا[7].

وقلتُ:

-"لازِم **أعزّي** والِدَه".

وهي قالتْ إنَّ الرِّجال كانُوا يَحمِلُونَه لأنَّهُ لمْ يَستَطِعْ[8] الوُقُوف على قَدَمَيْه وإنَّ الشارِع كلَّه **قدَّر** موَقِفَه – مع أنَّه **مُدمِن** بانجُو[9] – عندما قـــال للضَّابِط إنَّ الولَد وقَعَ مِنْ بَلْكُونة[10] بيتِهم حتى لا يَتَسَبَّب في مُشْكِلـــة لأمّ مُحْسِن. لم أفهَم أبَدًا مَعْنَى[11] هذا الكلام الذي كانت تقُولُه بطَرِيقَتِها التـــي اعتَادَتْ[12] أنْ تُصِيبَنِي[13] **بضِيق**[14] الخُلْق. ولَكِنَّنِي اســـتَطَعْتُ[8] أنْ **ألُـــمَّ**[15] كلامَها علي بَعْضِه وأفهَم مِنْه أنَّ الولَد كان يَلْعَب بالطائرَة[16] على ســـطْح السِّت أُمّ مُحْسِن في أوَّل الشَّارِع عندما تَراجَعَ بظَهْره ووَقَعَ فـــي حَـــوْش البَيت. وما إنْ اتَّضَحَتِ[17] الصُّورة في ذِهْنِي حتى قُلْتُ لها:

– "**طَيِّب** ما تَقُولِي كَدَه مِنَ الأوَّل".

---

[1] مُلوخِيَّة – (ملخ)
[2] بَاذِنْجَان – (фап، باذ)
[3] مُخَلَّل – (خل)
[4] بُوتَاجَاز – (фап، بوت)
[5] بِلاَستِيك – (фап، بلا)
[6] ظَلَّ – (ظل)
[7] طَرِيّ – (طرو)
[8] اِستَطَاعَ – (طوع)
[9] بَانْجُو – (фап، بان)
[10] بَلْكُونَة – (фап، بلك)
[11] مَعْنَى – (عني)
[12] اِعتَادَ – (عود)
[13] أصَابَ – (صوب)
[14] ضِيق – (ضيق)
[15] لَمَّ – (لم)
[16] طَائِرَة – (طير)
[17] اِتَّضَحَ – (وضح)

قالتْ إنَّ الشارع كلّه جرَى[1] إلى بيت أُمّ مُحْسن وإنَّ نُورا قَعَــدَتْ على الأَرْض وهو في حِجْرِها.

- "ليه؟"[2]

- "أصلَها عِرْفِتْه مِن لونِ الجَلاَبِيَّة".

- "وإيه اللِّي قعَّدْهَا؟"

- "الله. مِش بِتِسْأَلُنا[3] تَعْمَل إيه"؟

- "أنَا قايِم أنَام"[4].

- و"الأَكْل؟"

- "أمَّا أَقُوم"[5].

قالتْ:

- "علَى العُمُوم العيش بِرِد ونِشِف".

في المَساء[6] نظَرْتُ مِنَ البَلْكُونة ولمْ أجِدْ[7] أحَدًا يَجْلِس لِلْعَزَاء[8] أمامَ الباب. ارْتَدَيْتُ[9] ثِيابي[10] واتَّجَهْتُ[11] إلى المَقْهَى[12] لِكَيْ أُعَزّي[13] والِدَ الوَلَد وجَدَّهُ. كان المَقْهَى صغيــرًا ولا يُــوجَد[7] إلاّ عَدَد قليل منَ الزَّبــائن[14].

---

[1] جرَى - (جري)
[2] ليه = لِمَاذا
[3] سَأَلَ - (سأل)
[4] نَامَ - (نوم)
[5] قَامَ - (قوم)
[6] مَسَاءٌ - (مسي)
[7] وَجَدَ - (وجد)
[8] عَزَاءٌ - (عزي)
[9] ارْتَدَى - (ردي)
[10] ثَوبٌ(ثِيَابٌ) - (ثوب)
[11] اتَّجَهَ - (وجه)
[12] مَقْهَى- (قهو)
[13] عَزَّى - (عزي)
[14] زَبُونٌ(زَبَائِنُ) - (زبن)

لمْ أَجِدْ[1] جدَّهُ[2] ولكِنِّي وَجَدْتُ وَالِدَه يَحْمِلُ الكَرَاسِي[3] وأَرْجُلُها إلى أَعْلَى[4] يذهَب بِها مُسْرِعًا إلى هذه الناحِيَة[5] ثُمَّ يَعُود بِكَرَاسِي أُخْرَى لِيَضَعَها[6] في الناحِيَة الأُخْرَى. كان شابًا[7]. عندما انتَبَهَ لِوُجُودِي[8] بَدَا[9] عليْهِ أَنَّه لا يَعرِف إنْ كنتُ أَتَيْتُ[10] لأُعَزِّيه أَمْ أَنَّنِي أَتَيْتُ كَزَبُون. تقدَّمْتُ منه وشَدَدْتُ على يدَيْه وربَتُّ[11] على كَتِفِه وانْصرفتُ.

بعد ذلك رأَيْتُ[12] مجموعة كبيرة منَ الأَوْلاد يحفِرون حُفْرَةً عميقة في الناحِيَة اليُمْنَى[13] مِنْ مَدخل بيتِ الوَلَد أَحْمد ويَغرِسون مَاسُورة[14] قَوِيَّة[15] بِها مجموعة منَ الأَسْيَاخ[16] الغَلِيظة التي امْتَدَّت[17] مثلَ الأَغْصان، يَنْتَهِي[18] كلٌّ منها بِحلَقة وَضَعَ فيها كلُّ وَلَد قُلَّة منَ الفَخَّار الأَحمر يَقْطُر منها المَاء[19]، وكانتِ الشَّجَرة الحَدِيدِيَّة[20] مَطْلِيَّة[21] كلُّها باللَّوْنِ البُرْتُقالِي[22] المُضادّ[23] لِلصَدَإ. وفي اللَّيل كنتُ أَنْتَبِه فَجأةً على صَوْت نُورا وهي تَصِيح[24] بِكلِّ قُوَّتِها[25]:

---

[1] وَجَدَ-(وجد)
[2] جَدٌّ - (جد)
[3] كُرْسِيٌّ(كَرَاسِيُّ) - (كرس)
[4] أَعْلَى - (علو)
[5] نَاحِيَةٌ - (نحو)
[6] وَضَعَ - (وضع)
[7] شَابٌّ - (شب)
[8] وُجُودٌ - (وجد)
[9] بَدَا - (بدو)
[10] أَتَى - (أتي)
[11] رَبَتَ - (ربت)
[12] رَأَى - (رأي)
[13] يُمْنَى - (يمن)
[14] مَاسُورَةٌ - (αлф، ماس)
[15] قَوِيٌّ - (قوي)
[16] سِيخٌ(أَسْيَاخٌ) - (سيخ)
[17] اِمْتَدَّ - (مد)
[18] اِنْتَهَى - (نهو)
[19] مَاءٌ - (موه)
[20] حَدِيدِيٌّ - (حد)
[21] مَطْلِيٌّ - (طلي)
[22] بُرْتُقَالِيٌّ - (αлф، برت)
[23] مُضَادٌّ - (ضد)
[24] صَاحَ - (صيح)
[25] قُوَّةٌ - (قوي)

- أحمد.

لمْ تَكُن تَنْطِقُها في حُزْن أو في صيغةِ[1] النِّـــداء[2]، ولَكِنَّــها كـانتْ تَصيح[3] بها كأنَّها تُجيب[4] على أحَد يَسألُها عَن اسْمِه. أمَّا في النَّهار فإنَّني كنتُ أرَى[5] الأوْلاد يأْتُون[6] من هنا أو هناك. يُغادِر الواحِـد مِنْــهم بيتَــه ويَتَّجِهُ[7] إلى الشَّجَرة الحَديدِيَّة يَتَنَاوَل قُلَّة يَشْرَب منها وهــو يَتَطَلَّــع إلــى البَلْكُونة العالِيَة[8] ويَعُود إلى بَيْتِه.

---

[1] صِيغَةٌ - (صوغ)　[2] نِداءٌ - (ندو)　[3] صَاحَ - (صيح)

[4] أجَابَ - (جوب)　[5] رَأى - (رأي)　[6] أتَى - (أتي)

[7] اتَّجَهَ - (وجه)　[8] عَالٍ - (علو)

الوولف

صبري موسى

أخَذَ الكَلْبُ الكَبير الْوُولْف[1] يَهُزُّ[2] ذَيْلَه ثُمَّ عاوَد النُباح دُونَ أنْ يَعْنِي[3] بِنُباحِه أحدًا..

كان يَنبَح في الأَرْضِ الرَّمْلِيَّة الخالِيَة[4]، حيثُ لا إنْــسَ ولا جَــانَّ[5] يُمكنُهُ التَّواجُد في تلك **الساعة**[6] المُتَأَخِّرة منَ الصَّباح حيثُ يَشْتَدُّ[7] القَيْظ...

لعلَّهُ كان مُدْرِكًا **طُولَ** الوقتِ أنه يَنْبَح في لا أحَد، وإنَّما يَستَمِرُّ[8] في النُّباح لِيُزِيل[9] عنْ نَفْسِهِ الشُعُور بالتَّوحُّد... فقد كان الصَّيْــف فــي ذلــك المَكان[10] مُوحِشًا[11] فِعْلاً... كُثْبان مِنَ الرِّمال ورَاءَ كُثْبان.. وهناك على البُعْدِ البَعيد يَظْهَر السَّرابُ الذي يَضُمُّ[12] في باطِنِهِ البَحْر..

وقد توقَّفَ الوُولْف عن هَزِّ ذَيْلِه ثُمَّ انْطَلَقَ يَغْرِز قَوائِمَه[13] الأَرْبَعــة الرَّفيعة في الكُثْبان ويَجْتازُها[14] في حَماس، حتى وصل إلى شاطِئِ البحر وهو يلْهَث، ثُمَّ انْدَفَعَ يَخُوض[15] في المَاء..[16]

---

[1] وُولْفٌ – (ωαлф، وول) [2] هَزَّ – (هز) [3] عَنَى – (عني)
[4] خَالٍ – (خلو) [5] جَانٌّ – (جن) [6] سَاعَةٌ – (سوع)
[7] اشْتَدَّ – (شد) [8] اسْتَمَرَّ – (مر) [9] أزَالَ – (زول)
[10] مَكَانٌ – (كون) [11] مُوحِشٌ – (وحش) [12] ضَمَّ – (ضم)
[13] قَائِمَةٌ(قَوَائِمُ) – (قوم) [14] اجْتَازَ – (جوز) [15] خَاضَ – (خوض)
[16] مَاءٌ – (موه)

لَطَمَتْهُ الأمْواجُ البَيْضاءُ القادِمة مِنْ قَلْبِ البَحْرِ، وغَمَرَتْهُ مِياهُـــها[1] وغَطَّتْه[2]، ولكنَّه كان يُخَلِّص رأسَهُ المُدَبَّبة ويَرْفَع أَنْفَه إلى السَّماء[3] كأنَّـــه يَلْعَب لَعْبة..

كان الشاطِئُ[4] في ذلك المَكان[5] خَالِيًا[6] تَقْرِيبًا، لَيْس ثَمَّةَ[7] إلاّ قــارِب مَهْجُور على الشَّطِّ، وحَفْنة منَ الصَّيَّادين[8] مَشْغُولُون في صَيْدِ القَواقِـــع[9].

وقَدْ أخَذ الوُولْف يَحُوم[10] حَولَهم مُحَاذِرًا في البِداية[11]، وهو يَـــهُزُّ جَسَـدَهُ لِيَنْفِض عنه الماء[1]، ثُمَّ بدأ يَحُوم مُقْتَرِبًا وهو يُراقِب طَرِيقَتَهم في العَمل.. وحِينَ تَدَفَّقَتْ على الشَّطِّ حَبَّات[12] أُمِّ **الخُلُولِ**[13] الرَّصَّاصيَّة[14]، دَسَّ الوولف أَنْفَه فيها لِيَتَعَرَّف عليها.. فأَزَاحَه[15] بعيدًا بِقَدَمِه واحِد مِـــنَ الصَّيَّـــادين.. فَلَوَى[16] الوولف وَجْهَهُ المُدَبَّب مُزَمْجِرًا.. ثُـــمَّ أَدَار[17] لَـــهُم مُؤَخِّرَتَــه[18] وراح[19] يَسْرَح بِعَيْنَيْه العَمِيقَتَيْن في الشاطئ...

في عُمْق البحْرِ البعيد كان سَطْحُ الماء الأَخْضَر يَشْرَب مِنَ السَّماء زُرْقَتَها، فَيَبْدُو[20].. غامِقًا.. وكُلَّمَا اقْتَرَب مِنَ الصَّحْراء[21] يَصْفَرُّ[22] لَوْنُه،

---

[1] مَاءٌ(مِيَاهٌ) - (موه)
[2] غَطَّى - (غطو)
[3] سَمَاءٌ - (سمو)
[4] شَاطِئٌ - (شط)
[5] مَكَانٌ - (كون)
[6] خَالٍ - (خلو)
[7] ثَمَّةَ - (ثم)
[8] صَيَّادٌ - (صيد)
[9] قَوْقَعَةٌ(قَوَاقِعُ) - (قوقع)
[10] حَامَ - (حوم)
[11] بِدَايَةٌ - (بدأ)
[12] حَبَّةٌ - (حب)
[13] خُلُولٌ - (خل)
[14] رَصَّاصِيٌّ - (رص)
[15] أَزَاحَ - (زوح)
[16] لَوَى - (لوي)
[17] أَدَارَ - (دور)
[18] مُؤَخِّرَةٌ - (أخر)
[19] رَاحَ - (روح)
[20] بَدَا - (بدو)
[21] صَحْرَاءُ - (صحر)
[22] اِصْفَرَّ - (صفر)

ويَعلُو[1] مَوْجُهُ فَيُرْغِي[2] ويُزْبِدُ[3].. حتى يَصِلَ[4] رَقْرَاقًا إلى الشَّاطِئِ الرَّمْلِي فيُوَشِّيه[5] بِدَانتِيلاَّ[6] من نَدِيفِه الأبْيض....

ووَقَفَ الوُولْف يُراقِب الْتِحامَ الماء بِالرَّمل ويُداعِبُه بِأقْدامِه. كُلَّمَـــا انْزَاحَ[7] الرَّمْل تحت الماء وانْغَرَسَتْ قَوائِم الوولف فيه، خَلَّصَـــها وهـــو مُتْعَب، وقَفَزَ بَعيدًا عنِ الشاطئ...

وقَدْ جاءَتْ[8] كُرَةٌ[9] المَطَّاط[10] مِنَ الخَلْف وسَقَطَتْ أمامَه على المـــاء فانْدَفَع ناحِيتَها[11] وأخذ يَتعرَّف عليها بِفَمِه[12]. ثُمَّ قَضمَها فـــانْفَلَتَتْ مِنْـــهُ. فمَضَى[13] يُتابِعُها.. لكنَّ الرَّجُل جاء وأخَـــذ الكُـــرَة وضربَـــها بِمِضْرَبِـــه لِلْمَرْأة[14] التي يُلاَعِبُها على البُعْد.

كان الرَّجُل يَرْتَدِي[15] مَايُوهًا[16] أحْمَر – وجَسَدُه مُغَطًّى[17] بالشَّعْر.. وعلى عَيْنَيْه نَظَّارة شمس سَوْداء كبيرة.. وكانتِ المَرْأة تَرْتَدِي شُورْتًـــا[18] من الكَتَّانِ[19] الأبيض... وبِلُوزَة[20] خَضْراء.

---

[1] عَلاَ – (علو)
[2] أرْغَى – (رغو)
[3] زَادَ – (زيد)
[4] شَاطِئٌ – (شط)
[5] وَشَّى – (وشي)
[6] دَانتِيلاً – (алф، دان)
[7] إنْزَاحَ – (زوح)
[8] جَاءَ – (جيأ)
[9] كُرَةٌ – (كرو)
[10] مَطَّاطٌ – (مط)
[11] نَاحِيَةٌ – (نحو)
[12] فَمٌ – (فم)
[13] مَضَى – (مضي)
[14] مَرْأةٌ – (مرء)
[15] إرْتَدَى – (ردي)
[16] مَايُوهٌ – (алф، مايو)
[17] مُغَطًّى – (غطو)
[18] شُورْتٌ – (алф، شور)
[19] كَتَّانٌ – (كتن)
[20] بِلُوزَةٌ – (алф، بلو)

ولم تَكُنِ[1] المَرْأة تُجيد[2] لَعْبَة الرَّاكِت على الإطْـلاق لكنَّـها كـانتْ تُحِبُّ[3] ما تُعْطيهِ[4] لها منَ الحُرِّيَّة[5] لتَحَرُّك ساقَيْها[6] في وَضَحِ النَّهار فـي ذلك الشاطئ شِبْهِ الخَالي[7]، وفي تلك الأيَّام من أُخْرَيَات[8] الصَّيْف.

ضربَتِ الكُرَة بمِضْرَبِها ضَرْبَةً فانْحَرَفَتْ كالْعادة[9] وذهبَتْ بَعيدًا..

واستَدار[10] الرَّجُل ذو النَّظَّارة والشَّعْر الكَثيف، ومَشَـى[11] جَـادًّا[12] ناحيةَ الكُرَة وعاد[13] بها ثُمَّ.. وهكذا.. وهكذا..

ظَلَّ[14] الوُولْف يُراقِبُ اللُّعْبة غيْرَ المُتَكَافِئَة ويُتابِع بعَيْنَيْـه ووَجْهِـهِ الطويل المُدَبَّب كُرَةَ المَطَّاط وهي تَرُوح وتَجِئ بَيْنَ المِضْرَبَيْـن.. لكـنَّ الكُرَة انْحَرَفَتْ ناحيتَهُ وانْحَدَرَتْ بين قَوائمِه، فأَخَذَ يُنَاوِئُها بفَمِه لكنَّ ذلـك الشَّاب[15] الجادَّ ذَا الشَّعَر والنَّظَّارة، صَاح[16] فيه غاضِبًا مِنْ بَعيد ولَوَّحَ له مُهَدِّدًا بمِضْرَبِه وهو يَقْتَرِب، فابْتَعَدَ الوُولْف عَنِ الكُـرة وهـو يَـزُوم[17] ويُزَمْجِر مُحْنَقًا لِمَنْعِه مِنَ اللَّعب!

---

[1] كَانَ - (كون)	[2] أجَادَ - (جود)	[3] أحَبَّ - (حب)
[4] أعطَى - (شط)	[5] حُرِّيَّة - (حر)	[6] سَاقٌ - (سوق)
[7] خَال - (خلو)	[8] أُخْرَيَاتٌ - (أخر)	[9] عَادَةٌ - (عود)
[10] استَدَارَ - (دور)	[11] مَشَى - (مشي)	[12] جَادٌّ - (جد)
[13] عَادَ - (عود)	[14] ظَلَّ - (ظل)	[15] شَابٌّ - (شب)
[16] صَاحَ - (صيح)	[17] زَامَ - (زوم)	

كان كلُّ شَيْء على الشَّاطِئ يَبْدُو ضَاحِكًا.. وقَدْ مَضَى[1] الوُولْف هنا وهناك، فعَثَر على امْرَأة تَرْتَدِي بِيكِينِي[2] مَنْقُوشًا بِالزُهُور مُمَـدَّدَةً[3] علـى الرِّمال وقَدْ غَطَّت[4] وَجْهَها .. فمَضَى يَدُور حَوْلَها وهو يَهُزُّ رأسَه وذَيْلَه، فرَفَعَتِ المَرْأة الغِطَاءَ[5] عن وجهها وابْتَسمتْ له مُرَحِّبَةً.. لكنَّــه اسْـتَدَار[6] مُسْرِعًا يَرْقُبُ الكُرَة وهي تَرُوح وتَجِيء بين الفتَى[7] والفتَاة[8]..

وعندما انْحَرَفَتِ الكُرة ناحيتَه، عَنَّ[9] لَهُ أنْ يَلعَب معَهُما، فأخَذَ الكُرة بين أسنانِه[10] وجَرَى[11] بِها، ثُمَّ وَقَفَ بَعيدًا كأنَّه يَدْعُوهُمــا[12] أنْ يَــأتِي[13] أحدُهما ويأْخُذَها.. فاتَّجَه[14] الشَّاب ناحيتَه.. وحِينَ اقْتَرَب حَمَلَها الوولـف بينَ أسنانِه وجَرَى بِها مُبْتَعِدًا عَنِ الشَّاب كأنَّه يُحاوِرُه.. فَضَحِكَتِ الفَتَـاة. واسْتَبَدَّ[15] الحَمَاس بالشَّابِّ الجَاد فمَضَى يُطَارِدُ الوُولْف والوولف يُرَاوِغه، فَيُبْطِئ[16] حتى يَلْحَق بِهِ الشَّاب ثُمَّ يَقْفِز وينْفَلِت مِنْـــه.. فتَضْحَــكُ الفَتَــاة بِمَرَح..

---

[1] مَضَى - (مضي) — [2] بِيكِينِي - (алф، بيك) — [3] مُمَدَّدٌ - (مد)
[4] غَطَّى - (غطو) — [5] غِطَاءٌ - (غطو) — [6] اِسْتَدَارَ - (دور)
[7] فَتًى - (فتو) — [8] فَتَاةٌ - (فتو) — [9] عَنَّ - (عن)
[10] سِنٌّ(أسْنَانٌ) - (سن) — [11] جَرَى - (جري) — [12] دَعَا - (دعو)
[13] أَتَى - (أتي) — [14] اِتَّجَهَ - (وجه) — [15] اِسْتَبَدَّ - (بد)
[16] أبْطَأ - (بطء)

وسَخُنَ الدَّم في عُروقِ الشَّاب المُتَحَمِّس مِنَ الغَضَب فــاحْتَدَّ[1] فــي المُطَارَدة..

وقَدْ أعْجَبَتِ الوُولف تلك اللُّعْبَة، وأعْجَبتِ الفَتاة أيضا، لِدَرَجــة أنَّ الكلب كان يُمْكِنه الاخْتِبَاء[2] خَلْفَها مِنَ الشَّاب الذي يَجِدُّ[3] في مُطارَدَتِه..!

وشاعَتْ[4] في الشاطِئ رُوحُ المَرَح.. لكنَّ الشابَّ الكثيــف الشَّعــر انْدَفَع فَجْأَةً ثُمَّ صَوَّبَ مِضْرَبَه إلى الكلب وأطْلَقَهُ بِحَرَكة مُفاجِئة فأصَابَــه[5] في إحْدَى قَوائمِه.

وقَدْ عَوَى[6] الوُولْف مُتَأَلِّمًا فانْطَلَقَتْ كُرَةُ المَطَّاط مِن فَمِه.. فَأَخَذَهــا الشاب وعاد جاداً إلى الفَتاة لِيُواصِلِ اللَّعْــب وعلــى وَجْهِــه ابْتِسَــامةُ النَّصْر..!

لكنَّ الفَتاة كانتْ ذاهِلة والشاطِئ أيضا كان ذاهلاً..

والوُولف قَبَعَ على الرِّمال يَتَحَسَّس قائمَتَه المَضْرُوبة بِفَمِه ويُطْلِــق أنِينًا[7] خافتًا..

وقالتِ الفَتاة: إنَّ الكلب يَبْكِي..[8]

كانتْ تَسِيل[9] مِنْ عَيْنَي الوولف دُمُوع حَقِيقِيَّة.

---

[1] احْتَدَّ - (حد)　　[2] اخْتِبَاءٌ - (خبأ)　　[3] جَدَّ - (جد)

[4] شَاعَ - (شيع)　　[5] أصَابَ - (صوب)　　[6] عَوَى - (عوي)

[7] أنِينٌ - (أن)　　[8] بَكَى - (بكي)　　[9] سَالَ - (سيل)

شَعَرَ الشابُ الجَاد بِالخَجَل فَفَكَّر أنْ يُعيد[1] الكُرَة للكلب، لكنَّه ما كاد[2] يَقْتَرِب حتى نَهَضَ الوولف مِنْ مَكَانِه في خَوْف، ثُـــمَّ تَرَاجَـــع مُبْتَعِــدًا، واسْتَدَارَ عائدًا تُجَاهَ[3] الصَّحْراء دُونَ أنْ يَنْظُر خَلْفَهُ..

---

[1]أعَادَ - (عود)   [2]كَادَ - (كود)   [3]تُجَاهَ - (وجه)

المقعد الساخن

حنان الشيخ

لا يُفكِّرُ إلاَّ في أنَّ قدَمَيْه مُنْهكَتان وأنَّ أحدًا منَ الرِّجال لمْ يُزَاحِمْه على الجُلُوس كما هي العَادةُ[1]. كان أسْرَعَهُم في الاسْتِيلاَء[2] علـــى هـذا المقْعَد الذي شَغَرَ فَجأةً إذْ لَمْ تَستَعِدَّ[3] المَرْأة كَمُعْظَمِ النِّساء[4] لِتَهْيئَـةِ[5] أمْـرِ نُزُولِها قَبْلَ وقت.

ما إنْ اِسْتَوَى[6] على المقْعد حتى شَعَرَ بِسُخُونَتِه. إنَّمَـا سُـخُونة لا دخْلَ بِها للشَّمس التي كانتْ تَلْسَعُ البَاص[7] وتَمْتَدُّ[8] في أرْجائِـه[9] مُخْتَرِقَـةً هيكلَه المِيكَانِيكي[10] ونَوافذَه وتَصُبّ[11] حَرارتَها[12] على كلِّ ما فيه.

والسُّخونة تَمْتَدُّ إليه من المقْعَد. تَمُرّ[13] بِخَيَالِـه[14] صُـورةُ[15] أُمِّـه وشَقِيقَاتِه[16] وهُنَّ يُحَاوِلْن تَهْوِيَةَ[17] المَقَاعِد قَبْلَ أنْ يَجلِسْنَ عليها، إمَّا بِتَلْويح أكُفِّهِن[18] فَوقَها حتى يَطْرُدْنَ آثار[19] مَنْ جلس عليها من قَبْلُ، وإمّا بِقَلْـب وَسائد المَقْعَد رأسًا على عَقِب. وكانتْ شقيقتُه تُعلِّق بِقَرَف كُلَّما انْتَقَدَها

---

[1] عَادَةٌ – (عود)
[2] اِستِيلاَءٌ – (ولي)
[3] اِستَعَدَّ – (عد)
[4] مَرْأَةٌ(نِسَاءٌ) – (مرء)
[5] تَهْيِئَةٌ – (هيأ)
[6] اِستَوَى – (سوي)
[7] بَاصٌ – (aпф، باص)
[8] اِمتَدَّ – (مد)
[9] رَجًا(أرْجَاءٌ) – (رجو)
[10] مِيكَانِيكِيٌّ – (aпф، ميك)
[11] صَبٌّ – (صب)
[12] حَرَارَةٌ – (حر)
[13] مَرٌّ – (مر)
[14] خَيَالٌ – (خيل)
[15] صُورَةٌ – (صور)
[16] شَقِيقَةٌ – (شق)
[17] تَهْوِيَةٌ – (هوي)
[18] كَفٌّ(أكُفٌّ) – (كف)
[19] أثَرٌ(آثَارٌ) – (أثر)

على وَسْوَسَتِهَا[1] هذه: "مَنْ يَدْرِي[2] مَاذَا يَتْرُك الجالس منْ آثَارٍ لا تُـــرَى[3] على المَقعد". دِفْءٌ غَرِيب تَصحَبُه رُطُوبة تَكاد[4] تَنْفُذ إلى بَنْطَلُونه[5]، لا بُدَّ أنَّ فَخْذَي المَرْأة احْتَكَّتَا[6] بِالْبِلاَسْتِيك[7]. وتَرَكَتَـــاهُ دَبِقًـــا هكـــذا.. وإذًا بـــه يَسْتَرْجِع دائرةً[8] العَرَقِ التي امْتَدّتْ تحت إبْطَي الرَّاكِبة وكَوَّنَـــتْ دائـــرة كَبِرْكَةِ ماء..[9] فيُفَكِّر بِالمَنْبَع، باللَّحم هناك الذي لا بُدَّ أنه ناعِم طَرِيٌّ[10].

يَجِد[11] الرَّجُل نَفْسَهُ مُتَمَلْمِلاً قَليلاً ويَفْرِد كلَّ نَفْسِه على المَقْعَد حتى يجعَل السُّخُونة تَخْتَرِقه وتَصِل[12] إلى أعْضائه[13]. ثُمَّ يُدْنِي[14] **رَاحَة**[15] يَـــدِهِ من أَنْفِه التي لا بُدَّ أنّ عِطْرَ المَرْأة قَدِ انْتَقَلَ إلَيها من إمْســـاكِه عَفْـــوًا[16] بِحَدِيدِ[17] المَقْعد قُبالَتَه. وهكذا وَجَدَ الرَّجُل نفسَه عاجِزًا عَنْ مُفارَقةِ المَقْعد رَغْمَ تَوَقُّفِ الباص عند مَحَطَّة[18] نُزُوله. فبَقِيَ مُسْتَرْسِلاً مُتَمَنِّيًا[19] لَوْ تَسنَح لَهُ الفُرْصَة حتى يَلْتَقِي[20] بامْرَأة كَمَا يُصَوِّرُها خَيَالُه الآن[21] في هذا البَلَـــدِ المُتَزَمِّت.

---

[1] وَسْوَسَةٌ – (وسوس) | [2] دَرَى – (دري) | [3] رَأَى – (رأي)
[4] كَادَ – (كود) | [5] بَنْطَلُونٌ – (بنط) | [6] اِحْتَكَّ – (حك)
[7] بِلاَسْتِيكٌ – (aπφ، بلا) | [8] دَائِرَةٌ – (دور) | [9] مَاءٌ(مِيَاهٌ – (موه)
[10] طَرِيٌّ – (طرو) | [11] وَجَدَ – (وجد) | [12] وَصَلَ – (وصل)
[13] عُضْوٌ(أَعْضَاءٌ) – (عضو) | [14] أَدْنَى – (دنو) | [15] رَاحَةٌ – (روح)
[16] عَفْوًا – (عفو) | [17] حَدِيدٌ – (حد) | [18] مَحَطَّةٌ – (حط)
[19] مُتَمَنٍّ – (مني) | [20] اِلْتَقَى – (لقي) | [21] الآنَ – (أون)

كُلّمَا[1] أَسْرَعَ البَاص أَسْرَعَ بِخَيَالِه لا يُعَكِّرُه سِوَى أَصْواتِ الرُكّــاب مِنْ حِينَ إلى آخَرٍ[2] تَخْتَلِط بِأُغْنِيَةٍ[3] تَنْبَعِث مِنَ المِذْيَــاعِ[4]. إلــى أنْ سَــمِعَ بِدَايَةَ[5] **مَعْرَكَة** كَلاَمِيَّةٍ قَطَعَتْ عليه أَفْكارَه ومَشَـــاعِرَه: أَلاَ تَخْجَــلُ أيــها القَوّاد[6].. أيها النَّذْل.. أيها المَعْتُوه.. أيها البَرْبَرِي.. أيها السُوقِي[7].. أيــها الكافر أَلاَ تَخْجَل" .. الصَّوْت يَقْتَرِب لا.. لا يُمكن أنْ يَكُونَ هو **المَعْنِــيّ**[8] بهذا الغَضَبِ الوَحْشِي لا يُمكن لأَمْهَرِ المُنَجِّمين أنْ يَكْشِف عَمَّــا[9] يُفَكِّــر ويشعُر به الآن. لكنَّه الْتَفَتَ[10] يُحَرِّكُه فُضُولُه إلى مَصْدَرِ الصَّوت الــذي كاد يلصَق بِأُذْنِهِ لِتُواجِهَهُ لَكْمة عَنيفة تَهُزُّ رأْسَه وتَجْعَل أُذْنَيْــه تُصَفِّــران وأَنْفُه يَنْزِف وقَلْبُه يَشْهَق. يَعُود الصَّوت الخَشِن يَصِيح[11] بسائق[12] الباص يأْمُرُه بالتَّوَقُّف. ولا يَدْرِي[13] الرَجُل كيف دُفِعَ. كيــف ارْتَطَــمَ وجهُــه بصفيحِ الباص. كيف تَدَحْرَجَ. كيف ارْتَطَمَ على الأَرْض فوق الــتُّراب حيثُ تَكوّم الرجال يَزِيدُون[14] من ضَرْبِه ورَكْلِه كُلَّمـــا ارْتَفَــعَ الصَّــوت الأَجَشُّ[15]: "أَلَيْس لديْكَ أَخَوَات تَخْشَى[16] على عِرضِــهِنّ.. أيــن شَرَفُــكَ تَتَعَدَّى[17] على امْرَأَة شَرِيفَة. **تُدَنِّس** عِرضَها في وَضَحِ النَهار.

---

[1] كُلّمَا – (كل)
[2] آخَرُ – (أخر)
[3] أُغْنِيَةٌ – (غني)
[4] مِذْيَاعٌ – (ذيع)
[5] بِدَايَةٌ – (بدأ)
[6] قَوّادٌ – (قود)
[7] سُوقِيٌّ – (سوق)
[8] مَعْنِيٌّ – (عني)
[9] عَمّا = عَنْ + مَا
[10] الْتَفَتَ – (لفت)
[11] صَاحَ – (صيح)
[12] سَائِقٌ – (سوق)
[13] دَرَى – (دري)
[14] زَادَ – (زيد)
[15] أَجَشُّ – (جش)
[16] خَشِيَ – (خشي)
[17] تَعَدَّى – (عدو)

مطر

هناء عطية

نظَر إلى الخارج، وكان المَطَر ما يَزال[1] يَنْسَاب[2] فوق الزُجـــاج[3]..

وراحت[4] هي تَشْرَب قَهْوَتَها، وتَخْتَلِسُ نَظَرات واهِنة إليه، وكان جســـده المُتَناسِق بِعِطْرِه الفاخِر، يُضفِي[5] على الغرفة بَهْجة عابِرة.

الْتَفَتَ[6] إليها بِبُطء، ولمَح في غُرفة مُجاوِرة فِراشًا لِرَضِيع، يَلُفُّـــه[7] ضَوْء خافِت، ورَآهَا[8] تَرْتَشِفُ بَقَايا[9] قَهْوَتِها مُنَكِّسَةَ الرأْسِ شارِدة.

-"بِتِشْرِبِي قَهْوة كِتِير؟"

-"مرَّه[10] ولا مرَّتَين".

-"بِتْخَافِي"؟!"[11]

-"أصلَها[12] مِش كْوَيِّسه.. لِلْرضاعة يَعْنِي[13].. أشُوفْلَك[14] فِنْجانَك؟!"[15]

-"فِنْجانِي!"

-"لَوْ تْحِب"[16]..

---

[1] زَالَ - (زيل)
[2] اِنْسَابَ - (سيب)
[3] زُجَاجٌ - (زج)
[4] رَاحَ - (روح)
[5] أضْفَى - (ضفو)
[6] اِلْتَفَتَ - (لفت)
[7] لَفَّ - (لف)
[8] رَأى - (رأي)
[9] بَقِيَّةٌ(بَقَايَا) - (بقي)
[10] مَرَّه = مَرَّةٌ (مر)
[11] خَافَ - (خوف)
[12] أصْلٌ - (أصل)
[13] عَنَى - (عني)
[14] شَافَ - (شوف)
[15] فِنْجَانٌ - (алф، فنجن)
[16] أحَبَّ - (حب)

-لا..لا".

وَضَعَتِ الفِنْجان جانبًا.. ثُمَّ وَقَفَتْ وراحَتْ تَمْسَح بِأصابِعِها[1] فــوق قَمِيصِ نَوْمِها الأزْرَق، وفكَّر هو بأن شيئا فيه لا يُناسِب المَوْقِف.. خَمَّــنَ أنَّها الأكْمامُ المُفْرِطَة في الطُّول.

اِستَطْرَد بِتَرَدُّد:[2]

-"قال[3] لي ال..!!"

-"الحاج[4] "بَدَوِي"!!"

تَنَحْنَحَ وهو ينظُر ناحِيةَ[5] قَدَمَيْها ثُمَّ قال بِخُفُوت:

-"ظُرُوفَكَ يَعْنِي.. وحَاجَات[6] تَانِيَة".

-"................"

-زَبَايِنَك[7] كِتِير... أقْصِد بِتَكْفِي؟!"

ألْقَتْ[8] على وجْهِهِ نَظْرة سَرِيعَة وقالت:

-اتْنَيْن[9].. تَلاتَه................ وحَضْرِتَك".

-"مِش كِتِير".

---

[1]إصْبَعَ - (صبع)   [2]تَرَدُّدَ - (رد)   [3]قَالَ - (قول)

[4]حَاجّ - (حج)   [5]نَاحِيَةَ - (نحو)   [6]حَاجَةَ - (حوج)

[7]زَبُونَ - (زبن)   [8]ألْقَى - (لقي)   [9]اِتْنَيْنْ = اِثْنَانِ (ثني)

جلَستْ مكانَها[1] وراحت[2] تَنْتَظِر من جديد، وكان يُنْصِــــت لتَدَفُّــق المَطَرَ في الخارج، ويَنْظُر ناحيتَها[3]، وأَدْرَكَ أنَّها لا تَتَمَتَّع بِجَمال وَافِــــر، لكنَّ نَظَراتِها الحَانِيَة[4] التي تَنْظُر بِها إلى الأَشْياء[5] تُذَكِّره بشــــيء قديـم، وأَليف.

أشار[6] إلى قَمِيصِ النَّوم..

-"**شَارِيَاه**[7] مِن هِنا؟!"

-"**مِن بَرَّه**"[8].

-"**هو مِش مُتَوَفِّى**[9]؟!"

-"............"

-"عايِش[10]؟!"

قاطَعَتْهُ سَرِيعا بِارْتِباك:

-"**مِش الحَاج**[11] قال لك!!"

حَدَّقَ في وجْهِها قليلاً ثُمَّ قال:

-"أَيْوَه[12].. أَيْوَه الله **يِرْحَمُه**".

---

[1] مَكَانٌ - (كون) | [2] راح - (روح) | [3] نَاحِيَةٌ - (نحو)
[4] حَانٍ - (حنو) | [5] شَيْءٌ(أشْيَاءٌ) - (شيأ) | [6] أشَارَ - (شور)
[7] شَرَى - (شري) | [8] بَرَّه - (بر) | [9] مُتَوَفٌّ - (وفي)
[10] عايِشٌ - (عيش) | [11] حَاجٌّ - (حج) | [12] أَيْوَه - (алф، أيو)

أشاحتْ[1] بوَجْهِها بعيدًا.. وتَذَكَّر أنَّها مُنْذُ قليل غابتْ[2] فـي الغُرفـة الأُخْرَى[3]، وقَدْ أغْلَقَتْ عليها بابَها[4]، خمّن أنَّها كانت تُرْضِع الصغير، فكَّر أنَّ عليْهِ أنْ يَمْضِي[5] دُونَ أنْ يَلْمَسَها.

سَعَلَتْ سُعُلات خافِتة.. قالت:

-"**بِرد** شِوَيَه".

-"بِرد".

-"**المَطَرَه** جامْدَه".

اِنْتَبَهَ لِصُورةِ (مَرْيَم **العَذْرَاءِ**) فوق الحائط[6].. اِقْتَرَبَ مِنها قائلا:

-"صُورَه **حِلْوَه**"[7].

-"**جِبْتَها**[8] مِنْ قُدَّامِ الكَنِيسه".

-"**بِتْرُوحِي**[9] هناك كتير؟!".

-"مَرَّه كدَه **عَدَّيْت**..[10] أنا مُسْلِمة".

تَمَنَّى[11] أنْ يَفْعَلاهُ سريعًا ويَنْتَهِي[12] الأمر، لكنه لم يَرْغَبْ في ذلك، جلس أمامَها وراح يُدَخِّن، وكانتْ هي تنظُر إلى مِفْتاح سيَّارتِه[13] الذَّهَبِي،

---

[1] أَشَاحَ - (شيح) [2] غَابَ - (غيب) [3] أُخْرَى - (أخر)

[4] بَابٌ - (بوب) [5] مَضَى - (مضي) [6] حَائِطٌ - (حوط)

[7] حُلْوٌ - (حلو) [8] جَابَ - (جيب) [9] رَاحَ - (روح)

[10] عَدَّى - (عدو) [11] تَمَنَّى - (مني) [12] اِنْتَهَى - (نهو)

[13] سَيَّارَةٌ - (سير)

المَوْضُوع[1] بينَهُما فوق المِنْضَدة، ثُمَّ الْتَقَطَــتْ[2] سِــيجارة[3] مــن عُلْبَتِــه، فأشْعَلَها، وقال وهو ينظُر ناحيةَ الغُرفة الأخرى:

-"مَاتْ[4] بعد ماأتْوَلَّد؟"

-"مِنْ بِدْرِي"[5].

-"مافِيش غيرُه؟!"

-"فيه بِنْت[6] كبيرة.

-"بنت"؟

-"اتْجَوِّزِتْ."

-"أحْسن بَرْضُه".

وصَمَتَا من جديد، وراح يَتَأَمَّلُها، وكانت تنظُر ناحيــةَ الصــورة، وشَبَح ابْتِسامة فوق شَفَتَيْها[7].. ثُمَّ لمح خَيَالاً[8] لرَجُل خلْــفَ بــاب الشقــة الزُجاجي يَتَوَقَّف قليلاً، وخُيِّلَ[9] إليه أنه سَمِعَ صَوْتًا لحَرَكَــة مِفتــاح فــي الباب، فانْتَفَضَ وتحرَّك ناحيتَه ثُمَّ وَقَفَ مَبْهُوتًا وهو يَرَى[10] الخَيَــال قَــدِ اخْتَفَى[11] تمامًا!!، وشعَرَ بالضِّيق[12] يُهاجِمُه فَجأة، وحينَ نَظَرَ ناحيتَــــها

---

[1] مَوْضُوعٌ - (وضع)　[2] اِلْتَقَطَ - (لقط)　[3] سِيجَارَةٌ - (алф، سيج)

[4] مَاتَ - (موت)　[5] بدري - (بدر)　[6] بِنْتٌ - (بني)

[7] شَفَةٌ - (شفه)　[8] خَيَالٌ - (خيل)　[9] خُيِّلَ - (خيل)

[10] رَأَى - (رأي)　[11] اِخْتَفَى - (خفي)　[12] ضِيقٌ - (ضيق)

رَآها[1] هادئة كما كانت.

-"كان فيه حَدَ[2]؟!"

-"............."

-"سمِعتُ صوتَ المِفْتاح!!.

-"أبدًا.. ها يكُون مين[3]!!.. مِش الحاج قال لك!!.

واختَفَتْ[4] في الغُرفة الأُخرَى، وهي تُغلِقُ الباب عليها، وسَمِعَ بُكَاءً[5] خافتًا للصغير وصوتَها وهي تَدْفَعُه لأنْ يَعُود إلى نَوْمِه، بِنَبَراتِــــه التــي اختَلَفَتْ عَمَّا[6] كانت عليه من قَبلُ وأصبحتْ أكثرَ دِفْئًا. وراح يشُمُّ[7] رائحةَ[8] المَطَر الذي هَطَلَ الآن بغزارة، وهو يَفْتَحُ النَّافِذة قليــلاً، وتَسَــلَّلَتْ إليــه ضِحكة رَائقَة[9] أطْلَقَتْها فَجْأَة، فابْتَسَمَ وهو يُنْصِت مــن جديــد لِمُدَاعَبَتِــها للصَّغير، وهَمْهَماتِهما[10] الرَّقِيقة[11]، وهو ما زال[12] واقفًا عندَ النافذة.

اقْتَرَبَ منَ المِنْضَدة وأخَذَ ينظُر إلى فِنْجان قَهْوَتِه ثُــمَّ راح يَــهُزُّ[13] بقَايَا[14] القَهْوَة في القَاع[15]، ويقَلِّبُهُ فوق الطَّبَق وهو يُفَكِّر أنْ يَتْرُكَ لها

---

[1] رَأَى – (رأي)
[2] حَدْ = أَحَدٌ
[3] مِينْ = مَنْ
[4] اخْتَفَى – (خفي)
[5] بُكَاءٌ – (بكي)
[6] عَمَّا = عَنْ + مَا
[7] شَمَّ – (شم)
[8] رَائِحَةٌ – (روح)
[9] رَائِقٌ – (روق)
[10] هَمْهَمَةٌ – (همهم)
[11] رَقِيقٌ – (رق)
[12] زَالَ – (زيل)
[13] هَزَّ – (هز)
[14] بَقِيَّةٌ(بَقَايَا) – (بقي)
[15] قَاعٌ – (قوع)

بَعْضَ النُّقُود. أعاد[1] الفِنْجان إلى المِنْضدة، ومَضَى[2] بِخِفَّة[3] وحَذَر إلى بابِ الشَّقَّة، ثُمَّ تَوَقَّفَ لِلَحْظةٍ خاطِفة وأَنْصَتَ لِصَوْتِها البَعيد، مُحاولاً أن يَعرف ما تَقُولُه للصغير، ثُمَّ عاد سريعًا إلى المِنْضَدة، وأَخْرَج مِنْ جَيْبِه كَوْمَــــة مِنَ النُّقُود، وَضَعَها فوقَها دُونَ أنْ يُحْصِيهَا[4].

حِينَ هَمَّ بِفَتْحِ البابِ اكْتَشَفَ أنَّ هناك مِزْلاجًا كبيرًا مُغْلَقًـــا عليـــه، فراح يُحَرِّكُه بِحَذَر، ويَقِف[5] أمام فَتْحة صغيرة للباب.. ويَتَنَفَّس بعُمْق.

كان المَطَر يَضْرِب في الدِّهْلِيز[6]، وهو ما زال هناك، يُحَدِّق ناحيةَ ضَوء خافِت يَأْتِي[7] من أسفَل... يَتَذَكَّر قَطْرَة مِنَ الحَلِيب فَرَّتْ[8] من ثَدْيِهَا، والْتَصَقَتْ[9] بِقَمِيصِها الأَزْرق، يُغْلِقُ الباب خَلْفَهُ.. ويَعْدُو[10] فوقَ الدَّرَج.

---

[1] أَعَادَ - (عود)
[2] مَضَى - (مضي)
[3] خِفَّةٌ - (خف)
[4] أحْصَى - (حصي)
[5] وَقَفَ - (وقف)
[6] دِهْلِيزٌ - (دهلز)
[7] أَتَى - (أتي)
[8] فَرَّ - (فر)
[9] الْتَصَقَ - (لصق)
[10] عَدَا - (عدو)

نساء[1] الصمت

نعمات البحيري

آخِرُ[2] الشِّتاء[3] بَدَتِ[4] الرِّيح[5] مثلَ طَلَقات رَصَّاص[6]، رَغْمَ هــذا مـــا زالت[7] لا تُضمِر شَرًّا[8] للشِّتاء والبَشَر، فتَعمَل وتَفْــرَح وتَــترُك شعرَهـــا للِّريح وتُغنِّي[9].

في الصباح تخرُج إلى عَمَلِها، وبين شفتَيْها[10] بقايا[11] أُغنِيَـــة[12] "يـــا حِلْو صبَّح يا حِلْو طُل".. قبل ذلك تُلْقِي[13] حقيبتَها جانبًا وتَسقِي[14] نَباتـــاتِ الشُّرْفة والباسِطة وهي تُغنِّي، ثُمَّ تنزِل على الدَرَج، وتُحطِّم أضلاعَ الكَسَل وهي تُغنِّي.

وحِينَ تَسمَعُها بَقِيَّةُ[11] الجارَّات[15]، عَبْرَ الجُدْران الصَمَّاء[16] والأبواب المُوصَدة[17] بِإحْكام، وشَخِيرِ الأزواج الذي يَلْتَــهِم البِدَايـــاتِ[18] الطازِجـــة لِلصَّباح، كُنَّ[19] يَسْمَعْنَها عَبْرَ رائِحة[20] الطَّبِيخِ المَغْلِي[21] وزَعِيق الأَزْواج،

---

[1] مَرْأةٌ(نِساءٌ) - (مرء)	[2] آخِرُ - (أخر)	[3] شِتاءٌ - (شتو)
[4] بَدَا - (بدو)	[5] رِيحٌ - (روح)	[6] رَصَّاصٌ - (رص)
[7] زَالَ - (زيل)	[8] شَرٌّ - (شر)	[9] غَنَّى - (غني)
[10] شَفَةٌ - (شفه)	[11] بَقِيَّةٌ(بَقَايا) - (بقي)	[12] أُغْنِيَةٌ - (غني)
[13] أَلْقَى - (لقي)	[14] سَقَى - (سقي)	[15] جَارٌ - (جور)
[16] صَمَّاءُ - (صمم)	[17] مُوصَدٌ - (وصد)	[18] بِدَايَةٌ - (بدأ)
[19] كَانَ - (كون)	[20] رَائِحَةٌ - (روح)	[21] مَغْلِيٌّ - (غلي)

ذلك الذي يلْتَهِمُ هَدْأة ما بعد الظَّهِيرة. ويَسْمَعْنَها مِثْل قَطِيع مُشْتَّـت[1] كـلَّ مَساء[2]، وظِلال العِمارات مِثْل وُحُوش تَتَأهَّب للانْقِضَاض[3].

وعَبْرَ نَوافِذِ السَّيارات[4] المَفْتُوحة بِقَدْر، يرَوْنَها[5] وهي تَسِير[6] وَحْدَها لِمَسافات طويلة، بَحْثًا عَنْ سَيَّارةِ أُتُوبِيس[7]، غَيْرَ أنَّها تَفْعَل وهــي تَبْـدُو[8] عاشِقَة لِلْحَياة[9].

ورَغْمَ رائِحةِ البَارْفان[10] المُسْتَوْرَد[11]، التي تَظَلُّ[12] بَعْدَ خُرُوجِـــهِن لِساعة[13] وأكثر، تَفُوح[14] بين جَنَبات السُّلَّم، إلا أنهن كُنَّ يُدْرِكْن في حَسْرة أنَّهُن البائِسات[15] وهي وَحْدَها التي تُغَنِّي. فَكَّــرَتْ واحِــدة أنْ تُزَوِّجَــها أخَاها[16] تَخلُّصًا مِنْها، وفَكَّرَتْ ثانية[17] أن تَبْذُرَ السَّلالِم بِقِشْر مَوْز، بَيْنَمَــا فكَّرتْ أُخْرَى أنْ تُجَرِّب مِثْلَها الغِناء[18].

وذاتَ[19] يَوْم وفي غَيْبَةِ الأَزْواجِ اجْتَمَعْنَ داخِلَ شَقَّـــة إحْدَاهُــن[20]، ورُحْن[21] يُدخِّنَّ، في شَراهة، السَّجائِر[22] التي يَقْتَطِعْنَها سِرًّا من عُلَب

---

[1] مُشَتَّتٌ – (شت)
[2] مَسَاءٌ – (مسي)
[3] انْقِضَاضٌ – (قض)
[4] سَيَارَةٌ – (سير)
[5] رأى – (رأي)
[6] سَارَ – (سير)
[7] أُتُوبِيسٌ – (алф، أتو)
[8] بَدَا – (بدو)
[9] حَيَاةٌ – (حي)
[10] بَارْفَانٌ – (алф، بار)
[11] مُسْتَوْرَدٌ – (ورد)
[12] ظَلَّ – (ظل)
[13] سَاعَةٌ – (سوع)
[14] فَاحَ – (فوح)
[15] بَائِسٌ – (بأس)
[16] أَخٌ – (أخ)
[17] ثَانٍ – (ثني)
[18] غِنَاءٌ – (غني)
[19] ذَاتٌ – (алф، ذات)
[20] إحْدَى – (أحد)
[21] رَاحَ – (روح)
[22] سِيجَارَةٌ(سَجَائِرُ) – (سيج)

الأزْواج. بَعْدَها تَنَاوَلْنَ الشّاي[1] والقَهْوَةَ وسِيرةَ[2] المَرْأَةِ الوَحيدة التي تُغنّي، وكان الدُّخان قَدْ عَبّأ سَماءَ[3] الشُّقة بِأَشْكال رَماديَّة مِثْل تَهْويمات وهَلاوِس[4] بَصَرِيَّة. حَكَتْ[5] إحداهُنَّ أنَّها كانتْ تُغَنّي كَالطَّائِر[6] الطَّليق حتى ذلك اليوم الذي تَزَوَّجتْ فيه. ثُمَّ راح صوتُها يَتَساحَب شيئًا فشيئًا لِحِساب إيقاعِ[7] الصَّمتِ بينَ الجُدْران والأشْياء والبَشَر.

وحَكَتْ ثانية أنَّ زَوْجَها نَفْسَه ظَلَّ يُشارِكُها الغِناء لِوَقْتٍ طويل بعد الزَّواج، حتى راح صوتُها يَتَراجَع أمام صَوْتِه، فقَدْ صار[8] زوجُها يُمارس كلَّ الأنْشِطةِ الصَّوْتِيَّة إلاَّ الغِناء. وحَكَتْ ثالثة أنَّ الشَّمس كانتْ تَنْعَكِس على الزُّجاج[9] والمَرايا[10] عَبْرَ النَّوافِذ والشُّرُفات وهي تُغَنّي. كانتْ طَبيبة، وكانتْ تَشْعُر بالشَّجَن وهي تَتَحَدَّث مع المَرْضَى وتُرَبِّت على جُرُوحِهم.

وحِينَ أَصَرَّ[11] زوجُها ذاتَ شِتاءٍ على أن تَبْقَى[12] في البَيْتِ، حاولَتْ أكْثَر مِن مَرَّةٍ أنْ تُجَرِّب صوتَها بِالغِناء أمامَ المِدْفَأة[13] الكَهْرَبائية ولا مِن جَدْوَى[14]...

---

[1] شَايٌ - (аnф، شاي) [2] سِيرَةٌ - (سير) [3] سَمَاءٌ - (سمو)

[4] هَلْوَسَةٌ(هَلاَوِسُ) - (هلوس) [5] حَكَى - (حكي) [6] طَائِرٌ - (طير)

[7] إِيقَاعٌ - (وقع) [8] صَارَ - (صير) [9] زُجَاجٌ - (زج)

[10] مِرْآةٌ(مَرَايَا) - (رأي) [11] أَصَرَّ - (صر) [12] بَقِيَ - (بقي)

[13] مِدْفَأةٌ - (دفء) [14] جَدْوَى - (جدو)

قاطَعَتْها أُخرَى وهي تُوصِي[1] الجميع بِضَرُورة تَنَاوُل شَيْء من البَقْدُونِس[2]، لإزالة[3] رائحةِ السَّجائرِ مِنَ الأفواه[4]، ثُمَّ رُحْنَ يَرتَشِفْنَ الشَّاي والقَهْوة ويَستَعرِضْنَ الآراء[5] حول صوتِ المَرأة الوَحيدة التي تُغَنِّي، مُؤَكِّداتٍ أنه لا بُدَّ من البَحْث عن واحدة تَرَى[6] **الفِنْجان**[7] جيِّدًا[8].

قالتْ واحدة، وكانتْ تَبْدُو[9] بائسة[10] رَغْمَ مظاهِر الثَّراء[11] المُتَبدِّية[12] في ثِيَاب[13] وبَارْفان وذَهَب، إنَّ صَوتَها جميل **على نَحْوٍ ما**، وتَتَمَنَّى[14] كُلَّمَا سَمِعَتْه لَوْ أَطالَتِ[15] المَرْأة مِنْ وَقْتِ الأُغنِيَة. وقالتْ ثانية، وهي تَبْذُل جَهدًا في إخْفاء[16] جانب من شَخْصِيَّتِها، إنَّ صوتَ المَرأة عادي[17] لِلْغاية[18]، ولا يُطْرِب الآذان[19]، غَيْرَ أنَّ المَرْأة تُحْسِنُ اختيار[20] اللَّحْن والظَّرف والكلام، لِيَشْعُرَ البَعْضُ أنه **في مَسِيسِ**[21] الحاجة[22] لِلْغِناء.

قالتْ ثالثة وكانتْ قَدْ درستْ **لِفَتْرة لا بَأسَ بها** في أحدِ المَعاهد الفَنِّيَّة[23]، إنَّ صوتَ المَرأة الوحيدة لا يحمِل أيَّةَ جَمَالِيَّات، ورُبَّمَا[24] جانَبَه

---

[1] أَوْصَى - (وصي)　[2] بَقْدُونِسٌ - (алф، بقد)　[3] أَزَالَ - (زول)

[4] فُوهٌ(أفْوَاهٌ) - (فوه)　[5] رَأْيٌ(آرَاءٌ) - (رأي)　[6] رَأَى - (رأي)

[7] فِنْجَانٌ - (فنجن)　[8] جَيِّدًا - (جود)　[9] بَدَا - (بدو)

[10] بَائِسٌ - (بأس)　[11] ثَرَاءٌ - (ثرو)　[12] مُتَبَدٍّ - (بدو)

[13] ثَوْبٌ(ثِيَابٌ) - (ثوب)　[14] تَمَنَّى - (مني)　[15] أَطَالَ - (طول)

[16] إِخْفَاءٌ - (خفي)　[17] عَادِيٌّ - (عود)　[18] غَايَةٌ - (غوي)

[19] أُذْنٌ(آذَانٌ) - (أذن)　[20] اِخْتَارَ - (خير)　[21] مَسِيسٌ - (مس)

[22] حَاجَةٌ - (حوج)　[23] فَنِّيٌّ - (فن)　[24] رُبَّمَا - (رب)

بعضُ النَّشاز، ثُمَّ قالت وكأنَّها تكتُب تقريرًا صارمَ اللَّهْجة: كَمَا أنه يَفْتَقِـد لِهَارْمُونِي[1] الصَّوت في مَخارِج الأَلْفَاظ. و... و...

وفي لَحْظَةِ ارْتِطام وَجِيب القُلوب وتَخَبُّطِ الصَّمت والكلام سَـمِعْنَ المَرْأَة التي تُغَنِّي، وكانتِ الأُغْنِية ذاتَ شَجَن، والصوت يُرَاوِح بين اللون والصَّدَى[2]...

"أنا جَلْبِي بُرْج حَمام... هَجّ الحمـام مِنُّـه ... أنـا جلبـي بـرج حمام......"

ودون أن يَدْرِينَ[3] كانتْ حركةُ الشِّفاه[4] في المَرَايَا[5] والزُّجاج، وهن يُجَرِّبْنَ الصَّوْت في الغِناء "أنا جلبي... برج حمام... هج الحمام..."

[1] هَارْمُونِي – (аπф، هار) [2] صَدَى – (صدي) [3] دَرَى – (دري)
[4] شَفَةٌ(شِفَاهٌ) – (شفه) [5] مِرْآةٌ(مَرَايَا) – (رأي)

الدليل

محمد المخزنجي

على **ظَهْر** قارِبٍ نَحيف وَسَطَ أَحْرَاشِ الغَاب[1] عند حافَةِ[2] البُحَيْرَة وقفتُ أُرَاقِب مَا يَحْدُث. كُنْتُ أستَعِين[3] بِمِنْظار مُقَرِّب لأَرْصُد هذه الطَّرِيقة من طُرُق صَيْدِ البَطِّ البَرِّي دُونَ أن أُصَدِّقَها.. بَدَتْ[4] لي تَافِهَةَ التَّدْبير وغيرَ مَعقُولة ومُنَفِّرَةَ التَّسْمِيَة[5]: "التغريق". ثُمَّ إنَّ أُنُوفَ الصَّيَّادِين[6] الذين يَقُومُون[7] بِها ذَكَّرَتْنِي بِالهُكْسُوس[8]. كُنْتُ أَعْرِف أَنَّهُمْ تَسَلَّلُوا[9] قَدِيمًا إلى هذه البُقْعة واستَوْطَنُوا[10] ضِفَافِ[11] البُحَيْرة. **وأَوْحَتْ**[12] لي ذِكْرَى "تانيس[13]" الغارِقة تَحْتَ المَاء[14] أَمامِي بِأَنَّ شيئًا كَرِيهًا رُبَّمَا[15] **يُكَرِّر** نَفْسَه. ضَحِكْتُ ساخِرًا عندما رأَيْتُ[16] الصَّيَّاد الذي أُتابِعُه **يُعِدُّ**[17] عُدَّتَه[18].. ربَط مِطْوَاه[19] من عُرْوَتِها[20] في خَيْطٍ يَتَدَلَّى[21] من مِعْصَمِه. ولَبِس طاقِيَّة[22] من جِلْد وريش بَطَّة **مُحَنَّطة** على رَأْسِه وراح يُوغِل[23] في الماء.. غَطِسَ

---

[1] غَابٌ - (غيب) [2] حَافَةٌ - (حوف) [3] اِستَعَانَ - (عون)
[4] بَدَا - (بدو) [5] تَسْمِيَةٌ - (سمو) [6] صَيَّادٌ - (صيد)
[7] قَامَ - (قوم) [8] الهُكْسُوسُ - (anφ، هكس) [9] تَسَلَّلَ - (سل)
[10] اِستَوْطَنَ - (وطن) [11] ضِفَّةٌ(ضِفَافٌ) - (ضف) [12] أَوْحَى - (وحي)
[13] تَانِيسُ - (anφ، تان) [14] مَاءٌ(مِيَاهٌ) - (موه) [15] رُبَّمَا - (رب)
[16] رَأَى - (رأي) [17] أَعَدَّ - (عد) [18] عُدَّةٌ - (عد)
[19] مِطْوَى - (طوي) [20] عُرْوَةٌ - (عرو) [21] تَدَلَّى - (دلو)
[22] طَاقِيَّةٌ - (طوق) [23] أَوْغَلَ - (وغل) [24] رُبَّمَا - (رب)

حتى أنْفِهِ، وبَدَا[1] وَسَطَ البُحَيْرة وكأنَّ بَطَّة بَرِّيَّة تَعُوم[2] هناك. لكنَّها كــانتْ بَطَّة رَكِيكة[3] شديدةَ الركاكة لِمَن يُمْعِن فيها ولَوْ لَحْظَةً.

لاح[4] سِرْبُ البَط في أُفُق البُحَيْرة يَقُودُه[5] ذَكَرُ البَط الدَّليــل. وتَقَــدَّم السِّرْب كَرَأْس سَهْم كبير داكن على **صفحةِ** السَّماء[6] الصافيَة[7] المُضِيئة[8]، بَدَا لي كمَعْنَى[9] كَوْنِي[10] جَلِيل[11] في انْطِلاَقِه، لكنَّنِــي انْقَبَضْــتُ عندمــا فُوجِئْتُ به يَحِيدُ[12] عن سَبْحِه السَّماوي[13] ويَهْبِط نَحْوَ المَاء، نحوَ الطَّائر[14] المُزَيَّف العائم[15]. وكُنْتُ خافقَ القَلْب أَنْتَظِرُ أنْ تَلْتَقِط عَيْنَا الطَّائر الدَّليــل جَلاَفَةَ الخُدْعَة. ولا بُدَّ أنَّ هذا قَدْ حَدَث ولَوْ في اللَّحْظة الأخِــيرة، لَكِــنَّ الدَّليل لَمْ يَتَراجَعْ، وأمْعنَ السَّهْم في هُبُوطِه. وفي لَحْظة سَمِعْت صَــوْتَ رَشَاشِ[16] المَاء الذي لامَسَتْه أَقْدَامُ الطُّيُور[17] وبُطُونُها، حَطَّ السَّــهْم علــى مِيَاهِ[18] البُحَيْرة مُتَحَوِّلاً إلى مُثَلَّث من طُيُور مُتَزَاحِمة وفي قَلْــبِ المُثَلَّــث كان الكَمِين.

كانتِ الطُّيُور بِقُرْبِ البَطَّة الخُدْعَة تَنْبِضُ نَبْضَةً شَامِلَة صغيــــرة،

---

[1] بَدَا - (بدو) [2] عَامَ - (عوم) [3] رَكِيكٌ - (رك)
[4] لاَحَ - (لوح) [5] قَادَ - (قود) [6] سَمَاءٌ - (سمو)
[7] صَافٍ - (صفو) [8] مُضِيئٌ - (ضوء) [9] مَعْنًى - (عني)
[10] كَوْنِيٌّ - (كون) [11] جَلِيلٌ - (جل) [12] حَادَ - (حيد)
[13] سَمَاوِيٌّ - (سمو) [14] طَائِرٌ - (طير) [15] عَائِمٌ - (عوم)
[16] رَشَاشٌ - (رش) [17] طَائِرٌ(طُيُورٌ) - (طير) [18] مَاءٌ(مِيَاهٌ) - (موه)

وفي لَمْحَةٍ يَخْتَفِي[1] واحِد مِنْها مُخلّفًا بِمكانِه[2] ثُغْرَة سُرْعَانَ مَا يَسُدّها[3] تَزَاحُمُ الطُّيُور. وكان الهُكْسُوسِي في هذه اللَّمْحَة يَمُدُ[4] يدَهُ خفيفةً تحت الماء ويُمْسِكُ بِقَدَمَيْ أقْرَبِ البَطّات إليه. يَشُدُّها[5] تحت الماء قبل أن تَصْرُخَ أو تَنْتَفِضَ ويُعالِجُها بِالذَّبَح. ثُمَّ يَرْبِطُها من قَدَمَيْها مُدَلاّة[6] نازِفةً في عُقْدة بِالزُّنّار حَوْلَ وَسَطِه. راحتِ الطُّيُور تَتَنَاقَص بِسُرعة. وكنتُ أُعْجَبُ كيف لا يُرِيبُها[7] تَنَاقُصُها المُتَفَاقِم أو تَلَوُّنُ المِياه مِنْ حولِها بِالدَّم. ورجَّحْتُ أنَّ الهُكْسُوسِي في قَنْصِه كان يَبْتَعِد عَنِ الدَّلِيل.

وَضَحَ أنَّ الصَيَّاد تَعَمَّد إبقاءَ[8] الدَّليل إلى النِّهاية[9]. وكانتِ الطُّيُور كُلَّمَا تَنَاقَصَتْ تَتَّجِهُ[10] بِشَكْلٍ آلِي[11] إلى التَّرَاص[12] من جديد، مُبْقِيَة[13] على شَكْلِ المُثَلَّث والدَّلِيل على رأسِه. ورُجِّحَ لي أنَّها في رِحْلَة طيَرانِها الطويلة ولَحَظات عَوْمِها لَمْ تَكُنْ[14] تَتَلَفَّتُ حَوْلَها قطّ. كانتْ تَكْتَفِي[15] بِأَنْ يُتَابِعَ كلٌّ مِنْهَا وُجُودَ الدَّلِيل، ويَتْبَعُهُ. وما طَيَرَانُها[16] في شكل رَأْسِ السَّهم أو تَرَاصُّها في ذلك المُثَلَّث إلاَّ تَرْتِيب آلِي يَسْمَح لِكُلٍّ مِنْهَا بِفُرْجة

---

[1] اِخْتَفَى - (خفي)
[2] مَكَانٌ - (كون)
[3] سَدَّ - (سد)
[4] مَدَّ - (مد)
[5] شَدَّ - (شد)
[6] مُدَلَّى - (دلو)
[7] أَرَابَ - (ريب)
[8] إبْقَاءٌ - (بقي)
[9] نِهَايَةٌ - (نهو)
[10] اِتَّجَهَ - (وجه)
[11] آلِيٌّ - (أول)
[12] تَرَاصٌّ - (رص)
[13] مُبْقِيَةٌ - (بقي)
[14] كَانَ - (كون)
[15] اِكْتَفَى - (كفي)
[16] طَيَرَانٌ - (طير)

للإطْلالِ[1] على الدَّليل.. يَرَاهُ[2] فَيَطْمَئِنُّ[3] إلى وُجُوده. يَخْتَفِـــي جــارُهُ[4] أو يَبْقَى[5] لا شَيْءٌ يَهُم[6] ما دام[7] الدَّليل هناك. طار[8]، يَطِـــير وراءه. وحَــطَّ، يَحُطُّ. ولا بُدَّ أنَّ الهُكْسُوسِي كان يَعِي[9] ذلك فيُبْقِي[10] على الدليل. ألَمْ يَنْتَبِهِ الدَّليل؟

وكيف كان يَنْتَبِهُ الدَّليل؟! وقَدْ رَاقَبْتُه عَبْرَ مِنْظاري طويلاً. لَمْ يَكُنْ يَنْظُرُ حولَهُ ولا خَلْفَه. بَدَا[11] لي أنه لا ينظُر إلاَّ إلى نَفْسِـــه فَقَــطْ مـــادام يُحِس[12] بأنَّ هناك طائرًا مِن بَنِي[13] جِنْسِهِ يَتْبَعُه. ولَمْ يَكُنِ الطَّـــائر الـــذي بَقِيَ يَتْبَعُه أخيرًا غيْرَ طاقِيَّةِ الهُكْسُوسِي المُخْتَبِئ تَحْـــتَ المـــاء، البَطَّـــة الرَّكِيكة التي انْتَفَضَتْ بِصَيْحة[14] ظَفَر كامل. ولَمْ يَشُدَّ[15] الصَّياد فَرِيسَـــتَهُ لِيَذْبَحَهَا تحت الماء هذه المرَّة[16]، لَقَدْ أَمْسَكَ بها مُبْقِيًا عليها حَيَّـــة[17]. وأي حَياة[18] للدَّليل في قَبْضَة صَيَّاد خَرَجَ منَ المَاءِ الدَّامِي[19] مُنْتَشِيًا[20]، وحـــول وَسَطِه تَتَأَرْجَحُ مُدَلاَّة مِنْ أَقْدَامِهَا المَرْبُوطَة أجْسَاد بَقِية[21] الطُّيُور.. السِّرْبُ الذَّبيح الذي كان؟!

---

[1] إطْلالٌ – (طل) [2] رَأَى – (رأي) [3] اطْمَأَنَّ – (طمأن)
[4] جَارٌ – (جور) [5] بَقِيَ – (بقي) [6] هَمَّ – (هم)
[7] دَامَ – (دوم) [8] طَارَ – (طير) [9] وَعَى – (وعي)
[10] أَبْقَى – (بقي) [11] بَدَا – (بدو) [12] أَحَسَّ – (حس)
[13] ابْنٌ – (بني) [14] صَيْحَة – (صيح) [15] شَدَّ – (شد)
[16] مَرَّة – (مر) [17] حَيٌّ – (حي) [18] حَيَاة – (حي)
[19] دَامٍ – (دمي) [20] مُنْتَشٍ – (نشو) [22] بَقِيَّة – (بقي)

АРАБСКО-РУССКИЙ СЛОВАРЬ

القامـــــوس العربـــــي الروســـــي

ا

Корень	Слово	Перевод
أبد	أَبَدًا	1.Всегда, постоянно 2.Никогда (в отрицательном предложении)
إبط	إِبْطٌ (آبَاطٌ)	Подмышка
	تَحْتَ الإِبْطَيْنِ	Под мышками
أبي	إِبَاءٌ	Гордость, высокомерие
	بِإِبَاءٍ	Горделиво
أتو	أُتُوبِيسٌ	Автобус
أتي	أَتَى (и)، إِتْيَانٌ	Приходить, идти, следовать
أثر	أَثَّرَ	Влиять (на что – في)
	أَثَرٌ (آثَارٌ)	След
	آثَارٌ لاَ تُرَى	Невидимые следы
أجر	أَجْرٌ (أُجُورٌ)	Плата за труд, награда
أجل	مِنْ أَجْلِ...	Для, ради (чего-л)
أحد	أَحَدٌ (إِحْدَى – жен. р.، آحَادٌ – мн. ч.)	Один, кто-то
	كَانَ فِيه حَدْ؟	Кто-то был? (ег. д.)
أخ	أَخٌ (إِخْوَةٌ)	Брат
	أُخْتٌ (أَخَوَاتٌ)	Сестра

أخذ	اتَّخَذَ	Брать, предпринимать, принимать
	اتَّخَذَ مَجْلِسَهُ أَمَامَ التِّلِفِزْيُونِ	Сидеть перед телевизором
أخر	آخَرُ (أُخْرَى – жен. р.، آخَرُونَ – мн. ч. муж. р.)	Другой
	آخِرَ الشِّتَاءِ	В конце зимы
	أُخْرَيَاتُ الصَّيْفِ	Конец лета
	أَخِيرًا	Наконец
	مُؤَخَّرَةٌ	Задняя часть
	مُتَأَخِّرٌ	Поздний
أدي	أَدَّى	1.Исполнять, выполнять. 2.Вести (куда, к чему – إلى)
	مُؤَدٍّ إِلَى	Ведущий к…
إذا	وَإِذَا بِـ	И вдруг…
أذن	أَذِنَ (а)، إِذْنٌ	Разрешать (кому – لِـ)
	إِذَنْ	Итак, следовательно
	أُذْنٌ، أُذُنٌ (آذَانٌ)	Ухо
أرجح	تَأَرْجَحَ	Качаться, колебаться
أرض	أَرْضٌ (أَرَاضٍ)	Земля
أز	أَزَّ (а/а, и)، أَزِيزٌ	Шипеть, свистеть, шуметь
	أَزِيزٌ	Шипение, свист, шум
	أَطْلَقَ أَزِيزًا مُتَّصِلاً	Непрерывно гудеть

أسر	أُسْرَةٌ (أُسَرٌ، أُسُرَاتٌ)	Семья
أسف	آسِفٌ	Сожалеющий
	أَسِيفٌ	Горестный
أسي	أَسًى	Скорбь, горечь
	مَأْسَاةٌ (مَآسٍ)	Горе, страдание, драма
	بِأَسًى	С сожалением, с горечью
أصل	أَصْلٌ (أُصُولٌ)	Корень, основа, начало
	أَصْلَهَا عِرْفِتْهُ مِنْ لِوْنِ الْجَلاَبِيَّةِ	Она узнавала его по цвету рубашки (ег. д.)
	أَصْلَهَا مِش كْوَيِّسَه	Это (т.е. здесь: кофе) нехорошо (ег. д.)
أفق	أُفْقٌ، أُفُقٌ (آفَاقٌ)	Горизонт
أفن	أَفَنْدِيٌّ (أَفَنْدِيَّةٌ)	Господин, эфенди
أكد	تَأَكَّدَ	Убеждаться (в чем-л – مِنْ), удостоверяться
	بِالتَّأْكِيدِ	Конечно, несомненно
	مِنْ بَابِ التَّأَكُّدِ	Чтобы убедиться
	مُؤَكِّدٌ	Уверяющий, подтверждающий
أكل	أَكَلَ (у)، أَكْلٌ	Есть, съедать
	كُلْ – (повелительное наклонение)	
	آكِلٌ – (причастие действительного залога)	
ألف	أَلِفَ (a)، إِلْفٌ	Привыкать, дружить, любить

	أَلِيفٌ	Домашний, привычный
ألم	آلَمَ، يُؤْلِمُ (IV)	Причинять боль, страдания
	تَأَلَّمَ	Переносить, терпеть боль, мучиться
أمّ	أُمٌّ (أُمَّهَاتٌ، أُمَّاتٌ)	Мать
	أُمُّ الخُلُولِ	Съедобная ракушка, мидия
	أَمَامَ	Перед
	إِلَى الأَمَامِ	Вперед
	أُمِّيٌّ	Неграмотный
أمر	أَمَرَ (у)، أَمْرٌ	Приказывать, велеть
	تَآمَرَ	Устраивать заговор
	أَمْرٌ (أَوَامِرُ)	Приказ
	أَمْرٌ (أُمُورٌ)	Дело, вопрос, обстоятельство
	أَخَذَ الأَمْرَ على أنَّ	Он воспринял это как…
	آمِرٌ	Повелевающий, повелительный
أمل	أَمَلَ (у)، أَمَلٌ	Надеяться
	أَمَلٌ (آمَالٌ)	Надежда, ожидание
	تَأَمَّلَ	Рассматривать
أمن	إِيمَانٌ	Вера (напр. в бога)
أنّ	أَنَّ (а/и)، أَنِينٌ	Стонать
	أَنِينٌ	Стон

Тихо стонать	أَطْلَقَ أَنِينًا خَافِتًا	
Я	أَنَا	أنا
Эгоизм	أَنَانِيَّةٌ	
Женственность	أُنُوثَةٌ	أنث
Люди, род человеческий	إِنْسٌ	أنس
Человек	إِنْسَانٌ (نَاسٌ، أُنَاسٌ)	
Нос	أَنْفٌ (أُنُوفٌ)	أنف
Совать свой нос в…	دَسَّ أَنْفَهُ فِي...	
Возобновлять	اِسْتَأْنَفَ	
Посуда, сосуд, блюдо	إِنَاءٌ (آنِيَةٌ، أَوَانٍ)	أني
Готовиться (к чему – لـ)	تَأَهَّبَ	أهب
Семья, родственники	أَهْلٌ (أَهَالٍ)	أهل
Европейский, европеец	أُورُوبِّيٌّ	أور
Кислород	أُوكْسِيجِينٌ، أوكسجين	أوك
Машина, механизм, инструмент	آلَةٌ (آلَاتٌ)	أول
Автоматический, машинальный	آلِيٌّ	
Автоматически, машинально	بِشَكْلٍ آلِيٍّ	
Наступать, приходить (о времени)	آنَ (ي)، أَوْنٌ	أون
Сейчас	الآنَ	
Одновременно	فِي آنٍ وَاحِدٍ	

إيش	إِيشَارْبٌ (ـَـاتٌ)	Шарф
أيو	أَيْوَه	Да (ег. д.)

ب

باذ	بَاذِنْجَانٌ	Баклажаны
بار	بَارْفَانٌ	Духи
باص	بَاصٌ (ـَـاتٌ)	Автобус
بان	بَانْجُو	Банго (разновидность наркотиков, распространенная на Ближнем Востоке)
بأس	بَائِسٌ	Несчастный, бедный
	بَأْسٌ	Могущество, сила, смелость
	لاَ بَأْسَ بِهِ	Неплохой, неплохо
	فَتْرَةٌ لاَ بَأْسَ بِهَا	Немалый период времени
بحث	بَحَثَ (a)، بَحْثٌ	Искать, разыскивать (кого-что – عن)
بحر	بَحْرٌ (بِحَارٌ، بُحُورٌ)	Море
	بُحَيْرَةٌ	Озеро
بخر	بَاخِرَةٌ (بَوَاخِرُ)	Пароход
بدّ	اِسْتَبَدَّ	Охватить всецело (кого – بِـ)
	بُدٌّ	Избежание
	لاَ بُدَّ أَنَّ، لاَ بُدَّ مِنْ أَنَّ	Обязательно, неизбежно, необходимо

بدأ	اِبْتَدَأَ	Начинаться, начинать
	بَدْءًا مِنْ	Начиная с…
	بِدَايَةٌ	Начало
بدر	بَادَرَ	Спешить, опережать
	مِنْ بَدْرِي	Давно (ег. д.)
بدل	بَادَلَ	Меняться
	تَبَدَّلَ	Изменяться, меняться
	تَبَادَلَ	Обмениваться друг с другом
بدن	بَدِينٌ	Полный, тучный
بدو	بَدَا (у)، بُدُوٌّ	Казаться
	مُتَبَدٍّ	Обнаруживающийся, появляющийся
بذر	بَذَرَ (у)، بَذْرٌ	Рассеивать, разбрасывать
بذل	بَذَلَ (и, у)، بَذْلٌ	Прилагать (напр. усилия)
برّ	تَبْرِيرٌ	Оправдание, реабилитация
	مِنْ بَرَّه	За рубежом, за границей (ег. д.)
برأ	في بَرَاءَةٍ، بِبَرَاءَةٍ	Невинно, скромно
بربر	بَرْبَرِيٌّ (بَرَابِرَةٌ)	Варвар
برت	بُرْتُقَالِيٌّ	Апельсиновый (цвет)
برج	بُرْجٌ (أَبْرَاجٌ)	Башня

	أَنَا جِلْبِي بُرْج حَمَام ... هَجَّ الحَمَام مِنُه	"Мое сердце – голубятня, из которой улетели все голуби" (слова из популярной египетской песни на южном диалекте Египта)
برد	بَرْدٌ	Холод, прохлада
	بِرْد شِوَيَه	Немного холодно (ег. д.)
برز	بَرَزَ (у)، بُرُوزٌ	Выступать, выдаваться
برض	بَرْضُه	Тоже, также (ег. д.)
	أَحْسَنُ بَرْضُه	Тоже хорошо (ег. д.)
برق	بَرِيقٌ	Сверкание, блеск
برك	بِرْكَةٌ (بِرَكٌ)	Лужа, пруд
بسط	بَاسِطَةٌ	Лестничная площадка
	بَسِيطٌ (بُسَطَاءُ)	Простой, несложный
	في بَسَاطَةٍ	Просто, запросто
بسم	اِبْتَسَمَ	Улыбаться
	اِبْتِسَامَةٌ	Улыбка
	بَاسِمٌ	Улыбающийся, смеющийся
بشر	بَشَرٌ	Человек, люди
بصر	بَصَرِيٌّ	Зрительный, оптический
بطّ	بَطٌّ	Утки (собир.)
	بَطٌّ بَرِّيٌّ	Гагары

Утка	بَطَّةٌ	
Гагара	بَطَّةٌ بَرِّيَّةٌ	
Чучело утки	بَطَّةٌ مُحَنَّطَةٌ	
Картофель, картошка (собир.)	بَطَاطِسُ	
Печеный картофель	بَطَاطِسُ بِالْفُرْنِ	
Селезень	ذَكَرُ الْبَطِّ	
Медлить, запаздывать	أَبْطَأَ	**بطء**
Медленный	بَطِيءٌ (بِطَاءٌ)	
Медленно	فِي بُطْءٍ = بِبُطْءٍ	
Замедляющийся, затяжной	مُتَبَاطِئٌ	
Мощь, сила	بَطْشٌ	**بطش**
Внутренность, середина	بَاطِنٌ	**بطن**
Подошва ступни	بَاطِنُ (بَوَاطِنُ) الْقَدَمِ	
Живот	بَطْنٌ (بُطُونٌ)	
Исходить, распространяться	اِنْبَعَثَ	**بعث**
Быть далеким	بَعُدَ (у)، بُعْدٌ	**بعد**
Удаляться друг от друга	تَبَاعَدَ	
Удаляться, уходить, отдаляться (от – عن)	اِبْتَعَدَ	
Дальность, расстояние	بُعْدٌ (أَبْعَادٌ)	
Далекий	بَعِيدٌ	

Удаляющийся	مُتَبَاعِدٌ	
Немного	بَعْضَ الشَّيْءِ	**بعض**
Желать, домогаться	بَغَى (и)، بَغْيٌ، بُغْيَةٌ	**بغي**
Петрушка (Ег. д.)	بَقْدُونِسٌ	**بقد**
Пятно, крапинка	بُقْعَةٌ (بُقَعٌ)	**بقع**
Место, участок земли	بُقْعَةٌ (بِقَاعٌ)	
Оставаться, сохраняться, пребывать	بَقِيَ (а)، بَقَاءٌ	**بقي**
Оставлять, сохранять	أَبْقَى (إِبْقَاءٌ–масдар)	
Оставляя	مُبْقِيًا (مُبْقِيَةً – жен. р.)	
Остающийся, остальной	بَاقٍ	
Остальное, остаток	بَقِيَّةٌ (بَقَايَا)	
Ранний	مُبَكِّرٌ	**بكر**
Плакать, рыдать	بَكَى (и)، بُكَاءٌ	**بكي**
Плач	بُكَاءٌ	
Мокрый	مَبْلُولٌ	**بلّ**
Пластмасса, пластмассовый	بِلَاسْتِيكُ	**بلا**
Страна	بِلَادٌ (بُلْدَانٌ)	**بلد**
Проглатывать, поглощать	اِبْتَلَعَ	**بلع**
Сумма	مَبْلَغٌ (مَبَالِغُ)	**بلغ**

بلك	بَلْكُونَةٌ	Балкон
بلو	بَالَى	Обращать внимание
	بِلُوزَةٌ (بِلُوزَاتٌ)	Блуза
بنّ	بُنٌّ	Кофейные зерна, кофе в зернах
	بُنِّيٌّ	Коричневый, цвета кофе
بندل	بَنْدُولٌ (بَنَادِيلُ)	Маятник (часов)
بنس	بَنْسِيُونٌ	Пансион
بنط	بَنْطَلُونٌ (ـــاتٌ)	Брюки, штаны
بنف	بَنَفْسَجِيٌّ	Фиолетовый
بني	بَنَى (и)، بِنَاءٌ، بُنْيَانٌ	Строить
	اِبْنٌ (أَبْنَاءٌ، بَنُونَ)	Сын
	مِنْ بَنِي جِنْسِهِ	Из его рода, вида
	بِنْتٌ، اِبْنَةٌ (بَنَاتٌ)	Дочь
	فِيه بِنْت كَبِيرَه	Есть взрослая дочь (ег. д.)
بهت	بَهُتَ (у)، بَهْتٌ	Быть пораженным, изумленным
	مَبْهُوتٌ	Пораженный, изумленный
بهج	بَهْجَةٌ	Радость, веселье, великолепие, красота, прелесть
	مُبْتَهِجٌ	Радостный, ликующий
بوب	بَابٌ (أَبْوَابٌ)	Дверь
	بَوَّابٌ	Швейцар, дворник

Корень	Слово	Перевод
بوت	بُوتَاجَازٌ (ـَاتٌ)	Газовая плита
بوز	بُوزٌ (أَبْوَازٌ)	Морда (животного)
بيت	بَيْتٌ (بُيُوتٌ)	Дом
	بَيْتُ رَاحَةٍ	Туалет (ег. д.)
بيض	أَبْيَضُ (жен. р. – بَيْضَاءُ)	Белый
بيطر	بَيْطَرِيٌّ	Ветеринар
بيع	بَائِعٌ (بَاعَةٌ)	Продавец
بيك	بِيكِينِي	Бикини (купальный костюм)
بين	بَيَّنَ	Разъяснять, показывать
	بَيْنَمَا	В то время как, между тем как
	مُبَيِّنًا	Показывая

ت

Корень	Слово	Перевод
تان	تَانِيسُ	Танис (мифическая египетская героиня, затонувшая по преданию в этом озере)
تبع	تَبِعَ (a)، تَبَعٌ	Следовать, идти за кем-л
	تَابَعَ	Следить за чем-л, продолжать, следовать
ترب	تُرَابٌ (أَتْرِبَةٌ)	Пыль
ترع	تُرْعَةٌ (تُرَعٌ)	Канал
ترك	تَرَكَ (y)، تَرْكٌ	Оставлять, покидать

تعب	أَتْعَبَ	Утомлять, утруждать
	مُتْعَبٌ	Утомленный
تعس	تَعَاسَةٌ	Несчастье, бедственное положение
	تَعِيسٌ (تُعَسَاءُ)	Несчастный, жалкий
تفد	تَفِيدَةٌ	Тафида (имя собств. жен.)
تفه	تَافِهٌ	Незначительный, мелкий, пустяковый, обыденный
تلفز	تِلِيفِزِيُونٌ	Телевизор, телевидение
تلفن	تِلِيفُونٌ، تِلِفُونٌ	Телефон
تمّ	أَتَمَّ	Оканчивать, завершать
	إِتْمَامٌ	Окончание, завершение
	تَامٌ (أَتَمُّ – Сравнительно-превосходная степень)	Полный, совершенный
	تَمَامًا	Совсем, полностью, точно, в точности, вполне
تمتم	تَمْتَمَ	Бормотать, говорить невнятно
توّ	تَوًّا	Тотчас, немедленно

ث

ثبت	تَثْبِيتٌ	Прикрепление, установка
	ثَابِتٌ	Твердый, постоянный
	فِي ثَبَاتٍ	Неподвижно

ثدي	ثَدْيٌ (أَثْدَاءٌ)	Грудь, сосок
ثرو	ثَرْوَةٌ، ثَرَاءٌ	Богатство, изобилие
ثعبن	ثُعْبَانٌ (ثَعَابِينُ)	Змея, гадюка
ثغر	ثُغْرَةٌ (ثُغَرَاتٌ، ثُغَرٌ)	Дыра, брешь, проход
ثقل	ثِقْلٌ (أَثْقَالٌ)	Тяжесть, вес
	ثَقِيلٌ	Тяжелый
	مُتَثَاقِلاً	Медленно, нехотя, неохотно
ثلث	مُثَلَّثٌ	Треугольник
ثم	ثَمَّ، ثَمَّةَ	Там, есть, имеется
ثمل	ثُمَالَةٌ	Осадок, отстой
ثمن	ثَمَنٌ (أَثْمَانٌ)	Цена, стоимость
ثني	ثَنَى (и)، ثَنْيٌ	Сгибать
	ثَانٍ	1.Сгибающий 2.Второй
	ثَانِيَةٌ (ثَوَانٍ)	Секунда
	ثَانِيَةً	Вторично
	اتْنَيْنْ.. تَلاَتَه.. وَحَضْرِتَكْ	Два – три.. и Вы. (ег. д.).
ثوب	ثَوْبٌ (ثِيَابٌ، أَثْوَابٌ)	Платье, одежда

ج

جاك	جَاكِتَةٌ	Жакет (женский), пиджак
جبر	أَجْبَرَ	Вынуждать, принуждать (к чему - على)
جبن	جَبِينٌ (أَجْبِنَةٌ)	Лоб, чело
جبه	جَبْهَةٌ (جِبَاهٌ، جَبَهَاتٌ)	~
جدّ	جَدَّ (а/и)، جِدٌّ	Проявлять серьезность, делать что-л. всерьез
	جَادٌّ	Серьезный, важный
	جَادًّا	Степенно, серьезно
	جَدٌّ (أَجْدَادٌ)	Дед, дедушка
	جَدِيدٌ	Новый
	مِنْ جَدِيدٍ	Снова
جدر	جَدْرٌ (جُدْرَانٌ) = جِدَارٌ (جُدُرٌ)	Стена
جدو	جَدْوَى	Польза, выгода
	لاَ مِنْ جَدْوَى	Бесполезно
جذر	جِذْرٌ (جُذُورٌ)	Корень
جرب	جَرَّبَ	Пробовать, попробовать
جرح	جُرْحٌ (جُرُوحٌ، جِرَاحٌ)	Рана
	جَرِيحٌ = مَجْرُوحٌ	Ранен(н)ый
جرد	جَرَادَةٌ	Саранча

	مُجَرَّدٌ...	Всего лишь, только...
جرس	جَرَسٌ (أَجْرَاسٌ)	Звонок, колокол
جرع	تَجَرَّعَ	Пить глотками
جري	جَرَى (и)، جَرْيٌ، جَرَيَانٌ	1.Происходить, случаться 2.Бежать
	أَجْرَى	Заставлять течь
	مَجْرًى (مَجَارٍ)	Течение, ход (событий)
	في مجرَى عامَيْنِ	В течение двух лет
جسد	جَسَدٌ (أَجْسَادٌ)	Тело, плоть
جسم	جِسْمٌ (أَجْسَامٌ)	Тело, организм, форма
جشّ	أَجَشُّ (جَشَّاءُ – жен. р.)	Грубый, хриплый (о голосе)
جعد	تَجْعِيدٌ (تَجَاعِيدُ)	Морщина
جعل	جَعَلَ (а)، جَعْلٌ	1.Делать, превращать 2.Заставлять, принуждать
جفل	جَفَلَ (у)، جَفْلٌ، جُفُولٌ	Вздрагивать, пугаться
	جَفْلٌ (جَفَلَاتٌ)	Испуг, тревога
جفن	جَفْنٌ (جُفُونٌ، أَجْفَانٌ)	Веко
جفو	بِجَفَاءٍ	Сухо, грубо
جلّ	جَلِيلٌ (أَجِلَّاءُ)	Огромный, важный, великий
جلبب	جِلْبَابٌ (جَلَابِيبُ)	Джильбаб (мужское одеяние в виде длинной рубахи или женская одежда в виде покрывала)

جلد	جِلْدٌ (جُلُودٌ، أَجْلَادٌ)	Кожа, шкура
جلف	جَلِفَ (а)، جَلَافَةٌ	Быть грубым, неотесанным
جمد	جَمَدَ (у)، جُمُودٌ، جَمْدٌ	Замерзать, застывать
	جَمَدَ على مَكَانِهِ	Застыть на месте
	تَجَمَّدَ	Застывать
جمع	جَمَعَ (а)، جَمْعٌ	Совмещать, объединять (что-л с чем-л – بَيْنَ)
	اِجْتَمَعَ	Собираться
جمل	جَمَالٌ	Красота
	جَمَالِيَّاتٌ	Эстетичность, прекрасные качества
	جُمْلَةٌ (جُمَلٌ)	Предложение (грамм.)
جنّ	جَانٌّ	Духи, джины
	جُنُونٌ	Ярость, гнев
جنب	جَنَّبَ	Откладывать в сторону, устранять
	جَانَبَ	Избегать, сторониться
	أَجْنَبِيٌّ (أَجَانِبُ)	Иностранец
	جَانِبٌ (جَوَانِبُ)	Бок, сторона
	جَانِبًا	В сторону (напр. отложить, поставить)
	إِلَى جَانِبِ...	Рядом с…, наряду с…
	جَنْبَةٌ	Бок, сторона, край
	جَنُوبٌ	Юг

جندب	جُنْدُبٌ (جَنَادِبُ)	Кузнечик
جنس	جِنْسٌ (أَجْنَاسٌ)	Род, порода, сорт
جنيه	جُنَيْهٌ (ـَاتٌ)	Фунт (египетская денежная единица)
جهد	جَاهَدَ	Напрягать усилия
	جَهْدٌ (جُهُودٌ)، مَجْهُودٌ	Усилие, труд
جهز	جَهَّزَ	Готовить (зд. приданое для невесты)
جهل	جَاهِلٌ (جَهَلَةٌ، جُهَلاَءُ)	Невежда, неуч
	جَهْلٌ	Глупость, невежество
جهم	مُتَجَهِّمٌ	Хмурый, мрачный
جو	جَوٌّ (أَجْوَاءٌ)	Воздух, атмосфера
جوب	أَجَابَ	Отвечать
جود	جَادَ (у)، جُودٌ	Щедро наделять (чем-л – بِـ)
	أَجَادَ	Хорошо, отлично что-л. делать
	جَيِّدًا	Хорошо, отлично
جور	جَاوَرَ	Находиться по соседству, примыкать
	جَارٌ (جَارَةٌ – жен. р.، جِيرَانٌ – мн. ч.)	Сосед
	مُجَاوِرٌ	Соседний
	بِجِوَارِ = إِلَى جِوَارِ	По соседству, рядом с…
جوز	جَاوَزَ	Превышать, переступать

Проходить, преодолевать	اجْتَازَ، اجْتِيَازٌ	
Она вышла замуж (ег. д.)	اتْجَوِّزَتْ	
Голодать, быть голодным	جَاعَ (у)، جَوْعٌ	جوع
Голодный	جَائِعٌ (جِيَاعٌ)= أَجْوَعُ	
Голод, недоедание	جُوعٌ	
Бродить, прогуливаться	تَجَوَّلَ	جول
Приходить, являться Приводить (кого-л – بِـ)	جَاءَ (и)، مَجِيءٌ	جيأ
Приносить (ег. д.)	جَابَ (и)، جَيْبٌ	جيب
Карман	جَيْبٌ (جُيُوبٌ)	
Я принесла ее от церкви (ег. д.)	جِبْتَهَا مِنْ قُدَّامِ الكَنِيسَةِ	

ح

Любить	أَحَبَّ	حبّ
Небольшая часть, штука, малость	حَبَّةٌ (ـَاتٌ)	
Зрачок	حَبَّةُ الْعَيْنِ	
Если хочешь (ег. д.)	لَوْ تُحِبّ	
Паломник, хадж (форма обращения к мусульманину, совершившему хадж или пожилому человеку)	حَاجٌّ (حُجَّاجٌ)	حجّ
Разве тебе хадж не сказал? (ег. д.)	مِشْ الْحَاجْ قَالْ لَكْ	
Закрывать, скрывать, прятать	حَجَبَ (у)، حَجْبٌ، حِجَابٌ	حجب

حجر	حَجَرٌ (أَحْجَارٌ، حِجَارَةٌ)	Камень
	حِجْرٌ (حُجُورٌ)	Колени, подол
حجم	حَجْمٌ (حُجُومٌ)	Объем, размер
حد	حَدَّدَ	Определять
	احْتَدَّ	Гневаться, обостряться (о чувствах), горячиться
	حَدِيدٌ	Железо
	حَدِيدِيٌّ	Железный
حدث	حَدَثَ (у)، حُدُوثٌ	Случаться, происходить
	أَحْدَثَ	Производить, вызывать
	تَحَدَّثَ	Разговаривать, беседовать
	حَادِثَةٌ (حَوَادِثُ)	Инцидент, несчастный случай
	حَدِيثًا	Недавно, на днях
حدر	تَحَدَّرَ	Спускаться, скатываться
	انْحَدَرَ	Скатываться
حدق	حَدَّقَ	Пристально смотреть (куда-л – إلى ,في)
حدي	تَحَدَّى	Бросать вызов, вести себя вызывающе
	تَحَدٍّ	Вызов
حذر	حَذْرٌ، حَذِرٌ	Осмотрительный, осторожный
	حَذَرٌ	Осторожность, опаска
	مُحَاذِرًا	Остерегаясь, опасаясь

حرّ	تَحَرُّرٌ	Освобождение
	حَرَارَةٌ	Тепло
	حُرِّيَّةٌ	Свобода
حرج	حَرَجٌ	Стесненность, затруднительность
حرش	حُرْشٌ (أَحْرَاشٌ)	Лес
حرص	حَرَصَ (и)، حِرْصٌ	Сильно желать, домогаться, беречь
حرف	اِنْحَرَفَ	Отклоняться, поворачиваться, отходить
حرك	حَرَّكَ	Двигать, шевелить
	تَحَرَّكَ	Двигаться
	حَرَكَةٌ	Движение
حرم	حَرَمَ (и)، حِرْمَانٌ	Запрещать, отлучать (от чего-л – مِنْ)
	مُحْتَرَمٌ	Уважаемый, почтенный
حزم	حَازِمٌ	Решительный
	حَزْمٌ	Решительность, осмотрительность
	حُزْمَةٌ (حُزَمٌ)	Связка, тюк, пучок
حزن	حَزِنَ (a) ، حَزَنٌ	Печалиться, скорбеть
	أَحْزَنَ	Опечаливать
	حُزْنٌ (أَحْزَانٌ)	Скорбь, печаль, горе, траур
	حَزِينٌ (حِزَانٌ، حُزَنَاءُ)	Печальный, грустный

Печали приходят тяжело и надолго, а радости быстро уходят	تَأْتِي الأَحْزَانُ ثَقِيلَةً وتَذْهَبُ الأَفْرَاحُ بِسُرْعَةٍ	
Чувствовать	أَحَسَّ	حسّ
Щупать, ощупывать	تَحَسَّسَ	
В пользу кого-чего-л.	لِحِسَابِ...	حسب
1.Открываться, обнажаться 2.Быть удаленным (от чего – عن)	اِنْحَسَرَ	حسر
Боль, тоска, горе	حَسْرَةٌ	
Делать что-л отлично, превосходно	أَحْسَنَ	حسن
Улучшаться	تَحَسَّنَ	
Браво!	أَحْسَنْتَ	
Хасан (имя собств. муж.)	حَسَنٌ	
Трава, сено	حَشِيشٌ (حَشَائِشُ)	حشّ
Быть сосредоточенным, сводиться (к чему – في)	اِنْحَصَرَ	حصر
Считать, перечислять	أَحْصَى	حصي
Приготовлять, доставлять	أَحْضَرَ	حضر
Присутствующий	حَاضِرٌ	
Он был с нами	كَانَ حَاضِرًا مَعَنَا	
И Вы (форма почтительного обращения)	وَحَضْرَتُكَ	
Ясли	حِضَانَةٌ	حضن

حطّ	حَطَّ (а/у)، حَطٌّ	Садиться, опускаться, останавливаться
	مَحَطَّةٌ	Станция, остановка
حطم	حَطَّمَ	Разрушать, разбивать вдребезги
حظ	حَظٌّ (حُظُوظٌ)	Доля, судьба, удача
حفّ	مِحَفَّةٌ	Носилки
حفد	حَفِيدٌ (أَحْفَادٌ)	Внук
حفر	حَفَرَ (и)، حَفْرٌ	Рыть, откапывать
	حُفْرَةٌ (حُفَرٌ)	Яма
حفظ	حَافَظَ	Сохранять, беречь (что – على)
	اِحْتَفَظَ	Хранить, задерживать (что – بـ)
حفن	حَفْنَةٌ، حُفْنَةٌ (حَفَنَاتٌ، حُفَنَاتٌ، حُفَنٌ)	Горсть, пригоршня, горстка
حقّ	حَقَّ (а/и)، حَقٌّ	Следовать, надлежать
	يَحِقُّ لَهُ أَنْ	Он имеет право
	تَحَقَّقَ	Осуществляться, исполняться
	اِسْتَحَقَّ	Заслуживать чего-л, следовать (чему-л.)
	حَقًّا، بِالْحَقِّ	Действительно, на самом деле
	حَقِيقِيٌّ	Настоящий
حقب	حَقِيبَةٌ (حَقَائِبُ)	Сумочка, чемодан
حقد	حِقْدٌ (أَحْقَادٌ، حُقُودٌ)	Злоба, ненависть

حقن	حُقْنَةٌ (حُقَنٌ)	Инъекция, укол
	أَعْطَى حُقْنَةً	Сделать укол (инъекцию)
حكّ	حَكَّ (a/y)، حَكٌّ	Чесать, тереть
	اِحْتَكَّ	Тереться, чесаться (обо что – بِـ)
حكم	حِكْمَةٌ (حِكَمٌ)	Мудрость
	بِإِحْكَامٍ	Прочно, герметически
حكي	حَكَى (и)، حِكَايَةٌ	Рассказывать, разговаривать
	حِكَايَةٌ	Рассказ, история
حلّ	حَلَّ (a/y)، حُلُولٌ	Пришла, стряслась (о беде)
حلب	حَلِيبٌ	Молоко
حلق	تَحَلَّقَ	Окружать кольцом
	حَلَقَةٌ، حَلْقَةٌ	Кольцо
حلم	حَلَمَ (y)، حُلْمٌ	Видеть во сне, мечтать
	حُلْمٌ (أَحْلَامٌ)	Сон, мечта
حلو	حُلْوٌ	Сладкий, приятный
	صُورَه حِلْوَه	Хорошая картина (ег. д.)
	يَا حِلْوِ صَبَّح يَا حِلْوِ طُلّْ	Скажи, красавец, “Доброе утро” и выгляни из окна (Слова из популярной египетской песни на ег. диалекте)
حمر	حِمَارٌ (حَمِيرٌ، حُمُرٌ)	Осел
	حُمْرَةٌ	Краснота, румянец

حمس	حَمَاسٌ	Воодушевление, восторг, энтузиазм
	مُتَحَمِّسٌ	Возбужденный
حمق	أَحْمَقُ (حَمْقَاءُ – жен. р.، حُمْقٌ – мн. ч.)	Глупый, дурак
حمل	حَمَلَ (и)، حَمْلٌ	Нести, переносить, иметь
	حِمْلٌ (أَحْمَالٌ)	Тяжесть, ноша
حمي	حِمَايَةٌ	Охрана, покровительство
حنط	حَنَّطَ	Делать чучело (из птицы)
	بَطَّةٌ مُحَنَّطَةٌ	Чучело утки
حنق	أَحْنَقَ	Приводить в ярость, проявлять злобу
	مُحْنِقٌ	Проявляющий злобу
حنو	اِنْحَنَى	Наклоняться, нагибаться
	حَانٍ (حَانِيَةٌ – жен. р.)	Жалостливый, нежный
حوج	حَاجَةٌ	1.Нужда, потребность 2.Что-нибудь, кое-что
	فِي حَاجَةٍ إِلَى	Нуждаться в ч-л.
	وحَاجَاتٌ تَانِيَة	И другое, т.е. другие вещи (ег. д.)
حور	حَاوَرَ	Стараться обмануть, обвести, обойти
	حَارَةٌ (حَارَاتٌ)	Переулок
	حِوَارٌ	Разговор, беседа
	مِحْوَرٌ (مَحَاوِرُ)	Ось, вал
حوش	حَوْشٌ (أَحْوَاشٌ، حِيشَانٌ)	Двор

Корень	Слово	Перевод
حوص	حَاصَ (у)، حَوْصٌ	Летать, порхать
حوض	-حَوْضٌ (أَحْوَاضٌ)	Противень
	-حَوْضٌ وَاسِعٌ مِنَ الصَّاجِ	
حوط	أَحَاطَ	Окружать, охватывать (кого – بِـ)
	حَائِطٌ (حِيطَانٌ)	Стена
حوف	حَافَةٌ (حَافَاتٌ، حَوَافٌّ)	Край, грань, кромка, конец
حول	حَالَمَ	Как только
	حَوَّلَ	Отодвигать, поворачивать, отводить
	حَاوَلَ	Пытаться
	حَوَّلَ عَيْنَيْهِ عَنْ	Отвести взгляд (глаза) от
	تَحَوَّلَ	Превращаться
	حَالٌ (أَحْوَالٌ)	Положение, состояние
	حَالَةٌ	Положение, состояние
	حَالَةٌ نَفْسِيَّةٌ	Психическое состояние
	حَوَالَيْ	Около, приблизительно
حوم	حَامَ (у)، حَوْمٌ، حَوَمَانٌ	Парить, витать, бродить, ходить
حيّ	حَيٌّ (أَحْيَاءٌ)	1.Квартал 2.Живой
	حَيَاةٌ (حَيَوَاتٌ)	Жизнь
	حَيَوَانٌ (ـــاتٌ)	Животное

حيد	حَادَ (и)، حَيْدٌ، حَيَدَانٌ	Отклоняться, отходить (от чего – عَنْ، مِنْ)
حير	حَيْرَانُ (حَيْرَى – жен. р.)	Изумленный, растерянный
حين	حَانَ (и)، حِينٌ، حَيْنُونَةٌ	Наступать, наставать (о времени)
	أَحْيَانًا	Иногда
	حِينَ	Когда, в то время как
	مِنْ حِينَ إِلَى آخَرَ= كُلَّ حِينٍ	Время от времени
	حِينَمَا	В то время как, когда

خ

خبأ	اِخْتَبَأَ، اِخْتِبَاءٌ	Прятаться, скрываться
	مُخْتَبِئٌ	Прячущийся, скрывающийся
خبر	أَخْبَرَ	Сообщать, информировать
	خَبَرٌ (أَخْبَارٌ)	Известие, весть, сообщение
خبز	خُبْزٌ	Хлеб
	مَخْبُوزٌ	Испеченный, выпеченный
خبط	تَخَبَّطَ	Идти ощупью, биться, смешиваться
ختم	خِتَامٌ	Конец, заключение
خجل	خَجِلَ (а)، خَجَلٌ	Стыдиться, стесняться
	خَجَلٌ	Стыд

Корень	Слово	Перевод
خد	خَدٌّ (خُدُودٌ)	Щека
خدش	خَدَشَ (и)، خَدْشٌ	Оцарапать
خدع	خُدْعَةٌ (خُدَعٌ، خُدَعَاتٌ)	Обман, трюк, уловка
خدم	خَدَمَ (и)، خِدْمَةٌ	Служить, работать
	خَادِمٌ (خَدَمٌ، خُدَّامٌ)	Слуга, служанка
	خَادِمَةٌ	Служанка, прислуга
	خِدْمَةٌ	Служба, работа, услуга
خذل	خَذَلَ (у)، خَذْلٌ، خِذْلَانٌ	Оставлять без помощи
خرج	خَرَجَ (у)، خُرُوجٌ	Выходить
	أَخْرَجَ	Вытаскивать, извлекать
	خَارِجٌ	Внешний, наружный
	مَخْرَجٌ (مَخَارِجُ)	Выход, место артикуляции
خرع	اِخْتَرَعَ	Изобретать, выдумывать
خرف	مُخَرِّفٌ	Выживший из ума, болтун
خرق	اِخْتَرَقَ	Пересекать, проходить, проникать
	مُخْتَرِقٌ	Проникающий
خسر	خَسِرَ (а)، خُسْرٌ، خَسْرٌ	Проигрывать
خشب	خَشَبِيٌّ	Деревянный
خشن	خَشِنٌ	Грубый, жесткий

Корень	Слово	Перевод
خشي	خَشِيَ (a)، خَشْيَةٌ	Бояться, опасаться (за кого – على)
خصل	خُصْلَةٌ (خُصَلٌ، خُصُلَاتٌ)	Прядь (волос), локон
خصم	خِصَامٌ	Спор, ссора
	خَصْمٌ (خُصُومٌ)	Враг, противник, соперник
خضر	أَخْضَرُ (خَضْرَاءُ – жен. р.)	Зеленый
	خَضَارٌ، خُضَارٌ	Зелень, овощи
	خُضْرَةٌ	Зелень, растительность
خطب	خَاطَبَ	Говорить, обращаться к кому-л.
	خُطْبَةٌ (خُطَبٌ)	Речь
	خُطُوبَةٌ	Помолвка
	أَلْقَى خُطْبَةً	Выступать с речью
	مُخَاطِبًا	Обращаясь к…
خطف	خَطِفٌ	Краткий, быстрый
خطو	خَطَا (у)، خَطْوٌ	Шагать, ступать, идти вперед
	خُطْوَةٌ (خُطُوَاتٌ، خُطًى)	Шаг
	بِخُطًى مُتَبَاطِئَةٍ	Медленно, медленными шагами
خفّ	شَعَرٌ خَفِيفٌ	Редкие волосы
	خِفَّةٌ	Легкость, проворство
خفت	خَافِتٌ	1.Тихий, приглушенный (о звуке) 2.Ровный, мягкий (о свете)

Тихо	بِخُفُوتٍ	
Понижаться, опускаться	اِنْخَفَضَ	**خفض**
Терпеть неудачу, проваливаться	أَخْفَقَ	**خفق**
Бьющийся, трепещущий (о сердце)	خَافِقٌ	
Скрываться, исчезать, пропадать, прятаться	اِخْتَفَى	**خفي**
Скрывать, прятать	أَخْفَى (إِخْفَاءٌ – масдар)	
Засоленный, маринованный	مُخَلَّلٌ	**خلّ**
Съедобная ракушка, мидия	أُمُّ الْخُلُولِ	
Коготь	مِخْلَبٌ (مَخَالِبُ)	**خلب**
Похищать, присваивать обманным путем	اِخْتَلَسَ	**خلس**
Украдкой посмотреть на…	اِخْتَلَسَ النَظَرَ إلى	
Избавлять, освобождать	خَلَّصَ	**خلص**
Избавиться (от чего – مِنْ)	تَخَلَّصَ	
Искренность, откровенность	إِخْلَاصٌ	
Верный, преданный	مُخْلِصٌ	
Смешиваться, перемешиваться	اِخْتَلَطَ	**خلط**
Снимать (одежду)	خَلَعَ (a)، خَلْعٌ	**خلع**
Оставлять что-л. после себя	خَلَّفَ	**خلف**
Отличаться, различаться	اِخْتَلَفَ	

Перевод	Слово	Корень
Спина, тыл	خَلْفٌ (أَخْلَافٌ، خُلُوفٌ)	
За, сзади	خَلْفَ	
Назад	إلى الخَلْفِ	
Сзади	مِنَ الْخَلْفِ	
Отбросы, отходы	مُخَلَّفَاتٌ	
Быть пустым	خَلَا (у)، خُلُوٌّ	خلو
Пустой, незанятый	خَالٍ (خَالِيَةٌ – жен. р.)	
Предполагать	خَمَّنَ	خمن
Душить, давить	خَنَقَ (у)، خَنْقٌ	خنق
Господин (в обращении к европейцам)	خَوَاجَةٌ	خوج
Входить, вступать во что-л	خَاضَ (у)، خَوْضٌ	خوض
Бояться, пугаться	خَافَ (а)، خَوْفٌ	خوف
Страх, опасение	خَوْفٌ	
Ты боишься? (ег. д.)	بِتِخَافِي؟	
Надсмотрщик	خُولِيٌّ (خَوَلٌ)	خول
Выбирать	اِخْتَارَ (اِخْتِيَارٌ – масдар)	خير
Лучше чем…	خَيْرٌ مِنْ	
Трость, палка	خَيْزَرَانَةٌ (ـَاتٌ)	خيزر
Нить	خَيْطٌ (خُيُوطٌ)	خيط

Ему показалось	خُيِّلَ إِلَيْهِ	خيل
Ему представляется, ему кажется	يُخَيَّلُ إِلَيْهِ	
Воображение, тень, призрак, силуэт	خَيَالٌ (أَخْيِلَةٌ)	

د

Кружева	دَانْتِيلاً، دَنْتِلاً	دان
Заостренный, острый	مُدَبَّبٌ	دبّ
Заранее подготовлять, замышлять, устраивать	دَبَّرَ	دبر
Липкий, клейкий	دَبِقٌ	دبق
Исчезать, прекращать существовать	اِنْدَثَرَ	دثر
Скатываться, катиться	تَدَحْرَجَ	دحرج
Запасать, откладывать про запас, накоплять	اِدَّخَرَ	دخر
Вмешиваться	تَدَخَّلَ	دخل
Вход	مَدْخَلٌ (مَدَاخِلُ)	
Отношение, касательство, причастность к чему-л.	دَخْلٌ	
Курить	دَخَّنَ	دخن
Дым	دُخَّانٌ	
Обучаться, тренироваться	تَدَرَّبَ	درب
Постепенно	بِالتَّدْرِيجِ	درج

Корень	Слово	Значение
	دَرَجٌ (أَدْرَاجٌ)	Лестница
	دَرَجَةٌ	Степень
درك	أَدْرَكَ	Понимать, постигать
	مُدْرِكٌ	Понимающий
دري	دَرَى (и)، دِرَايَةٌ	Знать, ведать
دسّ	دَسَّ (a/y)، دَسٌّ	Класть незаметно что-то
دعب	دَاعَبَ	Шутить, заигрывать
	مُدَاعَبَةٌ	Заигрывание
دعو	دَعَا (y)، دُعَاءٌ، دَعْوَةٌ	Звать, приглашать, призывать
	دَاعٍ (دَوَاعٍ)	Причина, повод
	لاَ دَاعِيَ لِـــ...	Нет причин, повода для...
	تَدْعِينَ عليَّ (тَدْعِينَ الله عليَّ – полная форма)	Ты взываешь к Аллаху против меня!?
دفأ	دَافِئٌ	Теплый
	دِفْءٌ	Теплота, тепло
	مِدْفَأَةٌ	Печь, камин
دفع	دَفَعَ (a)، دَفْعٌ	Толкать, побуждать, понуждать
	اِنْدَفَعَ	Начинать, устремляться, бросаться
	دِفَاعٌ	Защита, оборона
دفق	تَدَفَّقَ	Течь, разливаться

دقّ	دَقَّ (a/y)، دَقّ	Бить, стучать
	دَقِيقٌ (دِقَاقٌ)	Точный, тщательный, мелкий
	دَقِيقَةٌ (دَقَائِقُ)	Частица, мелочь, минута
دكن	دَاكِنٌ	Бурый, темный, темно-коричневый
دلّ	دَلِيلٌ (أَدِلَّةٌ)	Признак
	دَلِيلٌ (أَدِلاَّءُ)	Проводник, лоцман, вожак
	مُدَلَّلٌ	Избалованный
دلو	تَدَلَّى	Висеть, свешиваться
	مُدَلًّى (مُدَلاَّةٌ – жен. р.)	Свешивающийся, висячий
دمع	دَمَعَ (a)، دَمَعَانٌ، دَمْعٌ	Лить слезы
	دَمْعٌ (دُمُوعٌ)	Слезы
	دَمْعَةٌ	Слеза
دمن	مُدْمِنٌ	Имеющий пристрастие к чему-л.
	مُدْمِنُ بَانْجُو	Принимающий наркотики (بَانْجُو – разновидность наркотиков на Ближнем Востоке – ег. д.)
دمي	دَمٌ (دِمَاءٌ)	Кровь
	دَامٍ (دَامِيَةٌ – жен. р.)	Кровавый
دنس	دَنَّسَ	Марать, осквернять
	دَنَّسَ العِرْضَ	Бесчестить, позорить
دنو	أَدْنَى	Приближать, подводить
	دُنْيَا (دُنًا)	Свет, мир

دهش	دَهْشَةٌ	Удивление, изумление
	بِدَهْشَةٍ	Удивленно
دهلز	دِهْلِيزٌ (دَهَالِيزُ)	Коридор, галерея
دهم	دَهَمَ (a)، دَهْمٌ	Наехать (о машине)
دور	دَارَ (y)، دَوْرٌ، دَوَرَانٌ	Кружиться, вертеться, вращаться (вокруг ч-л – حول), происходить, иметь место
	دَارَ بِالْكَلَامِ	Много разговаривать
	أَدَارَ	Поворачивать
	اِسْتَدَارَ	Поворачиваться (к кому – نحو)
	دَائِرٌ	Вращающийся, работающий
	دَائِرَةٌ (دَوَائِرُ)	Круг
	مُدَوَّرٌ	Круглый
دوم	دَامَ (y)، دَوَامٌ، دَيْمُومَةٌ	Длиться, продолжаться
	مَا دَامَ ...	Пока еще...
	دَائِمٌ	Постоянный
دون	دُونَ = دُونَمَا	Без

ذ

ذات	ذَاتٌ (ذَوَاتٌ)	Имеющая, обладающая (ж. р. от ذو)
	ذَاتَ يَوْمٍ	Однажды
	ذَاتَ صَبَاحٍ	Однажды утром

	ذَاتَ شِتَاءٍ	Однажды зимой
ذبح	ذَبَحَ (a)، ذَبْحٌ = عَالَجَ بِالذَّبْحِ	Убивать, закалывать
	ذَبِيحٌ	Убитый, жертва
ذرع	ذِرَاعٌ (أَذْرُعٌ)	Рука (от кисти до плеча), локоть
ذرو	ذُرَةٌ	Кукуруза, маис
ذعن	أَذْعَنَ	Повиноваться, подчиняться
ذكر	ذَكَّرَ	Напоминать
	تَذَكَّرَ	Вспоминать
	ذِكْرَى (ذِكْرَيَاتٌ)	Воспоминание, память
	ذَكَرُ الْبَطِّ	Селезень
ذنب	ذَنْبٌ (ذُنُوبٌ)	Грех, вина
ذهب	ذَهَبَ (a)، ذَهَابٌ، ذُهُوبٌ	Идти, уходить, исчезать, погибать
	ذَهَبٌ	Золото
	ذَهَبِيٌّ	Золотой
ذهل	ذَاهِلٌ	Растерявшийся, находящийся в замешательстве
ذهن	ذِهْنٌ (أَذْهَانٌ)	Ум, разум
	جَاءَ إِلَى ذِهْنِهِ	Приходить в голову
ذو	ذُو، ذَاتٌ– жен. р.، ذَوُو– мн. ч.	Имеющий, обладающий
ذوب	ذَوْبٌ	Жидкость (в результате таяния)

ذيع	مِذْيَاعٌ (مَذَايِيعُ)	Мегафон
ذيل	ذَيْلٌ (ذُيُولٌ، أَذْيَالٌ)	Хвост; край, пола, подол, конец

ر

رأس	رَأْسٌ (رُءُوسٌ)	Голова
	رَأْسًا على عَقْبٍ	Вверх ногами, вверх дном
رأي	رَأَى (а)، يَرَى، رَأْيٌ، رُؤْيَةٌ	Видеть, замечать
	رَأْيٌ (آرَاءٌ)	Мнение
	مَا كُنْتُ أَرَى لَهَا رَأْسًا	Я искал и не находил ее голову
	مِرْآةٌ (مَرَايَا، مَرَاءٍ)	Зеркало
ربّ	رَبٌّ (أَرْبَابٌ)	Господь
	رُبَّمَا	Возможно
ربت	رَبَتَ (и)، رَبْتٌ = رَبَّتَ	Похлопывать, поглаживать
	رَبَتَ على كَتِفِهِ	Похлопывать по плечу
ربط	رَبَطَ (и, у)، رَبْطٌ	Связывать, привязывать
ربع	مُرَبَّعٌ	Квадрат, четырехугольник
ربق	رِبْقَةٌ (رِبَقٌ، رِبَاقٌ)	Петля
ربك	اِرْتِبَاكٌ	Смущение, замешательство
ربو	تَرَبَّى	Воспитываться

رتب	تَرْتِيبٌ	Порядок, устройство
	رَتِيبٌ	Рутинный, монотонный, однообразный
	مُرَتَّبٌ	Жалованье, зарплата
رجح	رَجَّحَ	Предполагать
رجع	رَجَعَ (и)، رُجُوعٌ	Возвращаться
	تَرَاجَعَ	Отступать, отходить назад
	اِسْتَرْجَعَ	Вспоминать
رجل	رِجْلٌ (أَرْجُلٌ)	Нога, ножка (стула)
رجو	رَجَا (у)، رَجَاءٌ	Просить
	رَجًا (أَرْجَاءٌ)	Край, конец
رحب	مُرَحِّبٌ	Приветливый
رحل	رَحَلَ (а)، رَحِيلٌ	Отправляться в путь, уезжать
	رِحْلَةٌ	Поездка, путешествие
رحم	رَحِمَ (а)، رَحْمَةٌ	Жалеть, прощать
	رَحْمَةٌ	Милосердие, сострадание
	الله يَرْحَمُهُ	Да смилуется над ним Аллах
رخص	رَخِيصٌ	Дешевый
رخو	رَخْوٌ	Рыхлый, обвислый
ردّ	رَدَّ (а/у)، رَدٌّ	Отвечать
	تَرَدَّدَ	Повторяться

Колебание	تَرَدُّدٌ	
Нерешительно	بِتَرَدُّدٍ	
Надевать, носить (одежду), одеваться	اِرْتَدَى	ردي
Давать себе волю	اِسْتَرْسَلَ	رسل
Дающий себе волю	مُسْتَرْسِلٌ	
Изображать	رَسَمَ (у)، رَسْمٌ	رسم
Брызги	رَشَاشٌ	رشّ
Пить маленькими глотками	اِرْتَشَفَ	رشف
Тесно сплачиваться, смыкаться	تَرَاصَّ (تَرَاصٌّ – масдар)	رصّ
Свинец, пули	رَصَاصٌ	
Свинцовый, серый (цвет)	رَصَاصِيٌّ	
Наблюдать, следить	رَصَدَ (у)، رَصْدٌ	رصد
Тротуар	رَصِيفٌ (أَرْصِفَةٌ)	رصف
Вымощенный (чем – بِـ)	مَرْصُوفٌ	
Кормить грудью	أَرْضَعَ	رضع
Кормление грудью	رِضَاعَةٌ	
Грудной ребенок	رَضِيعٌ (رُضَّاعٌ)	
Влажность	رُطُوبَةٌ	رطب

Сталкиваться (с чем-л – بـِ), попасть (на что-л – بـِ), завязать в грязи, попадать в трудное положение, запутываться	اِرْتَطَمَ	**رطم**
Страшный	مُرْعِبٌ	**رعب**
Дрожать, трястись	اِرْتَعَشَ	**رعش**
Дрожащий, трясущийся	مُرْتَعِشٌ	
Желать, хотеть (что – في)	رَغِبَ (a)، رَغْبَةٌ	**رغب**
Желание	رَغْبَةٌ	
Лепешка	رَغِيفٌ (أَرْغِفَةٌ)	**رغف**
Вынуждать, заставлять	أَرْغَمَ	**رغم**
Несмотря на…	رَغْمَ	
Невольно, вынужденно	على رَغْمِهَا	
Вынужденный	مُرْغَمٌ	
Пениться, бушевать, бурлить	أَرْغَى	**رغو**
Толкать ногой, пинать	رَفَسَ (и, у)، رَفْسٌ	**رفس**
Отклонять, отказывать	رَفَضَ (и, у)، رَفْضٌ	**رفض**
Поднимать	رَفَعَ (a)، رَفْعٌ	**رفع**
Подниматься, возвышаться	اِرْتَفَعَ	
Тонкий, изящный, звонкий (о голосе)	رَفِيعٌ	
Поднятый	مَرْفُوعٌ	

رفق	بِرِفْقٍ	Мягко
رقّ	رَقَّ (а/и)، رِقَّةٌ	Быть тонким, нежным (о голосе)
	رَقِيقٌ	Деликатный, тонкий, нежный, любезный
رقب	رَقَبَ (у)، رُقُوبٌ، رَقَابَةٌ = رَاقَبَ	Следить, наблюдать
	رَقَبَةٌ (رَقَبَاتٌ، رِقَابٌ)	Шея
رقرق	رَقْرَاقٌ	Блестящий
رقش	تَرَقَّشَ	Разукрашиваться
رقط	مُرَقَّطٌ	С крапинками
ركّ	رَكَاكَةٌ	Слабость, скудость
	رَكِيكٌ	Слабый, жалкий
ركب	رَاكِبٌ (رُكَّابٌ)	Пассажир
	رُكْبَةٌ (رُكَبٌ)	Колено
	مَرْكَبٌ (مَرَاكِبُ)	Судно, корабль
ركت	رَاكِتٌ	Пляжный теннис
ركز	اِرْتَكَزَ	Опираться (на что – على)
ركل	رَكَلَ (у)، رَكْلٌ	Ударять ногой, пинать
ركن	رُكْنٌ (أَرْكَانٌ)	Угол
رمد	رَمَادِيٌّ	Пепельного цвета
رمق	رَمَقَ (у)، رَمْقٌ	Смотреть, взирать

Песок	رَمْلٌ (رِمَالٌ)	رمل
Песочный	رَمْلِيٌّ	
Бросать, швырять	رَمَى (и)، رَمْيٌ	رمي
Валиться, падать	اِرْتَمَى	
Обременять, отягчать, угнетать	أَرْهَقَ	رهق
Начинать (глагол начинания), уходить, отправляться	رَاحَ (у)، رَوَاحٌ	روح
Чередовать (что – بين)	رَاوَحَ	
Успокаиваться, быть довольным	اِرْتَاحَ	
Отдыхать, успокаиваться	اِسْتَرَاحَ	
Удовлетворение, радость	اِرْتِيَاحٌ	
Недовольно, неодобрительно	دُونَ اِرْتِيَاحٍ	
Запах	رَائِحَةٌ (رَوَائِحُ)	
Отдых	رَاحَةٌ	
Ладонь	رَاحَةُ الْيَدِ	
Дух	رُوحٌ (أَرْوَاحٌ)	
Ветер	رِيحٌ (رِيَاحٌ)	
Она распустила свободно волосы	تَرَكَتْ شَعْرَهَا لِلرِّيحِ	
Ты часто туда ходишь? (ег. д.)	بِتْرُوحِي هِنَاكْ كَتِير	
Хотеть	أَرَادَ	رود
Тихонько, тихо, постепенно	رُوَيْدًا	

روض تَرْوِيضٌ — Дрессировка

مُرَوِّضٌ — Дрессировщик

روع رَائِعٌ — Замечательный, блестящий

روغ رَاوَغَ — Хитрить, плутовать

روق رَائِقٌ (رُوقٌ، رُوَقَةٌ) — Чистый, светлый

روم عَلَى مَا يُرَامُ — Как следует, хорошо, нормально

روي رَوَى (и)، رِوَايَةٌ — Рассказывать

ريب أَرَابَ — Вызывать сомнение, недоверие

ريش رِيشٌ — Перья (собир.), оперенье

ريف رِيفٌ (أَرْيَافٌ) — Деревня

ز

زبد أَزْبَدَ — Пениться, бушевать, бурлить

زبن زَبُونٌ (زَبَائِنُ، زَبَاين – ег. д.) — Клиент

زَبَايِنَك كتير... أَقْصِد بِتِكْفِي؟!" — Клиентов много? Я имею в виду достаточно? (ег. д.)

زج زُجَاجٌ — Стекло

زُجَاجِيٌّ — Стеклянный

زحف زَحَفَ (а)، زَحْفٌ — Ползти, ползать

زحم	زَاحَمَ	Теснить, вытеснять, соперничать
	تَزَاحَمَ	Теснить друг друга
	تَزَاحُمٌ	Толпа, масса, множество
	مُزْدَحَمٌ	Переполненный, битком набитый чем-л
زرّ	زَرَّ (a/y)، زَرٌّ	Смыкать, прищуривать (глаза)
زرع	زَرَعَ (a)، زَرْعٌ، زِرَاعَةٌ	Вставить, вонзить
زرق	اِزْرَقَّ	Синеть
	أَزْرَقُ (زَرْقَاءُ – жен. р.)	Синий
	زُرْقَةٌ	Голубой цвет, синева
	مُزْرَقٌّ	Становящийся синим, синеющий
زري	اِزْدِرَاءٌ	Презрение, издевательство, насмешка
زعج	اِنْزِعَاجٌ	Беспокойство, тревога
زعق	زَعِيقٌ	Крики, вопли
زفر	زَفَرَ (и)، زَفِيرٌ	Тяжело вздыхать, охать, стонать
زلج	مِزْلَاجٌ (مَزَالِيجُ)	Задвижка, щеколда, засов
زلق	اِنْزَلَقَ	Скатываться, соскальзывать
زمت	مُتَزَمِّتٌ	Невозмутимый, суровый
زمجر	زَمْجَرَ	Рычать, реветь
	زَمْجَرَةٌ	Рев, ворчание, рычание

Ревущий	مُزَمْجِرٌ	
Время, пора	زَمَنٌ (أَزْمَانٌ)	زمن
Давно	مِنْ زَمَنٍ	
Пояс	زُنَّارٌ (زَنَانِيرُ)	زنر
Цветы	زَهْرٌ (زُهُورٌ، أَزْهَارٌ)	زهر
Выходить замуж	تَزَوَّجَتْ	زوج
Женить, выдавать замуж	زَوَّجَ	
Брак, бракосочетание	زَوَاجٌ	
1.Пара, 2.Муж	زَوْجٌ (أَزْوَاجٌ)	
Парами, по два человека	أَزْوَاجًا	
Двойной	مُزْدَوِجٌ	
Сдвигать, смещать	أَزَاحَ	زوح
Уходить, сдвигаться, быть смещенным	اِنْزَاحَ	
Посещать, навещать	زَارَ (у)، زِيَارَةٌ، زَوْرٌ	زور
Посетитель, гость	زَائِرٌ (زُوَّارٌ)	
Устранять, уничтожать	أَزَالَ، (إِزَالَةٌ – масдар)	زول
Стонать, рычать, ворчать	زَامَ (у)، زَوْمٌ	زوم
Угол	زَاوِيَةٌ (زَوَايَا)	زوي
Под этим углом зрения	مِنْ هَذِهِ الزَّاوِيَةِ	
Увеличивать(ся), возрастать, прибавлять (что – من)	زَادَ (и)، زِيَادَةٌ	زيد

Корень	Арабский	Русский
	اِزْدَادَ	Увеличиваться
	زِيَادَةً فِي (على)	Вдобавок к…, сверх того…
زيف	مُزَيَّفٌ	Поддельный, фальшивый
زيل	زَالَ (a)، زَيْلٌ	Переставать, прекращать (с отрицанием – “продолжать, все еще…”)
	مَا يَزَالُ يَقْرَأُ	Он все еще читает. Он продолжает читать
زيي	زِيٌّ (أَزْيَاءٌ)	Одежда, костюм, платье

س

Корень	Арабский	Русский
سأل	تَسَاءَلَ	Расспрашивать, спрашивать
	مُتَسَائِلاً	Спрашивая
	مِشْ بِتَسْأَلْنَا تِعْمَلْ إِيه؟	Разве ты не спрашивал нас что она делает? (ег. д.)
سبّ	سَبَّ (a/y)، سَبٌّ	Ругать, оскорблять
	تَسَبَّبَ	Вызвать что-л, стать причиной чего-л
	سَبَبٌ (أَسْبَابٌ)	Причина
سبح	سَبَحَ (a)، سِبَاحَةٌ	Плавать
	سَبْحٌ	Плавание
سبق	سَبَقَ (и)، سَبْقٌ	Предшествовать, опережать
	سَبَقَ لَنَا أَنْ أَوْضَحْنَا	Раньше мы уже объясняли

Корень	Слово	Перевод
سبل	سَبِيلٌ (سُبُلٌ)	Путь, дорога
	سَبِيلٌ (أَسْبِلَةٌ)	Общественный колодец, источник
ستّ	سِتٌّ (سِتَّاتٌ)	Госпожа, дама, хозяйка, бабушка
	سِتُّ بَيْتٍ	Домохозяйка
ستر	تَسَتَّرَ	Скрываться, прятаться
سجن	سَجِينٌ (سُجَنَاءُ)	Заключенный
سحب	سَحَبَ (a)، سَحْبٌ	Тянуть, задвигать (напр., дверь)
	تَسَاحَبَ	Уходить, отходить, отступать
	سَحَابَةٌ (سُحُبٌ)	Облако, туча
سحر	سِحْرٌ	Очарование, чары, волшебство
سخر	سَاخِرٌ	Насмехающийся, язвительный
	سُخْرَةٌ	Принудительный, бесплатный труд, трудовая повинность
سخن	سَخُنَ (y)، سُخُونَةٌ	Быть горячим, теплым
	سَخَّنَ	Подогревать, нагревать
	سَاخِنٌ	Горячий, теплый
	سُخُونَةٌ	Горячее состояние, теплота
سد	سَدَّ (a/y)، سَدٌّ	Закрывать, заполнять (брешь)
سرّ	سَرَّ (a/y)، سُرُورٌ	Радовать(ся), веселить
	سِرًّا	Втайне, тайно

Перевод	Слово	Корень
Радость, ликование	سُرُورٌ	
Просачиваться, незаметно проникать	تَسَرَّبَ	سرب
Мираж, марево	سَرَابٌ	
Стая, рой	سِرْبٌ (أَسْرَابٌ)	
Смотреть, уставиться	سَرَحَ (a)، سُرُوحٌ، سَرْحٌ	سرح
Спешить, торопиться	سَارَعَ	سرع
Спешить	أَسْرَعَ	
Самый быстрый	أَسْرَعُ	
Быстро	بِسُرْعَةٍ	
Вскоре, скоро	سُرْعَانَ مَا	
Быстрый	سَرِيعٌ	
Быстро	سَرِيعًا	
Поспешный, торопливый	مُتَسَرِّعٌ	
Быстрый, поспешный	مُسْرِعٌ	
Торопливо, поспешно	مُسْرِعًا	
Украденный	مَسْرُوقٌ	سرق
Шаровары, штаны, панталоны	سِرْوَالٌ (سَرَاوِيلُ)	سرول
Течь, распространяться	سَرَى (и)، سَرَيَانٌ، سُرًى	سري
1.Поверхность 2.Крыша	سَطْحٌ (سُطُوحٌ، أَسْطُحٌ)	سطح

سطع	سَطَعَ (a)، سُطُوعٌ	Ярко светить, сиять
سطو	سَطْوَةٌ	Сила, влиятельность, властность
سعد	سَاعَدَ	Помогать
	أَسْعَدَ	Осчастливливать
	أَسْعَدَنِي أَنَّ	Я обрадовался, что…
	سَاعِدٌ (سَوَاعِدُ)	Рука, предплечье
	سَعَادَةٌ	Счастье
	سَعِيدٌ (سُعَدَاءُ)	Счастливый
سعف	أَسْعَفَ	Оказывать первую помощь
سعل	سَعَلَ (у)، سُعَالٌ	Кашлять
	سُعْلَةٌ	Кашель
سفل	مِنْ أَسْفَلَ	Снизу
سقط	سَقَطَ (у)، سُقُوطٌ	Падать
سقي	سَقَى (и)، سَقْيٌ	Поливать, поить
سكت	سَكَتَ (у)، سُكُوتٌ	Молчать
سكن	سَاكِنٌ	Спокойный, тихий
	سِكِّينٌ (سَكَاكِينُ)	Нож
	مَسْكَنٌ، مَسْكِنٌ (مَسَاكِنُ)	Жилье, жилище
	مِسْكِينٌ (مَسَاكِينُ)	Бедный, несчастный

Корень	Арабский	Перевод
سلّ	تَسَلَّلَ	Пробираться, проникать, просачиваться
	سَلَّةٌ (سَلاَّتٌ، سِلاَلٌ)	Корзина, корзинка
سلم	اِسْتَسْلَمَ	Сдаваться, подчиняться (чему – لِـ)
	اِسْتِسْلاَمٌ	Покорность
	بِاسْتِسْلاَمٍ = مُسْتَسْلِمًا	Покорно
	سُلَّمٌ (سَلاَلِمُ)	Лестница
سلو	تَسَلَّى	Успокаиваться, развлекаться
سمح	سَمَحَ (a)، سَمَاحٌ	Разрешать, позволять (что – بِـ)
	سَامَحَ	Прощать, извинять
سمد	سَمَّدَ	Удобрять
	سَمَادٌ (أَسْمِدَةٌ)	Удобрение
سمر	أَسْمَرُ (سَمْرَاءُ – жен. р.، سُمْرٌ – мн. ч.)	Темный, смуглый
	مِسْمَارٌ (مَسَامِيرُ)	Гвоздь
سمع	سَمِعَ (a)، سَمْعٌ، سَمَاعٌ	Слышать, слушать
	تَسَمَّعَ	Прислушиваться
	مَسْمَعٌ	Место, откуда слышно
	خَاطَبَ على مسمع مِنْهَا	Говорить так, чтобы она слышала
سمن	سَمِينٌ (سِمَانٌ)	Жирный
سمو	سَمَّى (تَسْمِيَةٌ – масдар)	Называть, давать название
	سَمَاءٌ (سَمَاوَاتٌ)	Небо

Перевод	Слово	Корень
Небесный	سَمَاوِيٌّ	
Зуб	سِنٌّ (أَسْنَانٌ، أَسِنَّةٌ)	سنّ
Возраст	سِنٌّ (سِنُونَ، أَسْنَانٌ)	
Представляться (о случае)	سَنَحَ (а)، سُنُوحٌ	سنح
Опираться (на что-л – إلى)	اِسْتَنَدَ	سند
Опора, подлокотник	مَسْنَدٌ (مَسَانِدُ)	
Год	سَنَةٌ (سِنُونَ، سَنَوَاتٌ)	سنه
Быть бледным, сумрачным	سَهُمَ (у)، سُهُومٌ	سهم
Стрела, стрелка (указатель)	سَهْمٌ (أَسْهُمٌ، سِهَامٌ)	
Задумчивость, мрачность	سُهُومٌ	
Ухудшаться	سَاءَ (у)، سَوْءٌ	سوء
Возмущение, недовольство	اِسْتِيَاءٌ	
Плохой	سَيِّئٌ	
Черный	أَسْوَدُ (سَوْدَاءُ – жен. р.)	سود
Чернота	سَوَادٌ	
Госпожа, женщина	سَيِّدَةٌ	
Стена, забор	سُورٌ (أَسْوَارٌ)	سور
Час, часы	سَاعَةٌ	سوع
Поздний час	سَاعَةٌ مُتَأَخِّرَةٌ	
Легко усваивать, переваривать, считать приемлемым	اِسْتَسَاغَ	سوغ

سوف	مَسَافَةٌ	Расстояние
	مَسَافَةٌ طَوِيلَةٌ	Большое расстояние
سوق	تَسَوَّقَ	Делать закупки
	سَاقٌ (سِيقَانٌ، سُوقٌ)	1.Стебель, ствол, 2.Голень, нога
	سَائِقٌ (سُوَّاقٌ، سَائِقُونَ)	Водитель
	سُوقٌ (أَسْوَاقٌ)	Рынок
	سُوقِيٌّ	Невоспитанный, бескультурный
سوي	سَوَّى	Выравнивать
	اِسْتَوَى	Располагаться, размещаться, усаживаться
	سَوَاءٌ	Равный, одинаковый
	سَوَاءٌ ... أو ...	Как ... так и ...
سيب	اِنْسَابَ	Течь, литься (о дожде)
سيج	سِيجَارَةٌ، سِجَارَةٌ (سَجَائِرُ)	Сигарета
سيخ	سِيخٌ (أَسْيَاخٌ)	Железный прут
سير	سَارَ (и)، سَيْرٌ، مَسِيرٌ، مَسَارٌ	Идти, ходить, двигаться
	سَيَّارَةٌ	Машина, автомобиль
	سَيْرٌ	Ходьба, движение
	سِيرَةٌ (سِيَرٌ)	Биография, образ жизни
سيل	سَالَ (и)، سَيْلٌ، سَيَلاَنٌ	Течь

ش

شال	شَالٌ (شِيلاَنٌ)	Шаль, большой платок
شاي	شَايٌ	Чай
شبّ	شَابٌّ (شُبَّانٌ، شَبَابٌ)	Юноша, молодой человек
	شَبَابٌ	Молодежь
شبث	تَشَبَّثَ	Вцепляться (во что – بِـ), Крепко держаться (за что – بِـ)
شبح	شَبَحٌ (أَشْبَاحٌ)	Силуэт, очертание
شبط	شُبَاطُ	Февраль
شبع	شَبِعَ (a)، شَبَعٌ	Быть сытым
	أَشْبَعَ	Насыщать, кормить досыта
شبك	اِشْتَبَكَ	Перепутываться, переплетаться, сцепляться
شبه	أَشْبَهَ	Быть похожим
شتّ	مُشَتَّتٌ	Разбросанный, рассеянный (по разным местам)
شتو	شِتَاءٌ (أَشْتِيَةٌ)	Зима
شجّ	شَجَّ (a/y)، شَجٌّ	Разбивать, рассекать
شجر	تَشَاجَرَ	Спорить, ссориться
	شَجَرَةٌ (أَشْجَارٌ)	Дерево
	مُشَجَّرٌ	Покрытый рисунками

Горе, скорбь, грусть	شَجَنٌ (شُجُونٌ، أَشْجَانٌ)	**شجن**
Храпеть	شَخَرَ (и)، شَخِيرٌ	**شخر**
Бледный, изможденный	شَاحِبٌ	**شحب**
Индивидуальность	شَخْصِيَّةٌ	**شخص**
Тянуть, натягивать, тащить	شَدَّ (a/y)، شَدٌّ	**شدّ**
Я пожал ему руки	شَدَدْتُ على يَدَيْهِ	
Усиливаться, крепнуть	اِشْتَدَّ	
Натянутый	مَشْدُودٌ	
Зло, злоба	شَرٌّ (شُرُورٌ)	**شر**
Очень злой, злостный	شَرِيرٌ (أَشْرَارٌ)	
Затаить зло против…	أَضْمَرَ شَرًّا لِـ	
Пить, всасывать	شَرِبَ (a)، شُرْبٌ	**شرب**
Раскалывать, расщеплять	شَرَخَ (a)، شَرْخٌ	**شرخ**
Блуждающий, рассеянный, беглый	شَارِدٌ	**شرد**
Злой, злобный	شَرِسٌ	**شرس**
Улица	شَارِعٌ (شَوَارِعُ)	**شرع**
Переулок	شَارِعٌ جَانِبِيٌّ	
Наблюдение, контроль	إِشْرَافٌ	**شرف**
Честь, почет, достоинство	شَرَفٌ	

شُرْفَةٌ (شُرَفٌ، شُرُفَاتٌ) — Балкон

شَرِيفٌ (شُرَفَاءُ) — Благородный, честный

شرك شَارَكَ — Участвовать с кем-л в чем-л
Делить, разделять (что-л с кем-л)

مُشْتَرَكٌ — Общий, совместный

شره شَرَاهَةٌ — Жадность, алчность

شري شَرَى (и)، شِرًى، شِرَاءٌ — 1.Покупать 2. Продавать

اشْتَرَى — Покупать

شَارِيَاهُ مِنْ هِنَا — Ты купила ее здесь (ег. д.)

شطّ شَطٌّ (شُطُوطٌ) = شَاطِئٌ (شَوَاطِئُ) — Берег, побережье

شظي شَظِيَّةٌ (شَظَايَا) — Осколок, щепка

شعّ شَعَّ (а/и)، شَعَاعٌ، شَعٌّ — Излучаться, распространяться

شعب شَعْبٌ (شُعُوبٌ) — Народ

شعر شَعَرَ (у)، شُعُورٌ — Чувствовать (что– بِـ)

شَعْرٌ، شَعَرٌ (شُعُورٌ) — Волосы

شَعَرٌ خَفِيفٌ — Редкие волосы

مَشْعَرٌ (مَشَاعِرُ)، شُعُورٌ — Чувство, ощущение

شعل أَشْعَلَ — Зажигать, разжигать

شغر شَغَرَ (у)، شُغُورٌ — Быть свободным, незанятым

شغل شَغَلَ (а)، شُغْلٌ — Работать
Отвлекать (от чего – عَنْ)

	اشْتَغَلَ	Работать
	مَشْغُولٌ	Занятый
شفّ	شَفَّافٌ	Прозрачный
شفق	إشْفَاقٌ	Жалость, сострадание
شفه	شَفَةٌ (شِفَاهٌ)	Губа
شفي	مُسْتَشْفَى	Больница
شقّ	شَقَّةٌ (شُقَقٌ)، شِقَّةٌ (شِقَقٌ)	Квартира
	شَقِيقَةٌ	Сестра
شقي	شَقَاءٌ	Несчастье, страдание
شكل	شَكْلٌ (أَشْكَالٌ)	Форма, вид
	بِشَكْلٍ آلِيٍّ	Автоматически
	شَكْلُهُ إِيه	Как он выглядит? (ег.д.)
	مُشْكِلَةٌ (مَشَاكِلُ)	Проблема
شمّ	شَمَّ (a/y)، شَمٌّ	Чувствовать запах
	تَشَمَّمَ	Нюхать
شمأز	مُشْمَئِزًّا	С отвращением
شمس	شَمْسٌ (شُمُوسٌ)	Солнце
شمل	شَامِلٌ	Всеобъемлющий, общий
	شِمَالاً	Влево

شهد	شَهِدَ (a)، شُهُودٌ	Быть свидетелем чего-л
	شَاهَدَ	Наблюдать, смотреть
شهر	شَهْرٌ (شُهُورٌ، أَشْهُرٌ)	Месяц
شهق	شَهِقَ (a)، شَهِيقٌ	Рыдать, стонать
شور	أَشَارَ	Указывать (на что-л – إلى)
	شُورْتٌ	Шорты
شوف	شَافَ (y)، شَوْفٌ	Видеть, смотреть
شوق	مُشْتَاقٌ	Тоскующий
شيأ	شَاءَ (a)، مَشِيئَةٌ	Желать, хотеть
	شَيْءٌ (أَشْيَاءٌ)	Что-то
	شَيْئًا فَشَيْئًا	Постепенно, мало-помалу
شيب	أَشْيَبُ (شَيْبَاءُ – жен. р.)	Седой
شيح	أَشَاحَ	Отворачивать (например, взор – بِـ)
شيع	شَاعَ (и)، شُيُوعٌ	Распространяться

ص

صاج	صَاجٌ	Листовое железо (зд: противень)
صبّ	صَبَّ (a/y)، صَبٌّ	Лить, выливать
صبح	أَصْبَحَ	Становиться
	مِصْبَاحٌ (مَصَابِيحُ)	Фонарь, лампа

صبع	أُصْبُعٌ، إِصْبَعٌ، أُصْبَعٌ (أَصَابِعُ)	Палец
صبغ	اِصْطَبَغَ	Окрашиваться, окрашивать
صبو	صَبِيٌّ (صِبْيَةٌ، صِبْيَانٌ)	Юноша, парень
صح	صِحَّةٌ	Здоровье
صحب	صَحِبَ (a)، صُحْبَةٌ	Сопровождать, сопутствовать
	بِصُحْبَةِ...	В сопровождении
	صَاحِبٌ (أَصْحَابٌ)	Хозяин, владелец
صحر	صَحْرَاءُ (صَحَارَى، صَحْرَاوَاتٌ)	Пустыня
صخر	صَخْرٌ	Скалы
صدأ	صَدَأٌ	Ржавчина
	مُضَادٌّ لِلصَّدَإِ	Против ржавчины, от ржавчины
صدر	أَصْدَرَ	Издавать, выпускать
	صَدْرٌ (صُدُورٌ)	Грудь, сердце
	مَصْدَرٌ (مَصَادِرُ)	Источник
صدغ	صُدْغٌ (أَصْدَاغٌ)	Висок
صدف	صَادَفَ	Случайно встречать, наталкиваться
صدق	صَدَّقَ	Верить, считать правдивым
	صَادَقَ	Дружить
	صَادِقٌ	Искренний, правдивый

Перевод	Слово	Корень
Правдивость, честность	صِدْقٌ	
Поражать, ударять	صَدَمَ (и)، صَدْمٌ	**صدم**
Потрясение, шок	صَدْمَةٌ	
Эхо, отклик	صَدًى (أَصْدَاءٌ)	**صدي**
Скрипеть, издавать звук	صَرَّ (а/и)، صَرِيرٌ، صِرَارٌ	**صرّ**
Скрипеть зубами	صَرَّ على أَسْنَانِهِ	
Настаивать (на чем – على)	أَصَرَّ	
Ясный, открытый, честный	صَرِيحٌ	**صرح**
Откровенно, открыто	فِي صَرَاحَةٍ، بِصَرَاحَةٍ، صَرَاحَةً	
Со всей откровенностью	بِكُلِّ صَرَاحَةٍ	
Кричать, вопить	صَرَخَ (у)، صُرَاخٌ، صَرِيخٌ	**صرخ**
Уходить, удаляться	اِنْصَرَفَ	**صرف**
Строгий, суровый	صَارِمٌ	**صرم**
Строгость, жесткость	صَرَامَةٌ	
Подниматься	صَعِدَ (а)، صُعُودٌ	**صعد**
Постепенно подниматься	تَصَاعَدَ	
Поднимающийся	صَاعِدٌ	
Подъемник, лифт	مِصْعَدٌ (مَصَاعِدُ)	
Ряд, строй	صَفٌّ (صُفُوفٌ)	**صفّ**

صفح صَفْحَةٌ — Страница, поверхность

على صَفْحَةِ السمَاءِ — На фоне неба

صَفِيحٌ — Жесть, плита

صفر صَفَّرَ — Свистеть

اصْفَرَّ — Желтеть

صَفَّارَةٌ (صَفَّارَاتٌ، صَفَافِيرُ) — Свисток

صفق صَفَّقَ — Рукоплескать, аплодировать

صفو صَافٍ (صَافِيَةٌ – жен. р.) — Чистый, ясный, безоблачный

صلح تَصَالَحَ — Мириться с друг другом

صمّ أَصَمُّ (صَمَّاءُ – жен. р.) — Глухой

صَمِيمٌ — Настоящий, высшая степень

مِنْ صَمِيمِ الْقَلْبِ — От всего сердца

إِنَّهَا مِنْ صَمِيمِ الأُسْرَةِ — Она из этой самой семьи. Она – член этой семьи.

صمت صَمَتَ (у)، صَمْتٌ — Молчать

صَامِتٌ — Молчаливый

صَمْتٌ — Молчание

صنت تَصَنَّتَ — Слушать, подслушивать

صنع صِنَاعِيٌّ — Искусственный, синтетический

مُصْطَنَعٌ — Фальшивый, искусственный

Корень	Слово	Перевод
صهل	صَهِيلٌ	Ржание
صوب	صَوَّبَ	Нацеливать, направлять
	أَصَابَ	Поражать, попадать (в цель), ранить
	مُصِيبَةٌ (مَصَائِبُ)	Беда, несчастье
صوت	صَوْتٌ (أَصْوَاتٌ)	Голос, звук
	بِصَوْتٍ هَادِئٍ	Тихим голосом
صور	صَوَّرَ	Представлять, изображать
	تَصَوَّرَ	Представлять себе, воображать
	صُورَةٌ (صُوَرٌ)	Картина
صوغ	صِيغَةٌ (صِيَغٌ)	Форма, вид
صوف	صُوفٌ (أَصْوَافٌ)	Шерсть, шерстяная ткань
صيح	صَاحَ (и)، صِيَاحٌ	Кричать, восклицать, вопить, прикрикивать (на кого– في)
	صَيْحَةٌ	Крик
صيد	صَيَّادٌ	Рыбак, охотник, ловец
	صَيْدٌ	Охота, ловля
صير	صَارَ (и)، صَيْرُورَةٌ، مَصِيرٌ	Становиться, случаться
	مَصِيرٌ (مَصَايِرُ)	Судьба, участь
	مَصِيرِيٌّ	Судьбоносный, связанный с судьбой
صيف	صَيْفٌ (أَصْيَافٌ)	Лето

صين	صِينِيَّةٌ (صَوَانِيٌّ)	Поднос

ض

ضبط	ضَبَطَ (у, и)، ضَبْطٌ	Удерживать, поправлять, устанавливать
	ضَابِطٌ (ضُبَّاطٌ)	Офицер
ضحك	ضَحِكَ (а)، ضِحْكٌ	Смеяться, насмехаться
	تَضَاحَكَ	Смеяться вместе с другими, пересмеиваться
	ضَاحِكٌ	Смеющийся, веселый, смешной
	ضِحْكَةٌ	Смешок
	أَطْلَقَ ضِحْكَةً	Засмеяться
	مُضْحِكٌ	Смешной
ضحو	ضَحَّى	Приносить в жертву, жертвовать (чем – بِـ)
	مُضَحٍّ،(مُضَحِّيَةٌ – жен. р.)	Приносящий в жертву
ضدّ	مُضَادٌّ	Против (чего-л), анти…, противо…
ضرّ	اِضْطَرَّ	Вынуждать
	ضَرُورَةٌ	Необходимость
	مُضْطَرٌّ	Вынужденный
ضرب	ضَرَبَ (и)، ضَرْبٌ	Бить, колотить, ударять
	مِضْرَبٌ (مَضَارِبُ)	Ракетка

ضرع	ضَرَاعَةٌ	Мольба, просьба
ضعف	ضِعْفٌ	Двойной
	ضَعْفٌ	Слабость, немощь
	ضَعِيفٌ (ضُعَفَاءُ، ضِعَافٌ)	Слабый
ضغط	ضَغَطَ (a)، ضَغْطٌ	Давить, сжимать
ضف	ضِفَّةٌ (ضِفَافٌ)	Берег
ضفو	أَضْفَى	Добавлять, придавать (чему – على)
ضلع	ضِلْعٌ (أَضْلاَعٌ)	Ребро
ضمّ	ضَمَّ (a/y)، ضَمٌّ	Соединять, сжимать, обнять, собирать, содержать в себе, прижимать
ضمر	ضَامِرٌ	Худой, тонкий
ضوء	ضَوْءٌ، ضُوءٌ (أَضْوَاءٌ)	Свет
	مُضِيءٌ	Светлый, яркий
ضيع	ضَاعَ (и)، ضَيَاعٌ	Теряться, пропадать
ضيف	أَضَافَ	Добавлять
	ضَيْفٌ (ضُيُوفٌ)	Гость
ضيق	ضَاقَ (и)، ضِيقٌ	Быть узким, тесным
	ضَاقَ صَدْرُهُ	У него сжалось сердце
	ضَايَقَ	Докучать, приставать
	ضِيقٌ	Трудное положение, недостаток, нужда, стеснение

Нервозность	ضِيقُ الخُلق	
В такой своей манере, которая, обычно, меня раздражала	بطَرِيقَتِهَا الَّتي اعْتَادَتْ أنْ تُصِيبَنِي بِضِيق الخُلق	

ط

Врач	طَبِيبٌ (أطِبَّاءُ)	طبّ
Кухня	مَطْبَخٌ (مَطَابِخُ)	طبخ
Вареная пища, еда	طَبِيخٌ	
Характер, нрав	طِبَاعٌ (мн. ч. от طَبْعٌ – природа, характер)	طبع
Тарелка	طَبَقٌ (أطْبَاقٌ)	طبق
Молоть, размалывать	طَحَنَ (а)، طَحْنٌ	طحن
Неожиданно происходить, стрястись (с кем-л – على)	طَرَأَ (а)، طَرْءٌ، طُرُوءٌ	طرأ
Радовать, восхищать (о музыке, пении)	أطْرَبَ	طرب
Живой, веселый, радостный	طَرُوبٌ	
Изгонять, прогонять, удалять	طَرَدَ (у)، طَرْدٌ	طرد
Преследовать, гнаться	طَارَدَ	
Продолжать	اسْتَطْرَدَ	
Преследующий	مُطَارِدٌ	
Конец, край, сторона	طَرَفٌ (أطْرَافٌ)	طرف

طرق	أَطْرَقَ	Замолкать
	طُرْقَةٌ (طُرُقَاتٌ)	Коридор, проход
	طَرِيقٌ (طُرُقٌ)	Дорога, путь
	طَرِيقَةٌ (طَرَائِقُ، طُرُقٌ)	Путь, способ, метод, средство
	مُطْرِقٌ	Молчаливый
طرو	طَرِيٌّ	Мягкий, свежий, нежный, влажный
طزج	طَازِجٌ	Свежий, новый
طعم	أَطْعَمَ	Кормить
	طَعَامٌ (أَطْعِمَةٌ)	Пица, еда
	طَعْمٌ	Вкус
طفر	طَفَرَ (и)، طَفْرٌ	Брызнуть (о слезах)
طفل	طِفْلٌ (أَطْفَالٌ)	Ребенок
	طُفُولَةٌ	Детство
	طُفُولَةٌ أُولَى	Раннее детство
	طُفَيْلِيٌّ	Паразитический
	نَبَاتٌ طُفَيْلِيٌّ	Сорняк
طلّ	أَطَلَّ (إِطْلَالٌ – масдар)	Выходить, выступать, выглядывать, смотреть (на что-л – على)
طلب	طَلَبَ (у)، طَلَبٌ	Требовать
	طَالَبَ	Требовать, добиваться (чего - л. – بـ)

طلع	طَلَعَ (a)، طُلُوعٌ	Восходить, подниматься
	تَطَلَّعَ	Смотреть, взирать, заглядывать
	مَطْلَعٌ	Введение, начало
طلق	أَطْلَقَ	Давать свободу, отпускать, выпускать
	انْطَلَقَ	Становиться свободным, вылетать, уходить, отправляться, освобождаться
	انْطِلَاقٌ	Вылет, старт
	على الإِطْلَاقِ	Совсем не, абсолютно не
	طَلَقَةٌ	Выстрел
	طَلِيقٌ (طُلَقَاءُ)	Свободный, вольный, веселый
طلي	مَطْلِيٌّ	Покрашенный, покрытый чем-л.
طمأن	اطْمَأَنَّ	Успокаиваться
	اطْمِئْنَانٌ	Уверенность, спокойствие
طوع	أَطَاعَ	Повиноваться, слушаться
	اسْتَطَاعَ	Мочь, быть в состоянии
	إِطَاعَةٌ	Повиновение, подчинение
	مُسْتَطَاعٌ	Возможный
	مُطِيعٌ	Послушный
طوق	طَاقِيَّةٌ (طَوَاقِيُّ)	Шапочка, головной убор
	طَوْقٌ (أَطْوَاقٌ)	1.Ворот, воротник 2.Ошейник
طول	طَالَ (y)، طُولٌ	Быть долгим, длительным, длиться

أَطَالَ — Продлевать, удлинять

أَطَالَ النَّظَرَ إِلَى — Долго смотреть на

طُولٌ — Длина

طُولَ الْوَقْتِ — Постоянно, всегда

طوي مِطْوًى (مَطَاوٍ) — Перочинный нож

طيب طَيِّبٌ — Хороший

طَيِّب مَا تَقُولِي كَدَه مِنَ الأَوَّل — Почему ты сразу так не сказала (ег.д.)

طير طَارَ (и)، طَيَرَانٌ — Летать, улетать, лететь

طَائِرٌ (طَيْرٌ، طُيُورٌ) — Птица

طَائِرَةٌ، طَيَّارَةٌ — Самолет

كَانَ بِيِلْعَب بِالطَّيَّارَة — Он играл с самолетом (ег. д.)

ظ

ظرف ظَرْفٌ (ظُرُوفٌ) — Условие, обстоятельство

ظفر ظَفِرَ (а)، ظَفْرٌ — Получать, добиваться (чего – بِـ)

ظَفَرٌ — Победа, триумф

ظلّ ظَلَّ (и/а)، ظُلُولٌ — Продолжать, оставаться, пребывать

ظِلٌّ (ظِلَالٌ) — Тень

ظلم ظَالِمٌ — Несправедливый, жестокий

ظُلْمَةٌ — Темнота, мрак

ظنّ	ظَنَّ (a/y)، ظَنٌّ	Думать, полагать
ظهر	ظَهَرَ (a)، ظُهُورٌ	Выявляться, обнаруживаться, появляться
	أظْهَرَ	Проявлять, показывать
	ظَاهِرُ الْيَدِ، ظَهْرُ اليَدِ	Тыльная сторона ладони
	ظَهْرٌ (ظُهُورٌ، أظْهُرٌ)	1.Спина, 2.Палуба, борт (лодки, корабля)
	على ظَهْرِ قَارِبٍ	На лодке
	ظَهْرٌ (ظُهُورٌ)	Спина, спинка (например, сиденья)
	ظَهِيرَةٌ	Полдень
	مَظْهَرٌ (مَظَاهِرُ)	Проявление, внешность, вид

ع

عبأ	عَبَّأَ	Заполнять, наполнять
	عِبْءٌ (أعْبَاءٌ)	Бремя, тяжесть
عبد	عَبْدٌ (عَبِيدٌ)	Раб, невольник
	مَعْبَدٌ (مَعَابِدُ)	Храм
	مَعْبَدُ أبُو سُمْبُل	Храм Абу-Симбел
عبر	عَبَرَ (y)، عُبُورٌ	Пересекать, проходить, миновать
	اِعْتَبَرَ	Считать
	عَابِرٌ	Мимолетный, преходящий, временный
	عَبْرَ	Через

Хмуриться, смотреть сердито	عَبَسَ (и)، عُبُوسٌ	عبس
Ступень, порог	عَتَبَةٌ	عتب
Темнота, мрак	عَتْمَةٌ	عتم
Слабоумный, идиот	مَعْتُوهٌ (مَعَاتِيهُ)	عته
Случайно находить что-л, натыкаться (на что-л – على)	عَثَرَ (у, и)، عُثُورٌ	عثر
Удивляться (чему-л – لـ), восхищаться, восторгаться	عَجِبَ (а)، عَجَبٌ	عجب
Удивлять, восхищать	أَعْجَبَ	
Восхищение, восторг	إِعْجَابٌ	
Изумленно, удивленно	فِي عَجَبٍ	
Удивительный, странный	عَجِيبٌ	
Удивленный, пораженный	مُتَعَجِّبٌ	
Высокомерный, надменный	مُتَعَجْرِفٌ	عجرف
Слабый, немощный, неспособный	عَاجِزٌ (عَجَزَةٌ)	عجز
Старый, старая	عَجُوزٌ (عَجَائِزُ)	
Чудо	مُعْجِزَةٌ	
Считать	عَدَّ (a/y)، عَدٌّ	عدّ
Готовить, приготавливать	أَعَدَّ	
Подготовляться, приготовляться	اِسْتَعَدَّ	
Приспособление, орудие	عُدَّةٌ (عُدَدٌ)	

	أَعَدَّ عُدَّتَهُ	Основательно готовиться к...
	عَدِيدٌ	Многочисленный
عدل	عَدَّلَ	Выравнивать, поправлять
	اِعْتِدَالٌ	Равномерность, симметрия
عدو	عَدَا (у)، عَدْوٌ	Бежать
	عَدَّى	Переходить, пересекать
	أَعْدَى	Заражать (болезнью)
	عَدُوٌّ (عَدُوَّةٌ – жен. р.)	Враг, противник
	تَعَدَّى	Чинить несправедливость, чинить насилие (над кем – على)
	مُعَادٍ (مُعَادِيَةٌ – жен. р.)	Враждебный, вражеский
	مَرَّه كَدَه عَدَّيْت	Один раз ходила (ег. д.)
عذب	عَذَّبَ	Мучить, истязать
	عُذُوبَةٌ	Прелесть, приятность
عذر	عَذْرَاءُ (عَذَارَى – мн. ч.)	Девственница, девушка
	مَرْيَمُ الْعَذْرَاءُ	Дева Мария
	مَعْذِرَةً	Извините
عرب	عَرَبَةٌ	Машина, автомобиль
	عَرَبَةُ الإِسْعَافِ	Скорая помощь
عرض	عَرَّضَ	Подвергать что-то (чему-то – لـ)
	اِسْتَعْرَضَ	Рассматривать, делать обзор

Корень	Слово	Перевод
	عِرْضٌ (أَعْرَاضٌ)	Честь, репутация
	مُعَرِّضًا لِلشَّمْسِ	Подставляя под солнце
عرف	تَعَرَّفَ	Ознакомиться, знакомиться (с кем-чем – على)
	اِعْتَرَفَ	Признавать (что – بِـ)
	مَعْرُوفٌ (مَعَارِيفُ)	Добро, благодеяние
عرق	عَرَقٌ	Пот, испарина
	عِرْقٌ (عُرُوقٌ)	Жила
عرك	مَعْرَكَةٌ (مَعَارِكُ)	Бой, битва
	مَعْرَكَةٌ كَلاَمِيَّةٌ	Полѐмика, спор
عرو	عُرْوَةٌ (عُرًى)	Петля, ушко
عري	تَعَرَّى	Обнажаться, раздеваться
	عَارٍ (عُرَاةٌ)	Голый, обнаженный
عزّ	عَزِيزٌ (أَعِزَّاءُ، أَعِزَّةٌ)	Дорогой, милый, могущественный
عزي	عَزَّى	Выражать соболезнование, утешать
	لاَزِم أُعَزِّي وَالِدَهُ	Я должен выразить соболезнование его отцу (ег.д.)
	عَزَاءٌ	Утешение, соболезнование
عشر	عِشْرَةٌ	Дружба, общение
عشق	عَاشِقٌ	Любящий, влюбленный
عشو	عَشَاءٌ	Ужин

عصب	عَصَبَ (и)، عَصْبٌ	Обвязывать, повязывать
	عَصَبٌ (أَعْصَابٌ)	Нерв
	عَصَبِيٌّ	Нервный
عصر	عَصْرًا	Вечером
عصم	مِعْصَمٌ (مَعَاصِمُ)	Запястье
عصو	عَصًا (عِصِيٌّ، عُصِيٌّ)	Палка, трость
عضّ	عَضَّ (u/a)، عَضٌّ	Кусать, хватать зубами
عضو	عُضْوٌ (أَعْضَاءٌ)	Орган, член
عطر	عِطْرٌ (عُطُورٌ)	Духи
عطف	تَعَاطُفٌ	Сочувствие
	عَطْفٌ	Чувство, симпатия, сочувствие
	مُتَعَاطِفٌ	Сочувственный
عطل	عَطَّلَ	Задерживать
عطو	أَعْطَى	Давать
عظم	عَظْمٌ (عِظَامٌ)	Кости
	عَظْمَةٌ	Кость, косточка
	عَظِيمٌ!	Превосходно!
	مُعْظَمٌ	Большая часть, большинство
عفو	عَفْوًا	Невольно, случайно, нечаянно

عقب	عِقَابٌ	Наказание
	عَقْبَ	После того…
	عُقُوبَةٌ	Наказание
	مَارَسَ عُقُوبَةً	Наложить наказание, наказывать
	عَقِبٌ، عَقْبٌ(أَعْقَابٌ)	Пятка
عقد	اِعْتَقَدَ	Быть убежденным
	تَعْقِيدٌ	Сложность, неясность
	عُقْدَةٌ (عُقَدٌ)	Узел
	مُعَقَّدٌ	Сложный, трудный
عقل	مَعْقُولٌ	Разумный, понятный
عكر	عَكَّرَ	Смущать, омрачать
عكس	اِنْعَكَسَ	Отражаться, преломляться
علب	عُلْبَةٌ (عُلَبٌ)	Коробка, пачка (напр., сигарет)
علج	عَالَجَ	Лечить
علق	عَلَّقَ	Комментировать
	مُعَلَّقٌ	Прикрепленный, подвешенный
علم	عَلِمَ (a)، عِلْمٌ	Знать
علن	إِعْلاَنٌ	Объявление
علو	عَلاَ (y)، عُلُوٌّ	Подниматься, быть громким (о голосе), возвышаться

	إِلَى أَعْلَى	Вверх
	عَالٍ (عَالِيَةٌ – жен. р.)	Высокий, громкий (о голосе)
عمّ	عَلَى العُمُومِ	Вообще
عمد	تَعَمَّدَ	Делать умышленно, нарочно
	اِعْتَمَدَ	Полагаться (на кого – على)
عمر	عُمْرٌ (أَعْمَارٌ)	Возраст, жизнь
عمق	عُمْقٌ (أَعْمَاقٌ)	Глубина
	عَمِيقٌ	Глубокий
	بِعُمْقٍ	Глубоко
عمل	عَامَلَ	Обращаться с кем-л, относиться к кому-л
	عَمَلٌ	Работа
عن	عَنَّ (а/и, у)، عَنٌّ	Представляться, являться
	عَنَّ لَهُ أَنَّ	Ему пришло в голову, что…
عند	عَنِيدٌ	Упорный, упрямый
عنف	عَنْفٌ، عُنْفٌ	Строгость, суровость, резкость
	بِعُنْفٍ	Резко, строго
	عَنِيفٌ	Жестокий, суровый
عنق	عُنْقٌ (أَعْنَاقٌ)	Шея
عنكب	عَنْكَبُوتٌ (عَنَاكِبُ)	Паук
عني	عَنَى (и)، عَنْيٌ	Иметь в виду, значить

	مَعْنًى (مَعَانٍ)	Значение, смысл, сущность
	مَعْنِيٌّ	Подразумеваемый, занятый (чем – بِـ)
	هو مَعْنِيٌّ بِهذا الْغَضَبِ	На него направлен этот гнев
عود	عَادَ (у)، عَوْدَةٌ، عَوْدٌ	Возвращаться
	ثُمَّ عَادَتْ وأَخَذَتْ	Затем снова взяла
	عَاوَدَ	Повторять, возобновлять
	أَعَادَ	Возвращать
	اِعتَادَ	Иметь обыкновение что-л делать, привыкать, приучаться
	عَادَةٌ	Обычай
	كَالْعَادَةِ = عَادَةً	Как обычно, как всегда
	كَمَا هِيَ الْعَادَةُ	Как обычно
	عَادِيٌّ	Обычный
	عُودٌ (أَعْوَادٌ، عِيدَانٌ)	Ствол, стебель
	لَمْ يَعُدْ مِنَ المُسْتَطَاعِ أنْ...	Он уже больше не мог
عول	عَوَّلَ	Вопить, кричать, рыдать
عوم	عَامَ (у)، عَوْمٌ	Плавать, держаться на воде
	عَامٌ (أَعْوَامٌ)	Год
	عَائِمٌ	Плавающий
عون	اِستَعَانَ	Использовать (что – بِـ)
	مُعَاوَنَةٌ	Помощь, содействие

عوي	عَوَى (и)، عُوَاءٌ	Выть, лаять
عيش	عَاشَ (и)، عَيْشٌ، مَعِيشَةٌ	Жить
	عَايِش	Он жив (ег. д.)
	عِيشٌ	Хлеб (ег. д.)
	الْعيش بِرِد وَنِشِف	Хлеб остыл и засох (ег. д.)
عيل	عَيِّلٌ (عِيَالٌ)	Дитя, ребенок
عين	عَيَّانٌ	Больной (ег. д.)
	عَيْنٌ (عُيُونٌ، أَعْيُنٌ)	Глаз
	عَيْنِي عَلَيْكِ	Я сочувствую тебе (ег. д.)
	مُغَمَّضُ الْعَيْنَيْنِ	С закрытыми глазами
	مِنْ أَجْلِ عُيُونِكِ	Из-за тебя, ради тебя (ег. д.)
	حَبَّةُ الْعَيْنِ	Зрачок

غ

غبر	مُغَبَّرٌ	Покрытый пылью, запыленный
غبط	غِبْطَةٌ	Зависть, радость
غدر	غَادَرَ	Покидать, оставлять
غدو	غَدَاءٌ	Обед
غرب	غَرِيبٌ (غُرَبَاءُ، أَغْرَابٌ)	Странный, чужой, удивительный, посторонний, незнакомец

Перевод	Слово	Корень
Колоть, вонзать (во что – في)	غَرَزَ (и)، غَرْزٌ	غرز
Сажать (деревья)	غَرَسَ (и)، غَرْسٌ	غرس
Быть посаженным, вонзаться, погружаться, утопать	اِنْغَرَسَ	
Длиться, погружаться (во что-л – في)	اِسْتَغْرَقَ	غرق
Потопление, затопление	تَغْرِيقٌ	
Погруженный, утопающий	غَارِقٌ	
Побуждать, подстрекать, соблазнять	أَغْرَى	غرو
Соблазн	إِغْرَاءٌ	
Обильно	بِغَزَارَةٍ	غزر
Мыть, смывать	غَسَلَ (и)، غُسْلٌ	غسل
1.Мытье 2.Белье (выстиранное или приготовленное к стирке)	غَسِيلٌ	
Мошенник	غَشَّاشٌ	غش
Покрывало, оболочка, крышка	غِشَاءٌ (أَغْشِيَةٌ)	غشو
Принуждение, насилие	غَصَبٌ	غصب
Ветка, ветвь	غُصْنٌ (أَغْصَانٌ)	غصن
Сердитый, гневный	غَاضِبٌ	غضب
Гнев, ярость	غَضَبٌ	
Морщинистый	مُتَغَضِّنٌ	غضن

غطس	غَطَسَ (и)، غَطْسٌ	Погружаться (куда – في)
غطو	غَطَّى	Покрывать, окутывать
	مُغَطًّى	Покрытый
	غِطَاءٌ (أَغْطِيَةٌ)	Покрывало
غفل	غَفْلَةٌ	Невнимательность, беспечность
غفو	أَغْفَى	Дремать, закрывать глаза
غل	اِسْتَغَلَّ	Использовать, эксплуатировать
غلب	غَلَبَ (и)، غَلْبٌ، غَلَبَةٌ	Побеждать, преобладать
	مَغْلُوبٌ على أَمْرِهِ	Лишенный самостоятельности, слабый
غلظ	غَلِيظٌ	Толстый, большой, жесткий
غلق	أَغْلَقَ	Закрывать
غلم	غُلَامٌ (غِلْمَانٌ)	Юноша, парень
غلي	مَغْلِيٌّ	Кипяченый, кипящий
غمر	غَمَرَ (у)، غَمْرٌ	Покрывать, заливать
غمض	غَمَّضَ	Закрывать (глаза)
غمغم	غَمْغَمَ	Бормотать, неясно говорить
غمق	غَامِقٌ	Темный
غني	غَنَّى	Петь

Корень	Слово	Перевод
	أُغْنِيَّةٌ (أَغَانٍ، أُغْنِيَّاتٌ)	Песня
	غِنَاءٌ	Пение
غوي	لِلْغَايَةِ	Чрезвычайно
غيب	غَابَ (и)، غِيَابٌ	Отсутствовать (где – عن), исчезать
	غَابٌ	Тростник
	غَابَةٌ	Лес
	غَيْبَةٌ	Отсутствие
غير	تَغَيَّرَ	Меняться, изменяться
	غَيْرٌ	Иное, другое
	مَفِيش غَيْرُه؟	Другого нет? (ег. д.)
غيظ	غَيْظٌ	Гнев, ярость, раздражение
	مَغِيظٌ	Рассерженный, гневный

ف

Корень	Слово	Перевод
فتح	فَتَحَ (а)، فَتْحٌ	Открывать
	فَتْحَةٌ	Отверстие, дырка
	مِفْتَاحٌ (مَفَاتِيحُ)	Ключ
فتر	فَتْرَةٌ (فَتَرَاتٌ)	Период, какое-то время
فتش	فَتَّشَ	Обыскивать, искать
فتن	فِتْنَةٌ	Очарование, соблазн

فتو	فَتًى (فِتْيَانٌ، فِتْيَةٌ)	Юноша
	فَتَاةٌ (فَتَيَاتٌ)	Девушка
فجأ	فَاجَأَ	Застигать врасплох
	فَجْأَةً	Вдруг, внезапно, неожиданно
	مُفَاجِئٌ	Внезапный, неожиданный
فحّ	فَحِيحٌ	Шипение
فحص	فَحَصَ (a)، فَحْصٌ	Исследовать, осматривать
فخ	فَخٌّ (فِخَاخٌ، أَفْخَاخٌ)	Ловушка, западня
فخذ	فَخْذٌ، فِخْذٌ (أَفْخَاذٌ)	Бедро
فخر	فَاخِرٌ	Превосходный, роскошный
	فَخَّارٌ	Гончарные изделия, фарфор
	فَخْرٌ	Гордость, самовосхваление
فرّ	فَرَّ (а/и)، فِرَارٌ، فَرٌّ	Бежать, убегать
	مَفَرٌّ	Избавление, избежание
	هَذَا لاَ مَفَرَّ مِنْهُ	Это неизбежно
فرج	أَفْرَجَ	Облегчать, показывать
	تَفَرَّجَ	Осматривать, любоваться чем-л.
	فُرْجَةٌ	Отверстие, проход, промежуток
فرح	فَرِحَ (a)، فَرَحٌ	Радоваться (кому – بِـ)
	فَرَحٌ (أَفْرَاحٌ)	Радость, ликование, веселье

فرد	فَرَدَ (и)، فَرْدٌ	Развертывать, распускать, растягивать
	فَرَدَ يَدَهُ	Разжать кисть руки
	فَرْدٌ (أَفْرَادٌ)	Один, человек, отдельное лицо
	أَفْرَادًا	По одному, поодиночке
فرس	فَرَسٌ (أَفْرَاسٌ)	Лошадь
	فَرِيسَةٌ (فَرَائِسُ)	Жертва, добыча
فرش	فِرَاشٌ (فُرُشٌ)	Постель
	مَفْرُوشٌ	Устланный, меблированный, обставленный
فرص	فُرْصَةٌ (فُرَصٌ)	Случай
فرض	مُفْتَرِضٌ	Предполагаемый, так называемый
فرط	مُفْرِطٌ	Чрезмерный, неумеренный
فرغ	فَرَاغٌ	Окончание, завершение (чего-л – مِنْ)
فرق	فَارَقَ، مُفَارَقَةٌ	Расставаться, разлучаться, покидать
فرن	فُرْنٌ (أَفْرَانٌ)	Печь, пекарня
فسح	اِنْفَسَحَ	Быть широким, просторным, расширяться
فشل	فَشِلَ (а)، فَشَلٌ	Терпеть неудачу, проваливаться
	فَاشِلٌ	Неудачный, провалившийся
فصل	فَصَلَ (и)، فَصْلٌ	Отделять, разъединять
	اِنْفَصَلَ	Расставаться

Корень	Слово	Перевод
فضل	فُضُولٌ	Любопытство
فطر	إِفْطَارٌ	Завтрак
	فَطِيرَةٌ (فَطَائِرُ)	Пирожок, пирожное
فعل	فَعَلَ (а)، فَعْلٌ	Делать
	فِعْلٌ (أَفْعَالٌ)	Действие, дело, поступок
	فِعْلاً	Действительно, на деле, фактически
فقد	فَقَدَ (и)، فَقْدٌ	Терять, утрачивать, лишаться
	اِفْتَقَدَ	Не хватать, не доставать (чего – لِـ)
فقر	أَفْقَرَ	Делать бедным, доводить до бедности
	فَقْرٌ، فُقْرٌ	Бедность
	فَقِيرٌ (فُقَرَاءُ)	Бедняк, бедный
فقم	مُتَفَاقِمٌ	Обостряющийся, осложняющийся
فكّ	فَكٌّ (فُكُوكٌ)	Челюсть
	الفَكُّ الأَسْفَلُ	Нижняя челюсть
فكر	فَكَّرَ	Думать, размышлять
	تَفْكِيرٌ	Размышление
	فِكْرٌ (أَفْكَارٌ)	Мысль, дума, забота
	فِكْرَةٌ	Мысль, идея
فلت	اِنْفَلَتَ	Избавляться, вырываться
فم	فَمٌ (أَفْمَامٌ)	Рот

فنّ	فَنٌّ (فُنُونٌ)	Искусство, мастерство
	فَنِّيٌّ	Художественный, связанный с искусством
فنجن	فِنْجَانٌ (فَنَاجِينُ)	Чашка (для кофе)
	رَأَى الْفِنْجَانَ	Гадать на кофейной гуще
	أَشُوفْلَكْ فِنْجَانَكْ؟ = أَشُوفُ لَكَ فِنْجَانَكَ؟	Я погадаю тебе? (на кофейной гуще)
فهم	فَهِمَ (а)، فَهْمٌ	Понимать
فوح	فَاحَ (у)، فَوْحٌ، فَوَحَانٌ	Распространяться (о запахе)
فور	فَوْرًا	Сразу же
فوه	تَفَوَّهَ	Говорить, произносить (что – بِـ)
	فُوهٌ (أَفْوَاهٌ)	Рот, уста

ق

قبض	قَبَضَ (и)، قَبْضٌ	Схватить (кого-что-л – على), держать, сжимать
	قَبَضَ يَدَهُ	Сжать руку в кулак
	اِنْقَبَضَ	Замирать, тяжело дышать
	اِنْقِبَاضٌ	Подавленность, угнетенность
	قَابِضٌ	Держащий, сжимающий
	قَبْضَةٌ	1.Сжатие (руками), удержание 2.Кулак, рука
	فِي قَبْضَتِهِ	В его руках, в его кулаке

	مِقْبَضٌ (مَقَابِضُ)	Рукоятка, ручка
قبع	قَبَعَ (a)، قَبْعٌ	Сидеть неподвижно
قبل	قَبَّلَ	Целовать
	قَابَلَ	Встречать
	أَقْبَلَ	Подходить, приходить
	قُبَالَةَ	Перед, напротив
	مُسْتَقْبَلٌ	Будущее
قتل	قَتَلَ (y)، قَتْلٌ	Убивать
قدر	قَدَّرَ	Оценивать
	قَدَّرَ مَوْقِفَهُ	Войти в его положение, с пониманием отнестись к его состоянию
	قَادِرٌ	Способный (к чему – على)
	بِقَدْرٍ	Немного, чуть-чуть
قدم	قَدِمَ (a)، قُدُومٌ	Прибывать, приезжать
	قَدَّمَ	Преподносить, оказывать
	تَقَدَّمَ	Выдвигаться, двигаться, подходить, выступать, обращаться
	قَدَمٌ (أَقْدَامٌ)	Ступня, стопа, нога
	قَدِيمٌ (قُدَمَاءُ، قُدَامَى)	Старый, древний
	قَدِيمًا	Раньше, в старину
	مَقْدَمٌ	Прибытие, приезд, появление
قذر	قَذَارَةٌ	Грязь

Бросать друг в друга	تَقَاذَفَ	قذف
Устанавливаться, быть неподвижным, недвижимым	اِسْتَقَرَّ	قرّ
Отчет, доклад, заключение	تَقْرِيرٌ (تَقَارِيرُ)	
Приближать (к чему-л. – مِنْ)	قَرَّبَ	قرب
Приближаться (к кому-чему-л – مِنْ)	اِقْتَرَبَ	
Вблизи	بِقُرْبِ...	
Приблизительно, примерно, почти	تَقْرِيبًا	
Скоро, вскоре	عَمَّا قَرِيبٍ	
Приближающий	مُقَرِّبٌ	
Лодка	قَارِبٌ (قَوَارِبُ)	
Близкий	قَرِيبٌ	
Недавно	مِنْ قَرِيبٍ	
Приближаясь	مُقْتَرِبًا	
Вызывающий раны, язвы	مُقَرِّحٌ	قرح
Жалящий, мучительный	قَارِصٌ	قرص
Резкие слова	قَوَارِصُ الْكَلَامِ	
Отвращение, недовольство	قَرَفٌ	قرف
Садиться, сидеть на корточках	قَرْفَصَ	قرفص
Доля, часть	قِسْطٌ (أَقْسَاطٌ)	قسط
Строгий, суровый	قَاسٍ (قَاسِيَةٌ – жен. р.، قُسَاةٌ – мн. ч.)	قسو

قشر	قِشْرٌ (قُشُورٌ)	Кожура, кожица
قصد	قَصَدَ (и)، قَصْدٌ	Иметь в виду
قضّ	اِنْقِضَاضٌ	Нападение, пикирование
قضب	في اِقْتِضَابٍ	Кратко, лаконично
قضم	قَضَمَ (и)، قَضْمٌ	Грызть, обкусывать
قضي	قَضَى (и)، قَضَاءٌ	Повелевать (кем – على)
	تَقَاضَى	Взыскивать, требовать уплаты
	قَضِيَّةٌ (قَضَايَا)	Вопрос, проблема, дело
قط	لَمْ... قَطْ	Совсем не…, никогда не…
	قِطٌّ (قِطَطٌ)	Кот, кошка
قطب	قَطَبَ (и)، قَطْبٌ	Нахмуривать
	مُقَطَّبٌ	Хмурый, угрюмый
قطر	قَطَرَ (у)، قَطْرٌ	Капать
	قَطْرَةٌ (قَطَرَاتٌ، قَطْرٌ)	Капля
قطع	قَطَعَ (a)، قَطْعٌ	Рвать, прерывать
	قَاطَعَ	Перебивать, прерывать
	اِنْقَطَعَ	Прерываться, прекращаться
	اِقْتَطَعَ	Брать для себя, отрывать
	قِطْعَةٌ (قِطَعٌ)	Кусок, часть

	قَطِيعٌ (قُطْعَانٌ)	Стадо, орда
	مُتَقَطِّعٌ	Прерывающийся
قعد	قَعَدَ (у)، قُعُودٌ	Сидеть
	مَقْعَدٌ (مَقَاعِدُ)	Сиденье, скамья, место (для сиденья)
	اِيه اللِّي قَعَّدْهَا	Почему она села? (ег. д.)
قعي	أَقْعَى	Садиться
قفز	قَفَزَ (и)، قَفْزٌ، قَفَزَانٌ	Прыгать, скакать
قفص	قَفَصٌ (أَقْفَاصٌ)	Клетка
قفو	قَفَا (أَقْفَاءٌ)	Затылок
قلّ	قُلَّةٌ (قُلَلٌ)	Кувшин
	قَلِيلٌ	Малочисленный
	على الأَقَلِّ	Как минимум
قلب	قَلَبَ (и)، قَلْبٌ	Переворачивать, опрокидывать
	قَلَّبَ	Вертеть, ворочать, ворошить
	اِنْقَلَبَ	Выступать (против кого – على)
	قَلْبٌ	Переворачивание
	قَلْبٌ (قُلُوبٌ)	Сердце
	وَجِيبُ القَلْبِ	Биение сердца
	وِ في لَحْظَةِ اِرْتِطَامِ وَجِيبِ القلوبِ	И когда дискуссия достигла своего апогея и учащенно бились сердца

Подражать, копировать	قَلَّدَ	قلد
Беспокоиться, волноваться	قَلِقَ (a)، قَلَقٌ	قلق
Взволнованный, тревожащийся	قَلِقٌ	
Верхняя часть, вершина	قِمَّةٌ (قِمَمٌ)	قمّ
Луна	قَمَرٌ (أَقْمَارٌ)	قمر
Ткань, материя	قُمَاشٌ (أَقْمِشَةٌ)	قمش
Рубашка	قَمِيصٌ (قُمْصَانٌ)	قمص
Ночная сорочка	قَمِيصُ النَّوْمِ	
Ловить, охотиться	قَنَصَ (и)، قَنْصٌ	قنص
Маска	قِنَاعٌ (أَقْنِعَةٌ)	قنع
Кислородная маска	قِنَاعٌ من الأوكْسِيجِينِ	
Приобретать, владеть	اِقْتَنَى	قنو
Канал, проток	قَنَاةٌ (قَنَوَاتٌ)	
Кофе	قَهْوَةٌ	قهو
Ты пьешь много кофе? (ег. д.)	بِتِشْرَبِي قَهْوَة كَتِير؟	
Кафе	مَقْهًى (مَقَاهٍ)	
Вести, управлять	قَادَ (у)، قِيَادَةٌ	قود
Сутенер, сводник	قَوَّادٌ	
Дно	قَاعٌ (قِيعَانٌ)	قوع

قوقع	قَوْقَعَةٌ (قَوَاقِعُ)	Раковина, ракушка, улитка
قوم	قَامَ (у)، قِيَامٌ	1.Вставать 2.Выполнять (что – بِـ)
	أَقَامَ	Жить, проживать
	إِقَامَةٌ	Проживание
	أَمَّا أَقُوم	После того, как я встану (ег. д.)
	قَائِمَةٌ (قَوَائِمُ)	Нога (животного)
	قَوْمٌ (أَقْوَامٌ)	Народ, люди
قوي	قُوَّةٌ (قُوَّاتٌ، قُوًى، قِوًى)	Сила, мощь
	قَوِيٌّ (أَقْوِيَاءُ)	Сильный
قيد	قَيْدٌ (قُيُودٌ)	Оковы, путы
قيظ	قَيْظٌ (أَقْيَاظٌ)	Сильная жара, зной

ك

كبّ	أَكَبَّ	Приниматься (за что-л – على), предаваться (чему-л – على)
كبر	كِبْرِيَاءُ	Гордость, высокомерие
كبش	كَبَشَ (и)، كَبْشٌ	Брать горстью
	كَبَّشَ	Разбрасывать (брать) горстями
كتف	كَتْفٌ، كَتِفٌ، كِتْفٌ (أَكْتَافٌ)	Плечо
	كَتْكُوتٌ (كَتَاكِيتُ)	Цыпленок

Лен	كَتَّانٌ	كتن
Песчаный холм, дюна	كَثِيبٌ (كُثْبَانٌ)	كثب
Быть многочисленным, частым	كَثُرَ (у)، كَثْرَةٌ	كثر
Многочисленный	كَثِيرٌ	
Немного (ег. д.)	مِشْ كَتِير	
Быть очень густым (о мраке)	تَكَاثَفَ	كثف
Плотный, густой	كَثِيفٌ	
Смущение, горе, печаль	كَدَرٌ	كدر
Лгать, говорить неправду	كَذَبَ (и)، كِذْبٌ	كذب
Ложный, обманчивый, мнимый	كَاذِبٌ	
Повторять	كَرَّرَ	كرّ
Повторяться	كَرَّرَ نَفْسَهُ	
Беда, несчастье, катастрофа	كَارِثَةٌ (كَوَارِثُ)	كرث
Стул	كُرْسِيٌّ (كَرَاسِيُّ)	كرس
Благородный	كَرِيمٌ (كِرَامٌ، كُرَمَاءُ)	كرم
Не любить, ненавидеть	كَرِهَ (а)، كُرْهٌ	كره
Отвращение, неприязнь	كَرَاهِيَةٌ	
Неприятный, отвратительный	كَرِيهٌ	
Мяч, шар	كُرَةٌ	كرو

كري	اِكْتَرَى	Нанимать, арендовать
	اِكْتِرَاءٌ	Аренда, наем
كست	كَسْتُورٌ	Кастор (ткань из толстого хлопка - ег. д.)
كسر	كَسِيرٌ (كَسَارَى)	Разбитый, удрученный
كسل	كَسَلٌ	Лень, леность
كشف	كَشَفَ (и)، كَشْفٌ	Раскрывать, открывать
	اِكْتَشَفَ	Обнаруживать, находить
كشك	كُشْكٌ (أَكْشَاكٌ)	Киоск, ларек, будка
	كُشْكُ التِّلِفُون	Телефонная будка
كظم	كَظَمَ (и)، كَظْمٌ، كُظُومٌ	Сдерживать, подавлять
كفّ	كَفٌّ (كُفُوفٌ، أَكُفٌّ)	Кисть руки, ладонь
كفأ	غَيْرُ مُتَكَافِئٍ	Неравный
كفر	كَافِرٌ (كُفَّارٌ، كَفَرَةٌ)	Неблагодарный, неверующий, безбожник
كفي	كَفَى (и)، كِفَايَةٌ	Быть достаточным, хватать
	اِكْتَفَى	Довольствоваться, ограничиваться (чем – بِـ)
	بِتَكْفِي؟	Хватает? Достаточно? (ег. д.)
كلّ	كُلَّمَا	Всякий раз как…, когда
كلب	كَلْبٌ (كِلَابٌ)	Собака

Корень	Слово	Перевод
كلف	تَكَالِيفُ	Издержки, расходы
كلم	كَلَامٌ	Речь, разговор, фраза
كمّ	كُمٌّ (أَكْمَامٌ)	Рукав
كمش	مُنْكَمِشٌ	Сжатый, напряженный
كمل	كَامِلٌ	Полный, целый, совершенный
كمن	كَمِينٌ (كَمَائِنُ)	Засада
كنز	اِكْتَنَزَ	Наполняться, полнеть
كهرب	كَهْرَبَائِيٌّ	1.Электрический 2.Электрик
كود	كَادَ (a)، كَوْدٌ	Быть близким, накануне чего-л. (выражает смысл наречий "чуть не, едва, почти")
	كَادَتْ عَرَبَةٌ تَدْهَمُنِي	Меня чуть не сбила машина
	مَا كَادَ... حَتَّى...	Не успел он…, как…, Как только он…, так…
	بِالْكَاد	Почти
كور	مُكَوَّرٌ	Округленный, шаровидный
كوم	تَكَوَّمَ	Нагромождаться, сваливаться в кучу
	كَوْمَةٌ، كُومَةٌ (أَكْوَامٌ)	Куча, груда
كون	كَانَ (y)، كَوْنٌ	Быть, существовать, иметься
	كَوَّنَ	Создавать, образовывать
	كَوْنِيٌّ	Вселенский, огромный

	مَكَانٌ (أَمَاكِنُ)	Место
كيس	كِيسٌ (أَكْيَاسٌ)	Мешок, сумка
	كِيسٌ بِلاَسْتِيك	Полиэтиленовый пакет
كيم	كِيمَاوِيٌّ	Химический

ل

لبس	لَبِسَ (a)، لُبْسٌ	Надевать на себя
	مَلْبَسٌ (مَلاَبِسُ)	Одежда
لحظ	لَحَظَ (a)، لَحْظٌ	Смотреть, замечать
	لاَحَظَ	Замечать, наблюдать
	لَحْظَةٌ (لَحَظَاتٌ)	Мгновение, момент
لحق	لَحِقَ (a)، لَحَاقٌ	Догонять, настигать
	أَلْحَقَ	Прикомандировывать, присоединять (к чему – بِـ)
لحم	اِلْتَحَمَ	Соединяться, срастаться
	اِلْتِحَامٌ	Соединение, срастание
	لَحْمٌ (لُحُومٌ)	Мясо, плоть
لحن	لَحْنٌ (أَلْحَانٌ)	Напев, мотив, мелодия
لزم	لَزِمَ (a)، لُزُومٌ	Соблюдать что-л
	لَزِمَ الصَّمْتَ	Хранить молчание
لسع	لَسَعَ (a)، لَسْعٌ	Жалить, кусать, колоть

Язык	لِسَانٌ (أَلْسِنَةٌ)	لسن
Исчезать, прекращаться	تَلاَشَى	لشي
Вор	لِصٌّ (لُصُوصٌ)	لصّ
Воровато, по-воровски	مُتَلَصِّصًا	
Прилипать, приклеиваться	لَصِقَ (а)، لُصُوقٌ	لصق
Плотно примыкать друг к другу	تَلاَصَقَ	
Прилипать, приклеиваться	اِلْتَصَقَ	
Милый, добрый, приветливый, любезный	لَطِيفٌ (لِطَافٌ)	لطف
Бить, колотить	لَطَمَ (и)، لَطْمٌ	لطم
Играть, резвиться	لَعِبَ (а)، لَعْبٌ	لعب
Играть (с кем-л.)	لاَعَبَ	
Игра	لُعْبَةٌ (لُعَبٌ)	
Стадион, место для игры	مَلْعَبٌ (مَلاَعِبُ)	
Обматывать, заворачивать, окружать	لَفَّ (а/у)، لَفٌّ	لفّ
Привлекать (внимание, взгляд)	لَفَتَ (и)، لَفْتٌ	لفت
Смотреть по сторонам, оборачиваться	تَلَفَّتَ	
Оборачиваться, поворачиваться	اِلْتَفَتَ	
Плакат, вывеска	لاَفِتَةٌ (لاَفِتَاتٌ)	
Быстрый взгляд	لَفْتَةٌ (لَفَتَاتٌ)	

لفظ	لَفْظٌ (أَلْفَاظٌ)	Слово, выражение
لفع	تَلَفَّعَ	Покрываться (чем – بِـ)
	مُتَلَفِّعٌ	Покрытый
لقط	اِلْتَقَطَ	Ловить, перехватывать, подбирать, заимствовать
لقم	لُقْمَةٌ (لُقَمٌ)	Ломтик, кусок (напр. хлеба)
لقي	لَقِيَ (a)، لِقَاءٌ، تِلْقَاءٌ، لُقْيَانٌ	Встречать, получать, находить
	أَلْقَى (إِلْقَاءٌ – масдар)	Бросать (что – прямое дополнение или بِـ)
	أَلْقَى خُطْبَةً	Выступать с речью
	اِلْتَقَى	Встречаться
	مُلْقًى (مُلْقَاةٌ – жен. р.)	Брошенный, упавший
لكم	لَكْمَةٌ	Удар кулаком
لمّ	لَمَّ (a/y)، لَمٌّ	Собирать, объединять
	لَمَّ كَلاَمَهَا عَلَى بَعْضِهِ	Собрать вместе все, что она сказала
لمح	لَمَحَ (a)، لَمْحٌ	Замечать, видеть, посматривать
	لَمْحَةٌ	Взгляд, миг
	مَلاَمِحُ	Черты, выражение (лица)
لمس	لَمَسَ (a)، لَمْسٌ	Трогать, касаться
	لاَمَسَ	Соприкасаться
	تَلَمَّسَ	Нащупывать, искать ощупью, отыскивать

Прикосновение, касание	لَمْسَةٌ (لَمَسَاتٌ)	
Блестеть, сиять, сверкать	لَمَعَ (а)، لَمْعٌ، لَمَعَانٌ	لمع
Воспаляться, гореть	اِلْتَهَبَ	لهب
Запыхаться, дышать с трудом	لَهَثَ (а)، لَهْثٌ	لهث
Тон, акцент, говор	لَهْجَةٌ (لَهَجَاتٌ)	لهج
Поглощать, уничтожать	اِلْتَهَمَ	لهم
Казаться, появляться, виднеться	لاَحَ (у)، لَوْحٌ	لوح
Махать, помахать (рукой), размахивать	لَوَّحَ	
Окрашиваться, менять цвет	تَلَوَّنَ	لون
Цвет, тон, жанр	لَوْنٌ (أَلْوَانٌ)	
Раскрашенный, цветной	مُلَوَّنٌ	
Поворачивать, отворачивать	لَوَى (и)، لَيٌّ	لوي
Не есть, не имеется, нет	لَيْسَ	ليس
Ночь	لَيْلٌ (لَيَالٍ)	ليل
Мягкий, гибкий	لَيِّنٌ	لين
Почему? (ег. д.)	لِيه؟	ليه

م

Что с ним	مَا لَهُ	ما

ماس	مَاسُورَةٌ (مَوَاسِيرُ)	Труба, трубка
مايو	مَايُوهٌ (مَايُوهَاتٌ)	Майка
مأي	مِائَةٌ (مِئَاتٌ)	Сто
متع	تَمَتَّعَ	Пользоваться, наслаждаться (чем – بِـ)
مثل	مَاثَلَ	Походить, быть похожим
	اِمْتَثَلَ	Повиноваться, подчиняться
	مِثَالٌ (أَمْثِلَةٌ، مُثُلٌ)	Пример, образец
	مِثْلُ	Такой как, подобный
محض	مَحْضٌ	Чистый, неподдельный
	مَحْضُ نَظَرَاتٍ	Всего лишь взгляды
محن	اِمْتَحَنَ	Испытывать, экзаменовать
محو	مَحَا (y)، مَحْوٌ	Уничтожать, стирать
مدّ	مَدَّ (a/y)، مَدٌّ	Протягивать, удлинять, простирать
	اِمْتَدَّ	Тянуться, протягиваться
	مُدَّةٌ (مُدَدٌ)	Период, промежуток времени, срок
	مُمَدَّدٌ	Растянувшийся
مذ	مُذْ = مُنْذُ	С, со времени, с тех пор когда
مرّ	مَرَّ (a/y)، مَرٌّ، مُرُورٌ	Идти, проходить
	اِسْتَمَرَّ	Продолжаться, длиться

	مَرَّةٌ	Раз, один раз
	أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ	Неоднократно
	مَرَّه ولا مَرَّتَيْن	Один – два раза (ег. д.)
مرأ	مَرْأَةٌ، اِمْرَأَةٌ (نِسَاءٌ، نِسْوَةٌ)	Женщина
مرح	مَرِحٌ (مَرْحَى)	Радостный, ликующий
	مَرَحٌ	Радость, веселье
	بِمَرَحٍ	Весело
مرس	مَارَسَ	Заниматься, осуществлять ч-л., выполнять, практиковать ч-л.
مرض	مَرَضٌ (أَمْرَاضٌ)	Болезнь
	مَرِيضٌ (مَرْضَى)	Больной
	مُمَرِّضٌ	Санитар, фельдшер
مزق	تَمَزَّقَ	Разрываться
	مُمَزَّقٌ	Разорванный
مسّ	تَمَاسَّ	Соприкасаться друг с другом
	مَسِيسٌ	Прикосновение, касание
	(كان) في مَسِيسِ الحَاجَةِ	Крайне нуждаться (в чем – إلى)
مسح	مَسَحَ (а)، مَسْحٌ	Вытирать, стирать, стряхивать
مسك	مَسَكَ (и)، مَسْكٌ	Брать, держать, хватать
	أَمْسَكَ	Хватать, брать, держать (что – بِـ)
	تَمَاسَكَ	Сдерживать себя, сохранять самообладание

مسي	مَسَاءٌ (أَمْسِيَةٌ)	Вечер
	مُسْيُو	Мосье, господин
مش	مِشْ	Нет, не (отрицание в египетском диалекте)
	مِشْ كَتِيرْ	Немного (ег. д.)
مشي	مَشَى (и)، مَشْيٌ	Идти, уходить, ходить
مصّ	اِمْتَصَّ	Впитывать в себя, поглощать
مضي	مَضَى (и)، مُضِيٌّ، مُضُوٌّ	1.Уходить, проходить, идти дальше, истекать, продолжать что-л. делать
	أَمْضَى	2.Вести (кого-л – بـ) Проживать, проводить (время)
مطّ	مَطَّاطٌ	Резина
مطر	مَطَرٌ (أَمْطَارٌ)	Дождь
	الْمَطَرَه جَامِدَه	Сильный дождь (ег. д.)
معد	مَعِدَةٌ (مِعَدٌ)	Желудок
معن	أَمْعَنَ	Внимательно рассматривать (что – في)
مقت	مَقَتَ (у)، مَقْتٌ	Ненавидеть, не выносить
مكر	مَاكِرٌ	Коварный, хитрый
مكن	تَمَكَّنَ	Получать возможность, быть в состоянии (что-то сделать – مِنْ)
	إِمْكَانِيَّةٌ	Возможность
	مَاكِينَةٌ	Машина, станок

ملأ	مَلَأَ (а)، مَلْءٌ	Наполнять, заполнять
	امْتَلَأَ	Наполняться
	مَلِيءٌ	Наполненный
ملح	مِلْحٌ (أَمْلَاحٌ)	Соль
ملخ	مُلُوخِيَّةٌ	Мулюхийя (блюдо из зелени, риса, баранины)
ملك	مَلَكَ (и)، مُلْكٌ، مَلْكٌ	Владеть, иметь
ململ	تَمَلْمَلَ	Смущаться, беспокойно ворочаться
	مُتَمَلْمِلٌ	Смущенный
من	مَنْ	Кто, тот кто
	هَا يَكُون مِين؟	Кто там может быть? (ег. д.)
منع	مَنَعَ (а)، مَنْعٌ	Запрещать, мешать
	امْتَنَعَ	Отказываться, воздерживаться (от чего-л – عَنْ)
مني	تَمَنَّى	Желать, высказывать пожелание
	مُتَمَنٍّ	Желающий, высказывающий пожелание
مهر	أَمْهَرُ	Самый знающий, квалифицированный
مهل	على مَهَلٍ	Не спеша, медленно
مهم	مَهْمَا	Что бы ни…, как бы ни…
مهن	مِهْنَةٌ (مِهَنٌ)	Профессия, ремесло
موء	مُوَاءٌ	Мяуканье

Корень	Слово	Перевод
موت	مَاتَ (у)، مَوْتٌ	Умирать
	اِسْتَمَاتَ	Удерживать (ч-л) не на жизнь, а на смерть
	مَاتَ بَعْدَ مَاتَّوَلَّدَ؟	Умер после того как он родился? (ег. д.)
موج	مَوْجٌ (أَمْوَاجٌ)	Волны
موز	مَوْزٌ	Бананы
موه	مَاءٌ (مِيَاهٌ)	Вода
ميد	مَائِدَةٌ (مَوَائِدُ)	Стол, обеденный стол
ميك	مِيكَانِيكِيٌّ	Механический
ميل	مَالَ (и)، مَيْلٌ، مَيَلَانٌ	Склоняться, наклоняться, заворачивать к…, прислоняться к..
	تَمَايَلَ	Наклоняться, гнуться, склоняться

ن

Корень	Слово	Перевод
نأم	نَأْمَةٌ	Шорох, легкий шум
نأي	نَاءٍ (نَائِيَةٌ – жен. р.)	Далекий, отдаленный
نبت	نَبَتَ (у)، نَبْتٌ، نَبَاتٌ، نُبُوتٌ	Расти, произрастать
	نَبَاتٌ (ـــَاتٌ)	Растение
نبح	نَبَحَ (а)، نَبْحٌ	Лаять
	نُبَاحٌ	Лай
نبر	نَبْرَةٌ (نَبَرَاتٌ)	Тон, интонация

نبض	نَبَضَ (и)، نَبْضٌ	Биться, пульсировать
	نَبْضَةٌ	Удар пульса, одно биение
نبع	مَنْبَعٌ (مَنَابِعُ)	Источник, исток
نبه	تَنَبَّهَ	Приходить в себя, опомниться
	اِنْتَبَهَ	Обращать внимание, замечать (что – لِـ), быть осмотрительным
نتن	نَتِنٌ	Гниющий, зловонный, с неприятным запахом
نثر	تَنَاثَرَ	Быть рассыпанным, рассеянным
نجح	نَجَحَ (а)، نُجْحٌ	Иметь успех, преуспевать
نجم	مُنَجِّمٌ	Астролог
نجو	نَجَا (у)، نَجْوٌ، نَجَاءٌ، نَجَاةٌ	Спасаться (от чего – مِنْ)
	مَنْجًى (مَنَاجٍ)	Убежище, безопасное место
نحت	نَحَتَ (и, у)، نَحْتٌ	Тесать (камень), вырезать, ваять, высекать
نحف	نَحِيفٌ (نِحَافٌ)	Худой, тощий
نحل	نَحِيلٌ (نَحْلَى)	Худой, изможденный
نحنح	تَنَحْنَحَ	Покашливать, откашливаться
نحو	عَلَى نَحْوٍ مَا	Относительно, в какой-то мере
	نَاحِيَةٌ (نَوَاحٍ)	Сторона, направление
ندف	نَدِيفٌ	Чесаный хлопок

Кричать, звать	نَادَى	**ندو**
Обращение, клич	نِدَاءٌ	
Низкий, подлый, трус	نَذْلٌ (أَنْذَالٌ)	**نذل**
Снимать, сорвать	نَزَعَ (и)، نَزْعٌ	**نزع**
Истекать (кровью)	نَزَفَ (и)، نَزْفٌ	**نزف**
Истекающий кровью	نَازِفٌ	
Истощать, исчерпывать	اِسْتَنْزَفَ	
Вспыльчивость, горячность	نَزَقٌ	**نزق**
Сходить, спускаться, слезать	نَزَلَ (и)، نُزُولٌ	**نزل**
Соответствовать, подходить	نَاسَبَ	**نسب**
Подходящий, соответствующий	مُنَاسِبٌ	
Повод, случай	مُنَاسَبَةٌ	
Симметричный, стройный	مُتَنَاسِقٌ	**نسق**
Женщины	نِسْوَةٌ (см. مرأ –)	**نسو**
Забывать	نَسِيَ (а)، نَسْيٌ	**نسي**
Забывание, забывчивость	نِسْيَانٌ	
Вонзаться (в – في), (о когтях)	نَشِبَ (а)، نَشَبٌ، نُشُوبٌ	**نشب**
Вонзать, запускать (напр. когти)	أَنْشَبَ	
Рыдать, плакать навзрыд	نَشَجَ (и)، نَشِيجٌ	**نشج**

Корень	Слово	Значение
نشر	نَشَرَ (у)، نَشْرٌ	Расстилать, развешивать (белье)
	مِنْشَارِيٌّ	Пилообразный
نشز	نَشَازٌ	Диссонанс (в музыке)
نشط	نَشَاطٌ (أَنْشِطَةٌ)	Деятельность, активность
نشو	مُنْتَشٍ	Опьяненный, наслаждающийся
نصب	انْتَصَبَ	Выпрямляться, подниматься
نصت	أَنْصَتَ	Прислушиваться (к чему – لِـ)
نصح	نَصَحَ (а)، نَصْحٌ، نُصُوحٌ، نَصَاحَةٌ	Советовать
نصر	انْتَصَرَ	Побеждать
	نَصْرٌ	Победа
	نَصِيرٌ (نُصَرَاءُ)	Защитник, поборник, заступник
نضد	مِنْضَدَةٌ (مَنَاضِدُ)	Тумбочка, столик
نطّ	نَطَّاطٌ	Прыгающий
نطق	نَطَقَ (и)، نُطْقٌ	Говорить, произносить
نظر	نَظَرَ (у)، نَظَرٌ	Видеть, смотреть, наблюдать, рассматривать
	انْتَظَرَ	Ожидать, давать отсрочку
	نَظِيرَ شَيْءٍ	Взамен чего-л, за что-л
	انْتَظَرَ	Ожидать, поджидать, ждать
	مِنْظَارٌ (مَنَاظِرُ)	Бинокль

	مَنْظَرٌ (مَنَاظِرُ)	Зрелище, вид, картина
	نَظَّارَةٌ	Очки
	نَظَرٌ (أَنْظَارٌ)	Взор, зрение
	نَظْرَةٌ (نَظَرَاتٌ)	Взгляд
نظف	نَظَّفَ	Чистить
نظم	اِنْتَظَمَ	Упорядочиваться
نعم	نَاعِمٌ	Мягкий, приятный, нежный
نفذ	نَفَذَ (у)، نُفُوذٌ، نَفَاذٌ	Проникать, пробиваться
	نَفَّذَ	Выполнять
	نَافِذَةٌ (نَوَافِذُ)	Окно
نفر	مُنَفِّرٌ	Отвратительный
نفس	تَنَفَّسَ	Дышать
	نَفَسٌ (أَنْفَاسٌ)	Дыхание
	نَفْسِيٌّ	Психологический
نفض	نَفَضَ (у)، نَفْضٌ	Стряхивать
	اِنْتَفَضَ	Вздрагивать, вскакивать, подниматься
نفق	مُنَافِقٌ	Лицемер
	نِفَاقٌ	Лицемерие, притворство
نقد	اِنْتَقَدَ	Критиковать, осуждать, порицать
	نَقْدٌ (نُقُودٌ)	Деньги

نقذ	أَنْقَذَ	Спасать
نقش	مَنْقُوشٌ	Раскрашенный, расписанный
	نِقَاشٌ	Спор, прения
نقص	تَنَاقَصَ	Постепенно сокращаться, уменьшаться
نقل	اِنْتَقَلَ	Перемещаться, передаваться
نكت	نُكْتَةٌ (نُكَتٌ،نِكَاتٌ)	Шутка, анекдот
نكر	اِسْتِنْكَارٌ	Порицание, неодобрение
	في اِسْتِنْكَارٍ	Неодобрительно, с осуждением
	مُسْتَنْكِرٌ	Осуждающий
نكس	نَكَسَ (y)، نَكْسٌ = نَكَّسَ	Наклонять, опускать (голову)
	نَكَّسَ رَأْسَهُ(وَجْهَهُ)	Опустить голову (лицо)
نمر	نَمِرٌ (نُمُورٌ)	Тигр
نمو	اِنْتِمَاءٌ	Принадлежность
نهد	تَنَهَّدَ	Вздыхать
	نَهْدٌ (نُهُودٌ)	Грудь (женская)
نهر	نَهَارٌ (نُهُرٌ)	День (светлая часть суток)
	في النَّهَارِ	Днем
	في وَضَحِ النَّهَارِ	Среди бела дня
نهض	نَهَضَ (a)، نُهُوضٌ	Вставать, подниматься

نهق	نَهِقَ (a)، نَهِيقٌ	Реветь (об осле)
	نَهِيقٌ	Рев
نهك	مُنْهَكٌ	Обессиленный
نهم	نَهَمٌ	Прожорливость, жадность
	بِنَهَمٍ	Жадно
نهو	اِنْتَهَى	Кончать, заканчивать, завершаться, заканчиваться
	نِهَايَةٌ	Конец, предел
	إلى مَا لاَ نِهَايَةَ	До бесконечности
نوأ	نَاوَأَ	Бороться, оспаривать, толкать
نور	مَنْوَرٌ (مَنَاوِرُ)	Окно в потолке, отдушина
	نَارٌ (نِيرَانٌ)	Огонь
	نُورٌ (أَنْوَارٌ)	Свет
نوع	نَوْعٌ (أَنْوَاعٌ)	Вид, род, сорт, разновидность
	مِنْ هَذَا النَّوْعِ	Такого типа, такого рода
نول	تَنَاوَلَ	Брать, затрагивать, касаться
	تَنَاوَلَ الشَّايَ (القَهْوَةَ)	Пить чай (кофе)
	تَنَاوَلَ مَوْضُوعًا	Касаться, затрагивать (к-л. тему)
نوم	نَامَ (a)، نَوْمٌ	Спать, засыпать
	نَوْمٌ	Сон
	أَنَا قَايِمْ أَنَام	Я пошел спать (ег. д.)

نيل	نَالَ (а)، نَيْلٌ	Получать
	النِّيلُ	Нил (река)

هـ

هار	هَارْمُونِي	Гармония, гармоничность
هبط	هَبَطَ (и)، هُبُوطٌ	Опускаться, садиться
هتف	هَتَفَ (и)، هَتْفٌ	Звать (кого-л – بِـ), кричать, восклицать
هجر	هَجَرَ (у)، هَجْرٌ	Бросать (кого-л), расставаться (с кем-л)
	مَهْجُورٌ	Покинутый, заброшенный
	هَاجَرُ	Агарь (имя собств. ж.)
هجم	هَاجَمَ	Нападать, атаковать
هدّ	مُهَدَّدٌ	Угрожаемый
	مُهَدِّدًا	Угрожая
هدأ	هَادِئٌ	Спокойный
	هَدْأَةٌ	Тишина, спокойствие
	بِصَوْتٍ هَادِئٍ	Тихим голосом
	بِهُدُوءٍ	Тихо, спокойно
هدج	مُتَهَدِّجٌ	Дрожащий
هدف	هَدَفٌ (أَهْدَافٌ)	Цель
هرب	هَرَبَ (у)، هُرُوبٌ	Бежать, убегать

Перевозить, переправлять незаконно	هَرَّبَ	
Трясти, качать, потрясать	هَزَّ (a, y)، هَزٌّ	هزّ
Покачать головой	هَزَّ رَأْسَهُ	
Трястись, качаться	اِهْتَزَّ	
Тише!, тс!	هُسَّهْ	هسّ
Возвышенность	هَضْبَةٌ (هِضَابٌ)	هضب
Течь, литься (о дожде)	هَطَلَ (и)، هُطُولٌ	هطل
Гиксосы (кочевники из Передней Азии, завоевавшие Египет в 1650-1540 г. до н.э.)	الهُكْسُوسُ	هكس
Радостно кричать	هَلَّلَ	هلّ
Тревога, страх	هَلَعٌ	هلع
Рваный, изорванный	مُهَلْهَلٌ	هلهل
Галлюцинация	هَلْوَسَةٌ (هَلاَوِسُ)	هلوس
Интересовать, беспокоить, собираться (что сделать – بِـ), намереваться	هَمَّ (a/y)، هَمٌّ، مَهَمَّةٌ	همّ
Обращать внимание	اِهْتَمَّ	
Забота, интерес, тревога, хлопоты	هَمٌّ (هُمُومٌ)	
Тихий, спокойный	هَامِدٌ	همد
Шептать друг другу, перешептываться	تَهَامَسَ	همس
Окраина, поля (книги)	هَامِشٌ (هَوَامِشُ)	همش

همك	مُنْهَمِكٌ	Погруженный, углубившийся
همل	إِهْمَالٌ	Пренебрежение, невнимательность, запущенность
همهم	هَمْهَمَةٌ	Бормотание
هنم	هَانِمٌ (هَوَانِمُ)	Дама
	هَانِمٌ	Ганим (имя собственн., жен.)
	تَفِيدَةُ هَانِمَ	Госпожа Тафида
هنو	هُنَيْهَةٌ	Небольшой промежуток времени, момент
هوم	تَهْوِيمَاتٌ	Воображения, иллюзии
هوي	هَوَّى، تَهْوِيَةٌ	Проветривать
	هَوَاءٌ (أَهْوِيَةٌ)	Атмосфера, воздух
هيا	هَيَّا	Скорей, давай
هيأ	هَيَّأَ، تَهْيِئَةٌ	Готовить, приготовлять, устраивать, приводить в порядок
هيكل	هَيْكَلٌ (هَيَاكِلُ)	Корпус, остов

و

وتر	تَوَتَّرَ	Напрягаться
	مُتَوَتِّرٌ	Напряженный
وجب	وَجَبَ (и)، وُجُوبٌ	Быть обязательным
	كَمَا يَجِبُ	Как следует

Перевод	Слово	Корень
Обязанность, долг	وَاجِبٌ (ـَاتٌ)	
Находить, встречать, наталкиваться	وَجَدَ (и)، وَجْدٌ، وِجْدَانٌ	وجد
Он оказался …	وَجَدَ نَفْسَهُ	
Существование	تَوَاجُدٌ	
Наличие, присутствие	وُجُودٌ	
Безмолвный, сумрачный	وَاجِمٌ	وجم
Стоять лицом к лицу, находиться напротив	وَاجَهَ	وجه
Направляться	تَوَجَّهَ	
Направляться	اتَّجَهَ	
В направлении	تُجَاهَ	
Направляющий	مُوَجِّهٌ	
Лицо	وَجْهٌ (وُجُوهٌ، أَوْجُهٌ)	
Один	وَاحِدٌ	وحد
Один за другим	وَاحِدًا وَاحِدًا	
Одиночество	وَحْدَةٌ، تَوَحُّدٌ	
Одна, она одна	وَحْدَهَا	
Единственный, одинокий	وَحِيدٌ	
Дикий	مُتَوَحِّشٌ	وحش
Унылый, мрачный, безлюдный	مُوحِشٌ	

وَحْشٌ (وُحُوشٌ) — Зверь, дикое животное

وَحْشِيٌّ — Дикий, зверский

وحي أَوْحَى — Вдохновлять, сообщать

أَوْحَى لِي ذِكْرَى — Напомнил мне

ودع وَدَعَ يَدَعُ، وَدْعٌ — Допускать, позволять

دَعْ — Позволь, дай

وَدِيعٌ — Кроткий, смирный, мягкий, простой, скромный

ورد أَوْرَدَ — Приносить, давать доход

إِيرَادٌ — Доход, поступление

مُسْتَوْرَدٌ — Импортный

ورق وَرَقٌ (أَوْرَاقٌ) — Бумага, листья

وَرَقِيٌّ — Бумажный

ورك وِرْكٌ (أَوْرَاكٌ) — Бедро

وسد وِسَادَةٌ، وَسَادَةٌ (وَسَائِدُ) — Подушка

وسط وَسْطَ — Среди

وَسَطٌ (أَوْسَاطٌ) — Середина, талия, пояс, бок

وسع اِتِّسَاعٌ — Широта, объем, обширность, вместительность

وسم وَسِيمٌ — Красивый, привлекательный

وسوس وَسْوَسَةٌ — Беспокойство, тревога

وشي	وَشَّى	Расшивать, украшать вышивкой
وصد	مُوصَدٌ	Закрытый, запертый
وصف	وَصَفَ يَصِفُ، وَصْفٌ	Описывать
وصل	وَصَلَ يَصِلُ، وُصُولٌ	Прибывать
	وَاصَلَ	Продолжать
	اتَّصَلَ	Связываться, соединяться
	مُتَّصِلٌ	Непрерывный, продолжительный
وصي	أَوْصَى	Рекомендовать, давать совет
وضح	وَضَحَ (и)، وُضُوحٌ	Быть ясным, очевидным, выясняться
	أَوْضَحَ	Разъяснять, толковать
	اتَّضَحَ	Проясняться, становиться ясным
	وَاضِحٌ	Ясный, очевидный
وضع	وَضَعَ، يَضَعُ، وَضْعٌ	Класть, положить
	وَضْعٌ (أَوْضَاعٌ)	Положение, расположение
	مَوْضُوعٌ	Положенный
وطن	اِسْتَوْطَنَ	Поселяться
	مُوَاطِنٌ	Гражданин
وظف	مُوَظَّفٌ	Служащий, должностное лицо
	وَظِيفَةٌ (وَظَائِفُ)	Должность
وعد	مَوْعِدٌ (مَوَاعِدُ)	Срок, время

Понимать, соображать	وَعَى (и)، وَعْيٌ	**وعي**
Сосуд	وِعَاءٌ (أَوْعِيَةٌ)	
Идти вглубь	أَوْغَلَ	**وغل**
Обильный, огромный	وَافِرٌ	**وفر**
Соглашаться, договариваться	اِتَّفَقَ	**وفق**
Брать, получать сполна	تَوَفَّى	**وفي**
Она скончалась	تَوَفَّاهَا اللهُ	
Умерший, покойный	مُتَوَفًّى	
Он не умер? (ег. д.)	هو مِشْ مُتَوَفًّى؟	
Время, период времени	وَقْتٌ (أَوْقَاتٌ)	**وقت**
Заблаговременно	قَبْلَ وَقْتٍ	
Падать	وَقَعَ يَقَعُ، وُقُوعٌ	**وقع**
Вызывать, порождать	أَوْقَعَ، (إِيقَاعٌ – масдар)	
Породить, вызвать молчание	أَوْقَعَ صَمْتًا	
Ожидать, опасаться	تَوَقَّعَ	
Действительность, факт	وَاقِعٌ	
В действительности, на самом деле	في الوَاقِعِ	
Стоять, останавливаться, вставать	وَقَفَ ، يَقِفُ، وُقُوفٌ	**وقف**
Останавливаться	تَوَقَّفَ	
Позиция, подход, положение, обстановка, ситуация	مَوْقِفٌ (مَوَاقِفُ)	

ولد	وَلَدٌ (أَوْلاَدٌ)	Дитя, ребенок, мальчик, сын
	اِتْوَلَّدَ	Рождаться (ег. д.)
ولي	اِسْتَوْلَى، اِسْتِيلاَءٌ	Овладевать, захватывать (что– على)
وهن	وَاهِنٌ	Слабый, хилый
وول	وُولْفٌ	Овчарка

ي

يئس	يَأْسٌ	Отчаяние
يتم	يَتِيمٌ (أَيْتَامٌ، يَتَامَى)	Сирота
يد	يَدٌ (أَيْدٍ)	Рука
يسر	يُسْرَى	Левая рука
يقظ	اِسْتَيْقَظَ	Просыпаться
	اِسْتِيقَاظٌ	Пробуждение, подъем
يمن	يَمِينًا	Вправо
	أَيْمَنُ (يُمْنَى – жен. р.)	Правый
يوم	يَوْمٌ (أَيَّامٌ)	День

Избранные арабские рассказы

(На языке оригинала)

Составители:
В. И. Рыжих, Х. Хаммуда

Сборник арабских рассказов на языке оригинала — учебное пособие, предназначенное для знакомства с лучшими образцами современной арабской литературы. В книгу в подлиннике включено 12 эссе современных арабских, прежде всего египетских писателей второй половины XX века. Сборник предваряется краткой историей зарождения и развития арабского рассказа, а также аннотацией каждого произведения. Это облегчает выбор рассказов, которые можно читать в любой последовательности. В произведениях подняты основные проблемы, беспокоящие как отдельных арабских писателей, так и современное восточное общество в целом. Книгу завершает арабско-русский глоссарий, предназначенный для облегчения понимания предложенных рассказов. Для удобства пользования на каждой странице даются дополнительные пояснения, облегчающие поиск слов и словосочетаний в словаре. Это дает возможность начинающим арабистам приступить к чтению произведений в подлиннике уже на раннем этапе изучения арабского языка.

Для студентов-востоковедов и всех, кто изучает арабский язык и интересуется современной арабской литературой.

Ответственный редактор:

доктор филологических наук ***В. С. Рыбалкин***, заведующий отделом классического Востока Института востоковедения им. А. Крымского НАН Украины

Рецензент:

канд. филол. наук, доцент ***Л. Н. Гукова***

Рекомендовано к печати Институтом социальных наук
Одесского национального университета им. И. И. Мечникова
Протокол № 3 от 19 ноября 2002 г.

Предисловие

Современная арабская литература, являющаяся частью мировой литературы, сегодня мало известна не только русскоязычному читателю, но и тем, кто изучает арабский язык, работает переводчиком, преподавателем или занят в другой сфере, связанной с арабоязычным регионом. Составители настоящего сборника – преподаватель арабского языка Одесского национального университета Владимир Иванович Рыжих и профессор факультета литературоведения Каирского университета доктор Хусейн Хаммуда – решили в какой-то мере устранить этот пробел, предоставив в распоряжение изучающих арабский язык несколько произведений наиболее известных современных арабских писателей, работающих в жанре короткого рассказа.

В сборник вошли 12 эссе, 10 из которых написаны египетскими авторами, один – принадлежит известному сирийскому писателю Закарию Тамеру, автором другого является ливанская писательница Ханан Аш-Шейх.

Помимо знакомства с важным направлением современной арабской литературы, сборник дает возможность усвоить более 2000 лексических единиц, активно употребляемых в современном арабском литературном языке, значительно обогатить лексический запас. Книга рассчитана на тех, кто уже получил начальные знания по арабскому языку, познакомился с основными положениями грамматики и активно владеет минимальным лексическим запасом. Одна из трудностей, с которой сталкивается изучающий язык на этом этапе, заключается в умении правильно проанализировать незнакомый текст, найти нужные слова в арабско-русском словаре. Именно это препятствие не позволяет многим начинающим арабистам приступить к самостоятельному чтению литературы на языке оригинала. С целью его преодоления в настоящем учебном пособии впервые в восточно-славянской арабистике разработана облегченная система поиска слов в словаре. В тех случаях, когда могут возникнуть трудности с определением структуры корня, по которой можно найти необходимый глагол в глоссарии, на этой же странице дается «подсказка». Она указывает на исходную форму глагола, а также (в скобках) на корень, по которому можно найти это слово в арабско-русском словаре. Когда же в результате

слияния двух слов происходят морфологические изменения, усложняющие анализ лексемы, «подсказка» указывает на те элементы, из которых состоит анализируемое слово. Если какое-либо словосочетание приводится в словаре полностью, то в тексте оно подчеркнуто пунктиром, а найти его в словаре можно по лексеме, выделенной жирным шрифтом. Все это значительно упрощает чтение представленных произведений, позволяют читателю как под руководством преподавателя, так и самостоятельно познакомиться с лучшими образцами современного арабского эссе, значительно пополнить лексический запас, приобрести навыки в работе с арабско-русским словарем.



Введение

В небольшой по объему книге, безусловно, невозможно предоставить вниманию читателя широкий спектр лучших образцов современной арабской литературы, весь диапазон ее жанров, стилей, направлений. Предлагаемый сборник и не претендует на это: в нем отобраны только художественные произведения, относящиеся к жанру короткого рассказа, отражающие лишь основные тенденции арабского, прежде всего, египетского эссе.

В сборнике представлены хорошо известные в арабоязычном мире произведения маститых авторов, дающие возможность составить общее представление о специфике и некоторых аспектах литературного процесса в этой части мировой литературы. Жанр короткого рассказа как самостоятельное направление ассоциируется в ней с именами Ги де Мопассана, Эдгара Аллана По, а позже – Антона Павловича Чехова. На арабоязычной почве это направление прошло последовательно этапы перевода, подражания, а затем – начиная с начала XX века – самостоятельного творчества, хотя его предпосылки уходят своими корнями еще в устные народные сказания времен раннего Средневековья.

* * *

Жанр короткого рассказа сформировался в арабской литературе на протяжении XIX века в связи с активизацией переводческой деятельности с европейских языков (непосредственно с английского и французского, а через них – с других языков). Пройдя этап подражания европейцам, с 20-ых годов XX века арабские авторы начали создавать свои собственные художественные эссе, опираясь при этом на достижения западноевропейской литературы. В этот период на литературном небосклоне появились такие имена, как Иса Убейд, Шхата Убейд, Махмуд Таха Ляшин и др. Именно они сформировали первое поколение арабских мастеров короткого рассказа. Значительное влияние на их творчество оказала мировая литература, особенно произведения А.П.Чехова. Они вдохновили писателей этого и последующих поколений, в частности Махмуда аль-Бадави и

Юсефа Идриса, образцы литературного творчества которых представлены в сборнике.

Второе поколение писателей внесло значительный вклад в развитие этого направления и попыталось дать ответы на вопросы, связанные с проблематикой арабской личности, поисками национальных художественных приемов, характерных для арабского рассказа. Представители этого поколения активно обращались в своей работе к богатому наследию древнего народного творчества. Наиболее известными из них стали Юсеф Идрис, Нагиб Махфуз (лауреат Нобелевской премии), Яхья Хакки. Появилось много видных имен и позже, среди писателей-«шестидесятников» (начавших свою деятельность в 60-е годы XX века). В их творчестве обнаруживается больше художественной смелости и более тесная связь с современностью. На многих авторов того времени значительное влияние оказало творческое наследие таких западных мастеров слова, как Вирджиния Вульф, Джеймс Джойс, Вильям Фокнер, Марсель Пруст, а позже – Эрнест Хемингуэй, Уильям Сароян, Натали Сарот, Алан Роб-Грийе. В арабской литературе наиболее известными писателями этого периода стали Муса Сабри, Абдель Хаким Касем, Баха Тахер, Ибрахим Аслан (см. их рассказы в сборнике).

В произведениях арабских писателей 60-ых значительно вырос уровень художественного мастерства, были затронуты новые проблемы, волновавшие арабское общество. В это время среди авторов еще достаточно редко встречаются женские имена, как например Ханан аш-Шейх; ее рассказ отобран среди прочих. Однако уже в последующем поколении появилось немало писательниц, затронувших женскую тематику, рассказавших о заботах женщин и выразивших их стремление к свободе в патриархальном арабском обществе. Образцы их творчества в сборнике представлены рассказами Ниамат аль-Бихири и Ханы Атыйи.

В книге также помещены рассказы Мухаммеда аль-Махзанджи и Закарийи Тамера. Первый – относится к поколению 70-ых и сочетает в своем творчестве прозу с поэзией, второй – известный сирийский писатель-«шестидесятник», занимающий видное место в жанре арабского эссе.

В рассказах “Агарь” Махмуда аль-Бадави, “Снизу доверху” Нагиба Махфуза и “Взгляд” Юсефа Идриса (наиболее ранние

произведения, представленные в книге) мы обнаруживаем широкий спектр разнообразных социальных проблем, связанных с тяжелым трудом служанок. В этих зарисовках всех трех героинь объединяет стремление к свободе, проявившееся вначале лишь в мимолетном желании (в рассказе Юсефа Идриса), затем в бегстве (рассказ Махмуда аль-Бадави) и, наконец, – в открытом возмущении (у Нагиба Махфуза).

В творчестве писателей-«шестидесятников» затрагиваются проблемы свободы, отношений между гражданином и властью; в рассказе Закарийи Тамера «Тигры на десятый день» эта тема подана в аллегорической форме.

В рассказе Абдель Хакима Касема «Свисток» талантливо раскрыт драматизм отношений между мужчиной и женщиной, запретов и табу, позиции к власти всесильного контроля.

Значительное место арабская эссеистика уделяет теме взаимоотношений Востока и Запада. Эта проблема представлена в психологическом и интеллектуальном ракурсах через представителей народов, находившихся ранее в колониальной зависимости от Западной Европы. Мы видим, как различие духовной культуры и внутреннего мира не мешает, однако, проявлению сочувствия, симпатий и поддержанию человеческих отношений между совершенно разными людьми (рассказ Баха Тагера "В необычном парке").

Проблема смерти, рассматривающаяся на Востоке как временное физическое отсутствие, предстает перед нами не в метафизическом плане, а с точки зрения поиска механизмов борьбы с нею (рассказ Ибрагима Аслана "Источник для детей").

Эссе Сабри Мусы "Овчарка" как бы психологически подготавливает читателя к рассмотрению проблемы существования двух миров – мужчины и женщины. Автор прибегает к художественному приему, известному ранее в западноевропейской литературе, а именно к образу бездомной собаки. Преодолев уединение, она пришла из пустыни к морю, где мечтает о свободе, стремится к игре и общению. Однако из-за недружелюбных и агрессивных действий мужчины вынуждена снова возвратиться в пустыню, – назад к одиночеству и изоляции. Хотя рассказ и создан мужчиной, написан он "женским" языком, с позиций женского восприятия жизни.

Тематика, связанная с ролью женщины в арабском обществе, представлена в сборнике рассказами писательниц Ханан аш-Шейх, Ханы Атыйи и Ниамат аль-Бихири.

В эссе Ханан аш-Шейх "Горячее место" показано глубокое разделение по половому признаку, типичное для многих арабских "нефтяных" стран. В рассказе показано, как запрет на какие-либо отношения между женщиной и мужчиной без вмешательства родственников набирает масштабов репрессий и охватывает не только поведение в быту, но и распространяется на глубоко внутренний мир, область мечтаний и грез.

В рассказе Ханы Атыйи "Дождь" читатель обнаруживает, что и в арабском обществе социальное положение женщин толкает некоторых из них на занятие проституцией. Здесь эта проблема показана уже с позиций психологии мужчины, а повествование построено на противоречиях, постоянно возникающих на протяжении всего рассказа: в поведении проститутки нет ничего развратного, обладатель духовного сана оказывается весьма далеким от религии, мужчина, ищущий мимолетного наслаждения, способен преодолеть это желание и проявляет человеческое сочувствие и т. д.

Рассказ Ниамат аль-Бихири "Молчаливые женщины" глубоко погружает читателя в тайный мир женщины, находящийся в антагонизме с миром мужчины, раскрывает извечные внутренние противоречия женской души. В произведении недвусмысленно показано, что вся женская сущность пропитана скрытым бунтом против мужского насилия. Этот бунт всячески стремится наружу – к подлинному публичному раскрепощению, без наносности и фальши.

Мухаммед аль-Махзанджи – автор заключающего сборник рассказа "Вожак" – принадлежит к писателям 70-ых. В его произведении воссоздана атмосфера взаимоотношений коллектива и личности, гражданина и «вождя». Особенно ярко показано, какими трагическими могут быть последствия, когда лидер, кроме себя, не видит вокруг никого, ни с кем не считается.

Произведения, включенные в Сборник, охватывают основной круг проблем, волнующих в настоящее время как отдельных арабских авторов, так и беспокоящих большую часть арабского общества.